

محمد بن سلمان يطلق «داون تاون» لتطوير المراكز الحضرية السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط» - يستمد من روح مناطق المملكة وثقافتها، ونسيجها العمراني المحلي، مع مراعاة تطبيق أحدث المعايير المعتمدة. وتركز الشركة على تطوير البنية التحتية للمدن، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية مع القطاع الخاص والمستثمرين عبر الفرص الاستثمارية الجديدة في قطاعات الأعمال والتسويق والسياحة والترفيه والإسكان. ويستهدف صندوق الاستثمارات العامة من خلال مشاريع «داون تاون السعودية» توفير فرص جديدة لشركات القطاع الخاص، واستحداث فرص العمل لإنشاء المناطق، إلى جانب إتاحة الاستفادة من نقل الخبرات والمعرفة في عدة مجالات.

تفنيدي يمني لمغالطات الحوثيين بشأن الهدنة

عدن: «الشرق الأوسط» - فنّدت الحكومة اليمنية، على لسان مصدر مسؤول، أمس، المغالطات التي أوردتها ميليشيا الحوثي الانقلابية بشأن الهدنة وبنودها. ويشان فتح الطرقات، وقال المصدر إن الميليشيا أظهرت حالة من التعنت غير المفهوم واختارت صنعاء لوجهتين مباشرتين هما عمان والقاهرة، لكن الرحلات إلى العاصمة المصرية تعثرت نتيجة إصرار الميليشيات على العمل بجوازات صادرة عنها وهو ما تتحفظ عليه الكثير من الدول. كما اتهم المصدر ميليشيا الحوثي بالمتاجرة بملف المعتقلين والمختطفين: (تفاصيل ص 2)

- مساع لإعادة النواب الصلبيين... وشكوك في نجاحها (ص 3)
- لجنة تركية - إسرائيلية لـ «منع تدهور العلاقات» (ص 5)
- اتحاد الشغل» التونسي يهدد الحكومة بأضرابات جديدة (ص 9)

جامعات إيران ساحة مواجهات... ودعوات إلى «عصيان مدني»



تلدن - طهران: «الشرق الأوسط» - تحوّلت جامعات في إيران، أمس، إلى ساحات لمواجهات بين الطلبة وقوات الأمن، فيما دعا مئات المثقفين إلى «عصيان مدني». واقتحمت قوات ترندي أزياء مدنية جامعة شريف الصناعية، وسط تكثيف لحملة الاعتقالات ضد الناشطين والطلاب واستدعاء الرياضيين المؤيدين للحراك الذي أشعلت فتنه وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في ظروف غامضة أثناء احتجازها لدى «شرطة الأخلاق» قبل ثلاثة أسابيع. وأعلن 65 من اساتذة جامعة شريف الصناعية تضامنهم مع الطلبة. ورض الطلبة صفوفهم في مواجهة قوات الأمن لليوم الثالث على التوالي في جامعات طهران والعديد من المدن الإيرانية، وظهرت مؤشرات جدية على امتداد الاحتجاجات إلى المدارس الثانوية في العاصمة طهران وكبريات المدن. وأظهرت مقاطع فيديو نزول العديد من الفتيات في مدارس الثانويات من دون حجاب، ومرددات شعار «المرأة، الحرية، الحياة»، بالإضافة إلى «الموت للدكتاتور».

ويعد أسابيع من الصمت، دخل المرشد الإيراني علي خامنئي على خط الاحتجاجات، واتهم أميركا وإسرائيل بالوقوف وراء «أعمال الشعب»، ودافع عن أداء قوات الشرطة و«الباسيج»، معتبراً أنها «واجهت إجحافاً». وقال خامنئي إن وفاة مهسا أميني «صطمت قلبي بشدة»، وأضاف: «أقول بلا مواربة إن أعمال الشعب الأخيرة مخططات مسبقة وضعتها أميركا والنظام الصهيوني الرأف (إسرائيل) ومرزقتهما في داخل إيران وخارجها». وقال خامنئي دعا أكثر من 400 كاتب ومرجع وشاعر إيراني، في بيان، المواطنين إلى العصيان المدني ودعم المحتجين، ودعت تنسيقية نقابات المعلمين، طلبة المدارس والمعلمين إلى مقاطعة صفوف الدراسة اليوم (الثلاثاء)، لإظهار دعمهم للمحتجين. (تفاصيل ص 3)

روسيا لن تستخدم السلاح النووي «خارج أراضيها»

أطلقت «مرحلة انتقالية» لمعالجة مناطق «الضم» - موسكو، راند جبر تلدن: «الشرق الأوسط» - حاول الكرملين، أمس الاثنين، تخفيف اندفاعة سياسيين وبراغياتيين روس شددوا خلال الفترة الأخيرة على استخدام السلاح النووي لحسم المعركة في أوكرانيا. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إن «استخدام السلاح النووي سيكون فقط وفقاً لبنود العقيدة النووية»، علماً بأن كاتب ومرجع وشاعر إيراني، في بيان، المواطنين إلى العصيان المدني ودعم المحتجين، ودعت تنسيقية نقابات المعلمين، طلبة المدارس والمعلمين إلى مقاطعة صفوف الدراسة اليوم (الثلاثاء)، لإظهار دعمهم للمحتجين. (تفاصيل ص 3)

صالح وباشاغا أكدا أن التفاهات «غير ملزمة»

القاهرة: خالد محمود وجمال جوهر أنقرة: سعيد عبد الرزاق - حصلت حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، على مزيد من الدعم من أنقرة، التي عززت أمس نفوذها في غرب ليبيا، بعدما أبرم وفد تركي رفيع المستوى خلال زيارته أمس للعاصمة طرابلس اتفاقيات جديدة ومذكرات تفاهم مع حكومة

في ظل «حرب مستعرة» بين الحكومة والمعارضة في تل أبيب

مدنيون وعسكريون، بحث خلاله العرض الخطي الذي تسلمه قبل أيام من المفاوضات الأمريكي أموس هوكستين. ثم عقد عون اجتماعاً مع رئيسي البرلمان نييه بري وحكومة تصريف الأعمال يتوقع «اتفاقاً خلال أيام» ينهي أزمة تقاسم الثروات الغازية في البحر. وترأس الرئيس اللبناني ميشال عون في قصر بعبداً، أمس، اجتماعين، كان الأول تقنياً - استشارياً حضره خبراء

لبنان يتوقع اتفاق غاز مع إسرائيل خلال أيام

بيروت - تل أبيب: «الشرق الأوسط» - عكس لبنان أمس (الاثنين) أجواءً إيجابية فيما يتعلق بمسألة ترسيم الحدود البحرية بينه وبين إسرائيل، معلناً أنه يتوقع «اتفاقاً خلال أيام» ينهي أزمة تقاسم الثروات الغازية في البحر. وترأس الرئيس اللبناني ميشال عون في قصر بعبداً، أمس، اجتماعين، كان الأول تقنياً - استشارياً حضره خبراء

«نوبل الطب» للسويدي بابو الباحث في التطور البشري

القاهرة: حازم بدر - بخلاف التوقعات، ذهبت جائزة نوبل للطب إلى العالم السويدي سافنتي بابو، لاكتشافاته في التطور البشري، بدلاً من مطوري لقاحات «الربنا مرسل»، التي استخدمت على نطاق واسع في جائحة «كوفيد-19»، وقدمت رؤى أساسية لنظام المناعة لدينا، الذي يجعلنا فريدين مقارنة بابناء عمومتنا المنقرضين (إنسان نياندرتال) و«دينيسوفان».

بالتزامن مع مؤتمر حزبها... والإسترليني» انتعش قليلاً

تلدن: «الشرق الأوسط» - عدلت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس، أمس، مضطربة، عن خطتها لخفض ضريبة الأثرياء التي أثارت تمرداً داخل حزبها، الذي بدأ أول من أمس مؤتمره، واضطراباً في الأسواق المالية. وكان من أولى ثمار هذا التراجع انتعاش الجنيه الإسترليني ولو قليلاً. وكانت تراس، ووزير الخزانة كواسي كوارتينغ، أعلنوا «خطة

تراس تعدل عن خفض ضريبة الأثرياء

تلدن: «الشرق الأوسط» - عدلت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس، أمس، مضطربة، عن خطتها لخفض ضريبة الأثرياء التي أثارت تمرداً داخل حزبها، الذي بدأ أول من أمس مؤتمره، واضطراباً في الأسواق المالية. وكان من أولى ثمار هذا التراجع انتعاش الجنيه الإسترليني ولو قليلاً. وكانت تراس، ووزير الخزانة كواسي كوارتينغ، أعلنوا «خطة

أكد أن الدولة تعاملت بإيجابية مع كافة المبادرات لإيقاف نزيف الدم

مصدر يمني يفند مغالطات الانقلابيين بشأن الهدنة



مشهد لأحد الشوارع في مدينة تعز وتظهر عليه آثار الدمار 29 أغسطس (أب)

والجامعات، كما أن الحكومة قادت نقاشاً مع الأمم المتحدة لتخصيص جزء من المساعدات الإنسانية لتغطية رواتب الموظفين المدنيين، وأنه نتيجة للانقسام الحوثي تعطلت صرف رواتب الموظفين بداية العام 2020، بينما تفرض ميليشيا الحوثي جبايات مضاعفة على القطاعات التجارية والأوعية الإيرادية في مناطقها، وتتصل من أي مسؤولية تجاه المواطنين في الرواتب والخدمات الأساسية، كما أنها قامت بنهب مبالغ كبيرة تجاوزت 60 مليار ريال تمثل إيرادات الحديد وفقاً للاتفاق الذي رعته الأمم المتحدة في 2019، وخصصتها لتحويل حملاتها الحربية ضد مارب خلال الفترة الماضية، بدلاً من صرفها فيما تم الاتفاق عليه، وهو دفع مرتبات موظفي الخدمة المدنية. وقال، إن دفع رواتب موظفي القطاع العام أولية إنسانية تحرص عليه الحكومة، في إطار معالجة شاملة للإيرادات العامة، بما في ذلك إيرادات ميناء الحديدة والإيرادات الضريبية في مناطق سيطرة الميليشيات، وبدعم دولي يساهم في تغطية الفجوة، ولا يقبل الأمر مزايدات وفرض إيرادات. وبشأن ملف المعتقلين والخطفين، أشار المصدر الحكومي، إلى أن مغالطات ميليشيا الحوثي الانقلابية وممارستها دليل على توجهها لإفشال الهدنة والمتاجرة بالعضة الإنسانية، متجاهلة المصالح الحقيقية للمواطنين، أمام مصالحها الخاصة التي تسعى إليها بعيداً عن النظر لمعاناة أبناء الشعب اليمني.

وقال «لقد فعلت الحكومة كل ما في وسعها للإبقاء على هذه الهدنة؛ سعياً للتخفيف على أبناء شعبنا، غير أن الميليشيات الحوثية تسعى إلى تفجيرها بفرض شروط سياسية تتزايد مع كل يوم جديد مصحوبة بالتهديدات والاستفزازات والأكاذيب، بما في ذلك تهديد الشركات العاملة في القطاع النفطي والشركات الملاحة». وأضاف المصدر «وإن تقوم بهذا الإيضاح أبناء شعبنا تؤكد ذلك أننا كنا وسنظل دائماً في صلبنا ومع خيار السلام وركل ما من شأنه التخفيف من المعاناة، وعليه فإننا نحتفل هذه الميليشيات المتحدرة مسؤولة إيصال هذه الجهود إلى طرق مسدودة، وندعو مجلس الأمن والجمعية لتتحمل مسؤولياته لمواجهة التهديدات الصادرة عن الميليشيات الحوثية الإرهابية التي لا تستهدف اليمن فحسب، بل تهدد مصالح المجتمع الدولي خدمة للنظام الإيراني الذي يعاني من أزمة داخلية».

جديدة للطيران المباشر، فإن ذلك أيضاً يعتمد على الاشتراطات والمعايير الأمنية التي تفرضها هذه الدول بشأن التفتحات منها وإليها، وأبدت الحكومة حرصها الكامل لتحقيق ذلك بعد معالجة الإشكاليات الفنية والأمنية ذات العلاقة التي تفرضها ميليشيا الحوثي. وعن إيقاف التصعيد العسكري، أورد المصدر التزام الحكومة البينية بنود الاتفاق مقابل استمرار الخروقات اليومية من قبل ميليشيا الحوثي والتي أدت إلى سقوط أعداد كبيرة من العسكريين والأمنيين في مناطق الحكومة؛ إن بلغ عدد شهدائنا وجرحانا خلال فترة الهدنة أكثر من 1400 من العسكريين و96 من المدنيين، مبيئاً أن الميليشيات شنت هجوماً عسكرياً واسعاً في محافظة تعز أدى إلى استشهاد عشرة أشخاص وجرح آخرين، واستهدف إغلاق الشريان الوحيد للمدينة بينما كان العالم كله ينتظر من الحوثيين فتح الطرقات في تعز، إضافة إلى استمرار التحشيد العسكري والهجوم اليومي بالطيران المسيّر والقصف المستمر للمناطق المدنية والعسكرية، فضلاً عن الاستفزازات المستمرة والعروض العسكرية وحول الرواتب، قال المصدر، كان دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية الخطفين في مناطق سيطرة الحوثيين أحد أهم الملفات التي حملتها وعملت على حلها بالتعاون مع اللجنة منذ سنوات، وأنه وحرصاً منها على الحفاظ على كادر الدولة، وانتظام أعمال المرافق الحيوية، قامت الحكومة في العام 2019 بدفع رواتب ما يزيد على 120 ألف موظف ومتقاعد مدني في مناطق سيطرة ميليشيا الحوثي، بما في ذلك رواتب المتقاعدين ورواتب موظفي القطاع المدني في الحديدة، ورواتب القطاع الصحي، و50 في المائة من رواتب كوادر وموظفي التعليم العالي

على إنجاح الهدنة واستجابة للدوليات الإنسانية، وكذا دعوات بإيقاف الاتوات والجبايات، ولا تزال حتى اللحظة ترفض الالتزام. وبشأن ميناء الحديدة، قال المصدر، إنه منذ توقيع الحركات بين الحكومة وميليشيا الحوثي الضامن تسهيل دخول المشتقات النفطية من موانئ الحديدة وفقاً لآلية واضحة تحافظ على سلامة دخول المشتقات النفطية وتنفذ الأمنيات الدولية في هذا الجانب، إلا أنه لم تلق معاناة المسافرين والمبادرات الدولية أي استجابة من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية، وتنفيذاً لأمنود الهدنة، وافقت الحكومة على فتح مطار صنعاء لوجهتين مباشرتين، هما عمان والقاهرة، ومنذ بداية الهدنة تم تسير عدد 50 رحلة ذهاباً وإياباً من صنعاء وتلقى عمان، ورحلة واحدة إلى القاهرة، إلا أن تعثر الرحلات للقاهرة باتت نتيجة لإصرار الميليشيات على العمل بجوازات صادرة عنها، وهو ما تحفظ عليه الكثير من الدول، وأنه فور بدء تنفيذ هذا البند، عمدت ميليشيا الحوثي إلى تعقيد ذلك من خلال اشتراطها سفر المسافرين بجوازات صادرة منها؛ وهو ما يمثل سابقة للتعامل بجوازات غير قانونية، وتصدر من جهات غير مسؤولة، كما حذرت الحكومة الأمم المتحدة بأن ذلك يمثل خطراً أمنياً في التقلبات الدولية، ويمكن أن يكون مساراً يتم استخدامه لتزوير وثائق رسمية ونقل أفراد مشبوهين أو ملاحقين دولياً.

وتحفل مؤتم، ومجدداً من أجل إنجاح مسار الهدنة، وافقت الحكومة على أن يحصل المسافرين على جوازات رسمية في دول الوصول من السفارات اليمنية في هذه الدول وغيرها من الدول التي تحافظ على سلامة الجواز اليمني، وكل الحلول الفنية المقترحة بعهدتها؛ أما مدى إتمام السفن وعمليات أزمة مشتقات متنتص الشهر الماضي، ومع ذلك وحرصاً

من أن يكون ذلك من مواصلة المساعي للوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية، استناداً إلى المبادرة الخليجية والمبادئ التوجيهية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2216. واتسنى المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، مساء السبت الماضي، على موقف الحكومة اليمنية في التعاطي مع مقترحة بشكل إيجابي، لافتاً إلى أنه سيستمر في العمل مع كلا الجانبين (الحكومة وجماعة الحوثي) لمحاولة إيجاد حلول، وذلك خلال إعلانه عن أنهاء جهود تجديد الهدنة.

العلمي أكد أن الانقلابيين أبعد ما يكونون عن السلام

إيران تعترف بدعم الحوثيين لعرقلة تجديد الهدنة... وبن مبارك؛ لم نتفاجأ

ومعوثها الخاص لتعميد الهدنة، أمل أن في يُمكن ذلك من مواصلة المساعي للوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية، استناداً إلى المبادرة الخليجية والمبادئ التوجيهية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2216. واتسنى المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، مساء السبت الماضي، على موقف الحكومة اليمنية في التعاطي مع مقترحة بشكل إيجابي، لافتاً إلى أنه سيستمر في العمل مع كلا الجانبين (الحكومة وجماعة الحوثي) لمحاولة إيجاد حلول، وذلك خلال إعلانه عن أنهاء جهود تجديد الهدنة.

التقاء الرئيس إمام علي رحمن في القصر الرئاسي

وزير الخارجية السعودي ونظيره الطاجيكي

بحثا تعزيز العلاقات الثنائية



الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن مستقبلاً وزير الخارجية السعودي (واس)

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

من جانب آخر، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

في مقر الخارجية، بحثا خلالها أوجه العلاقات بين السعودية وطاجيكستان وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدين، جلسة مباحثات رسمية

دوشنبه، «الشرق الأوسط» استقبل الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن في القصر الرئاسي بالعاصمة دوشنبه، الاثنين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب بحث آخر تطورات الأوضاع على

الساحة الدولية. ونقل الوزير السعودي للرئيس رحمن تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

قالت إن الأمن إما أن يكون للجميع أو لن يحصل عليه أحد

الرئاسة الفلسطينية تهاجم السياسة الإسرائيلية «الطائشة» بعد قتل شاين في رام الله

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجمت الرئاسة الفلسطينية ما وصفتها بالسياسة الإسرائيلية «الخطيرة والطائشة وغير المسؤولة» تجاه الفلسطينيين، بعد قتل شاين قرب رام الله، أمس الاثنين، قائلته إن «الأمن سيكون للجميع، أو لن يحصل عليه أحد».

وأدان الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة استمرار عمليات القتل التي تطال الفلسطينيين يوميا، وأخرها قتل شاين بابل بصبوص (19 عاماً) وخالد عنبر (21 عاماً) من مخيم الجلزون، شمال رام الله.

وطالب أبو ردينة إسرائيل بالتوقف عن هذه السياسة «الخطيرة وغير المسؤولة» وعدم اللجوء إلى هذه الأساليب الطائشة التي وصلت الأمور إلى مرحلة ستدمر كل شيء»، بحسب قوله. واعتبرت الرئاسة أن التصعيد الإسرائيلي في كل مكان من الأراضي الفلسطينية المحتلة «تجاوز الخطوط الحمراء».



حرق إطارات سيارات قرب مستوطنة بيت إيل بعد قتل إسرائيليين من مخيم الجلزون (أ.ب)

قتلًا بالرصاص بالقرب من رام الله، في ساعات ما قبل فجر يوم الاثنين، بعد محاولتهما دهن القوات خلال مدامه اعتقال في المنطقة. وبحسب الجيش، بينما كانت القوات تعمل في مخيم الجلزون للاجئين؛ في محاولة لاعتقال مشتبه به، بدأت مركبة تتسارع باتجاههم. وتابع: «خلال العملية تمت محاولة دهن القوات، التي ردت بإطلاق النار وتحديد المشتبه بهما». ولم يصب أي جندي في الحادث.

وجاء قتل شاين في الضفة ظل تصعيد كبير في الضفة الغربية. وقال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، إن ما يجري «محاولة لتوظيف الدم الفلسطيني في الانتخابات الإسرائيلية لكسب أصوات الناخبين، في مجتمع يتحول أكثر نحو التوحش والارهاب».

وفيما دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، المجتمع الدولي إلى محاسبة إسرائيل

لكن الإسرائيليين اتهموا الشباب بمحاولة تنفيذ عملية دهن. وقال الجيش الإسرائيلي إن فلسطينيين

المتعاقبة، متعهدا بمواصلة «النضال» وإنهاء الاحتلال «مهما حاول أن يشتري لنفسه وقتاً من دما وأرواحنا».

إسرائيل ردًا على «الاستهانة بالدم الفلسطيني»، وأعلنت لإضراباً شاملاً وحشداً في رام الله، إن خالد عنبر (21 سنة)، وباسل صببوص (19 سنة)، ضحيتان جديدتان لـ «الإرهاب» الذي تمارسه الحكومات الإسرائيلية

والتهم الفلسطينيين الجيش بـ «إعدام» الشابين وتركيهما بنزفان حتى الموت لمدة 45 دقيقة دون أي سبب يُذكر. وقالت حركة فتح، التي دعت إلى تصعيد المواجهة مع

وجه تحية للجزائر على دعوتها الفصائل الى حوار هذا الشهر

أشّية: الحكومة ستقدم كل الدعم لإنهاء الانقسام الفلسطيني

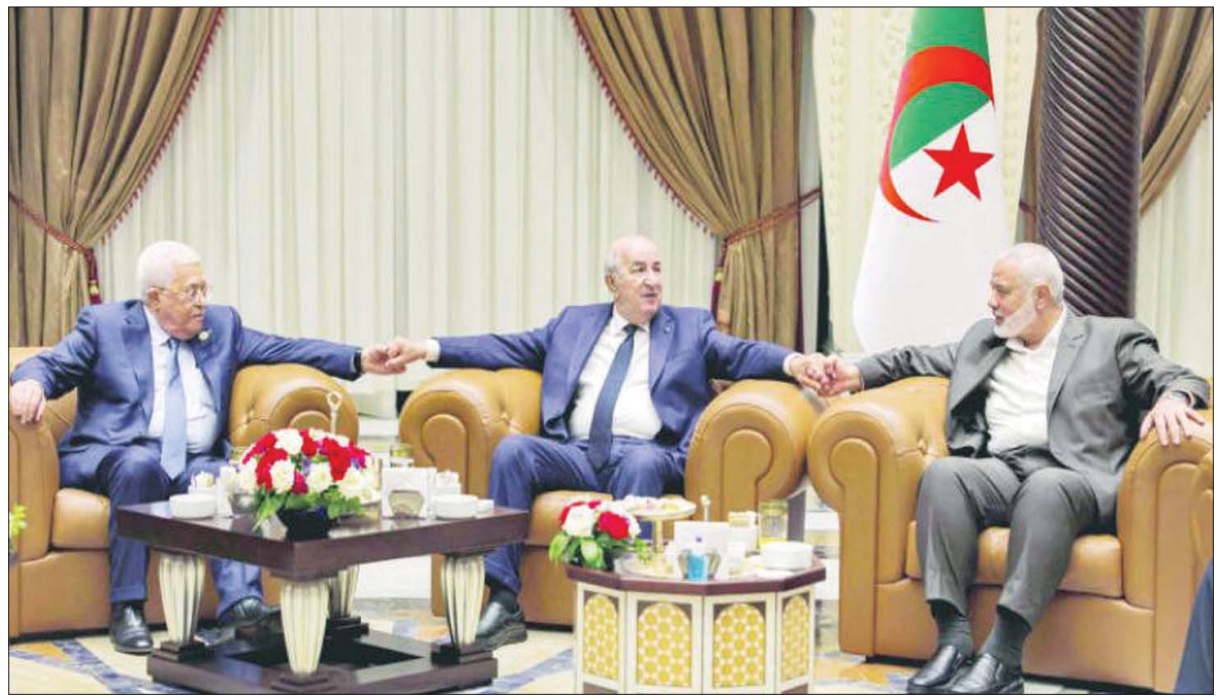
رام الله، كفاح زيون

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشّية، إن حكومته ستكون جاهزة لأي خطوة تدعم جهود المصالحة وإنهاء الانقسام، مضيفاً في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية، الاثنين، أن «الجزائر الشقيقة ستدعو الفصائل الفلسطينية، بما فيها فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وحماس، والجهاد، لإتباعها الراسي لإنهاء الانقسام الفلسطيني»، موجهاً التحية للجزائر على حرصها على الوحدة الفلسطينية.

وأكد مصدر مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي، أن الحركة تلقت دعوة رسمية من الجزائر، لحضور جلسات المؤتمر الوطني للحوار الفلسطيني، كما أكد القيادي في الجبهة الديمقراطية عصام أبو دقة، تلقى الجبهة دعوة للمشاركة في الحوار، وأكد الأمر كذلك وأصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيانها، وأرسلت الدعوة إلى 14 فصيلاً فلسطينياً في محاولة للوصول إلى اتفاق نهائي لطى صفحة الانقسام.

واستمعت الشهر الماضي لوفدين من حركة فتح وحماس حول سبل إنجاح الاتفاق. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس حركة فتح في اجتماع للجنة المركزية، الجمعة، إن هناك قراراً مركزياً في حركة «فتح» بالتجاوب مع جهود المصالحة المبذولة من قبل مصر والأشقاء العرب (الجزائر)، والعمل على إنجاحها لتحقيق المصالحة الفلسطينية المستندة على قرارات الشرعية الدولية، «والإقرار بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني»، مشيداً بالاستضافة الكريمة من قبل الجزائر لحوار الفصائل.

وتأمل الجزائر بإعلان اتفاق مصالحة قبل انعقاد القمة العربية في عاصمتها، المقررة في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قد أعلن في أغسطس (آب) الماضي، أن اجتماعاً لمنظمة التحرير الفلسطينية تشارك فيه كل الفصائل سيقدّم في الجزائر قبل القمة العربية، معتبراً في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أن «الجزائر لديها كامل المصادقية» لتحقيق المصالحة الفلسطينية، كونها «الدولة الوحيدة التي ليست لديها حسابات ضيقة في هذا الشأن». وتحدث تبون في حينها، عن الثقة التي تتمتع بها بلاده لدى جميع الأطراف الفلسطينية بما



الرئيس الجزائري جمع عباس وهنية في الجزائر في 5 يوليو المنصرم ضمن مساعي المصالحة (أ.ب)

فيها حركة حماس. وقال إنه «بدون وحدة وبدون توحيد الصفوف، لن يتحقق استقلال دولة فلسطين»، مجدداً التأكيد على أن الجزائر قادرة على هذه المهمة. وبدأت الجزائر محاولات راب الصدد بين حركتي فتح وحماس، مع مطلع العام الحالي، وعقد الجزائريون مع الفصائل الفلسطينية 3 جولات من الحوار، مع كل فصيلة على حدة، واستمع المسؤولون للطرفين، وناقشوا معهم الخنازلات المحتملة وكيفية وضع تصور أشمل يمكن أن يكون مقبولاً للجميع.

وتريد الجزائر التوصل إلى رؤية مقبولة من أجل طرح ورقة متفق عليها أمام اجتماع الجامعة العربية، باعتبار أن توحيد الفلسطينيين جزء من خطة أوسع لديهم عربياً ودولياً، وإطلاق عملية سلام جديدة. وحتى الآن تتمسك حركة فتح بتشكيل حكومة وحدة قبل أي شيء. وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن ورقة فتح المقدمة للجزائر ركزت على توحيد المؤسسات الفلسطينية أولاً، عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية قبل الذهاب إلى منظمة التحرير، لكن حماس تريد انتخابات شاملة بما في ذلك منظمة التحرير، وهي قضية ستحاول الجزائر التخليل عليها عبر ترتيبات زمنية متفق عليها. وأعلن مسؤولون في حماس أنهم معنيون أيضاً بإنهاء الانقسام.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

إسرائيل تستعد لاستقبال 50 ألف مهاجر من يهود روسيا وأوكرانيا

وهذا إضافة إلى لاجئين من غير اليهود. ويقوم حالياً في إسرائيل 35 ألف روسي آخر وما يقرب من 27 ألف أوكراني، أما ينتظرون انتهاء الحرب كسائحين أو في طريقهم للهجرة.

وأوضحت الوكالة اليهودية أنها أقامت بعد اندلاع الحرب مباشرة، محطات لخدمة يهود أوكرانيا بالقرب من الحدود مع بولندا ومولدوفا ورومانيا والمجر لمساعدة المهتمين بالهجرة إلى إسرائيل. وستقام محطات مماثلة على حدود روسيا مع فنلندا وأذربيجان لمساعدة اللاجئين الروس. وخصصت الوكالة اليهودية نصف مليون دولار لهذه الموجة من أوكرانيا وروسيا. وقد تم بالفعل إتفاق 200 مليون شيلق على نقل الأوكرانيين إلى إسرائيل، وسيطلب الأمر 300 مليون شيلق أخرى للتدفق للروس. وتتوقع الوكالة اليهودية أن تقدم الحكومة الإسرائيلية مساهمة مالية أيضاً لتمويل الهجرة. يذكر أن أوكرانيا كانت قد انقذت معاملة إسرائيل لمواطنيها، مؤكدة أن «اللاجئين الأوكرانيين من غير اليهود، يتعرّضون للتمييز، ويجبرون على إيداع كفالات مالية بالآلاف الدولارات».

وحتى «أولئك الذين يصنعون القرارات فيها، على إلغاء سياسات الحصص والعقبات المصطنعة الأخرى تجاه النساء والأطفال الفارين من أوكرانيا التي مزقتها الحرب». وكان مدير عام سلطة السكان والهجرة التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية، تومير موسوفيتش، قد اعترف بأن «إسرائيل تمثّن في سياسة الهجرة التي تتبعها لمصلحة مستحقي قانون العودة (أي اليهود)». وقال: «من أجل ذلك تأسست دولة إسرائيل والوكالة اليهودية».

خلال بحث طارئ في وزارة استيعاب المهاجرين، أعلنت الوكالة اليهودية أنها تتوقع وصول ما لا يقل عن 50 ألف مهاجر يهودي جديد من روسيا وأوكرانيا، خلال الأشهر الستة المقبلة. وقالت إنها تستعد لإنشاء محطات على طول الحدود الروسية لمساعدة الروس المهتمين بالهجرة إلى إسرائيل، خوفاً من التجنيد الإجباري. وبحسب تقرير الوكالة في ذلك الاجتماع، فإنها تتوقع وصول نحو 6 آلاف مهاجر من روسيا وحدها كل شهر، بينما تتوقع وصول نصف هذا العدد من أوكرانيا. وقالت إن هذه المعطيات تنطوي على الزيادة الكبيرة في عدد الروس الذين قرروا الهجرة، في البداية بسبب الحرب في أوكرانيا ولاحقاً بسبب التجنيد. وقد أعلنت وزيرة الاستيعاب، بنيتا تيمانو شاتا، أن الحكومة الإسرائيلية أقرت في جلستها الأخيرة، الأحد، ميزانية خاصة بقيمة 90 مليون شيلق (الدولار يعادل 3,5 شيلق) لتمويل استيعاب القادمين. وأعلن رئيس الوكالة اليهودية، الأسبوع الماضي، أن الوكالة تخطط لإنشاء مسار خاص «عالي السرعة» للوافدين الروس الجدد، سيسمح لهم بالدخول إلى إسرائيل حتى قبل إكمال جميع الأوراق اللازمة، ما داموا قادرين على تقديم دليل أساسي على أنهم مؤهلون للهجرة (أي من عائلة يهودية)، بموجب ما يعرف بـ «قانون العودة»، ووفقاً للقانون، فإن أي فرد لديه جد يهودي واحد على الأقل، مؤهل للهجرة والحصول على الجنسية الإسرائيلية بشكل تلقائي.

وعرض ممثلو الوكالة اليهودية معطيات عن الهجرة، جاء فيها أن 13172 أوكرانياً و24707 روسيين من اليهود وصلوا إلى إسرائيل، منذ اندلاع الحرب باوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي،

اتفاق على أن يحافظ كل طرف على موقفه في الموضوع الفلسطيني

لجنة تركية - إسرائيلية لـ «منع تدهور العلاقات»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت السفارة الإسرائيلية في أنقرة إيريت ليليان، أن وزارتي الخارجية في البلدين تعلمان على تشكيل لجنة رفيعة المستوى على مهمتها معالجة الخلافات بين تركيا وإسرائيل، في حين تواصلت وقالت إن القيادتين السياسيتين في كل من إسرائيل وتركيا، اتفقتا على أن هناك خلافاً عميقاً بينهما في الموضوع الفلسطيني، وقررتا «الاتفاق على الاتفاق بشأنه»، وأن تحافظ كل منهما على موقفها وأضافت أنه في حين تواصلت إسرائيل مساعها لإغلاق مكاتب حركة حماس في تركيا، تصر أنقرة على أن حماس تتمتع بشرعية كحركة سياسية فازت بانتخابات شرعية، وتستحق وجود مكتب يمثلها في العاصمة التركية. لكنها أكدت، أن الحكومة

الإسرائيلية طلبت والحكومة التركية استجابت لطلبها، بتخفيف وجود حماس وعدد من قياداتها البارزة، وكانت تلمح بذلك إلى القرار بمنع عضو المكتب السياسي للحركة، صالح العاروري، من النشاط في البلاد واضطراره إلى الاستقرار في قطر ولبنان، علماً بأن إسرائيل تعتبره المسؤول الأول والموجه لعمليات مسلحة ضد إسرائيل في الضفة الغربية.

وكانت ليليان تتحدث في مقابلات إذاعية، الاثنين، بمناسبة قرار الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية (الأحد)، تعيينها بشكل رسمي سفيرة لدى تركيا، بعد أن كانت قد شغلت المنصب بصفة «رئيس البعثة الدبلوماسية» منذ شهر يناير (كانون الثاني) 2021. وحسب رئيس الوزراء وزير الخارجية،

بائير لبيد، فإن «هذه خطوة مهمة أخرى في إطار تحسين العلاقات مع تركيا». مضيفاً: «التعيت الرئيس رجب طيب أردوغان في نيويورك، الأسبوع الماضي، وأوعزنا بمواصلة تقدم العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والساحلية بين البلدين». المعروف أن ليليان (60 عاماً)، جاءت إلى العمل في السلك الدبلوماسي في سنة 1989، بعد أن أنهت خدمتها العسكرية كمنسجة ومحركة في محطة إذاعة جيش الدفاع الإسرائيلي (غالي تساهال)، وبعد أن أنهت أيضاً دراستها الجامعية، فقد حصلت على اللقب الأول في علم الآثار وعلم المصريات من جامعة تل أبيب وماجستير في الدراسات الشرقية والغربية، وفي الخارجية شغلت عدة مناصب مهمة بينها سفيرة في بلغاريا (2015 - 2019)،

ورئيسة دائرة في الوزارة وتعتبر دبلوماسية رفيعة. واكتسبت الدبلوماسية الإسرائيلية أهميتها، عندما تم تعيينها بشكل طارئ رئيسة للبعثة الدبلوماسية في أنقرة قبل 18 شهراً، وكلفت بتحسين العلاقات والدفع نحو المصالحة بين الدولتين. وقد تمكنت من المحافظة على علاقات وثيقة مع مكتب الرئيس أردوغان، خاصة مستشاره صاحب النفوذ الكبير، إبراهيم كالي، «مهندس المصالحة مع إسرائيل». كما حافظت على علاقات جيدة مع وزارة الخارجية التركية. وأكدت ليليان في مقابلاتها الإذاعية، أن القيادتين السياسيتين في البلدين، توصلتا إلى القناعة بأن «علاقات التوتر بينهما ليست طبيعية وليست مجددة، وأن هناك ما يجمع بين الدولتين أكثر بكثير مما يفرق، بدءاً بالعلاقات

التاريخية بين الدولة العثمانية واليهود، وحتى استقبال اللاجئين اليهود الناجين من المحرقة النازية». وفي رد على سؤال بشأن خطر أن يقلب أردوغان على إسرائيل مرة أخرى، قالت: «الرئيس أردوغان أثبت أنه منهجي وبراعماتي، وقد أوضح أنه يرى مصلحة بلاده في تحسين العلاقات بيننا. وبما أننا طرفان واقعيان، نعرف باننا سنختلف مع بعضنا البعض عدة مرات في المستقبل أيضاً. لذلك اتفقنا على إيجاد إطار لاحتواء الخلافات ومنع تحولها إلى أزمات». وعندما سُئلت عن الموضوع الفلسطيني، قالت إن هناك خلافاً تاريخياً عميقاً بين البلدين في هذا الموضوع، وقد اتفقا على أن يفهم ويتفهم كل طرف موقف الطرف الآخر والا يسعى لتغييره.



إيريت ليليان سفيرة إسرائيل لدى تركيا (الخارجية الإسرائيلية)

إلياس بو صعب أكد أن الأجواء إيجابية ويتوقع اتفاقاً خلال أيام

لبنان يطلب تعديلاً طفيفاً على العرض الأميركي لترسيم الحدود مع إسرائيل



عون متوسطاً بري وميقاتي في حضور الفريق التقني والاستشاري (الوكالة الوطنية)

بيروت، «الشرق الأوسط»
أرسل لبنان أمس (الاثنين) إلى المفاوض الأميركي أموس هوكستين في شأن ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، معلناً أنه طلب تعديلات طفيفة، ومتوقفاً «اتفاقاً خلال أيام» ينهي أزمة تقاسم الثروات الغازية في البحر.

وترأس الرئيس اللبناني ميشال عون في قصر بعبداً أمس، اجتماعين كان الأول تقنياً - استشارياً حضره خبراء مدنيون وعسكريون، بحث خلاله العرض الخطي لهوكستين بشأن ترسيم الحدود البحرية الجنوبية. ثم عقد عون اجتماعاً مع رئيسي البرلمان نبيه بري وحكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ثم انضم الفريق التقني - الاستشاري إليهم.

وبعد الاجتماع، اختصر بري الأجزاء بتصريح قال فيه: «قمتة ونصف... الموقف واحد وموحد». أما ميقاتي فأكد أن «الأمر متوجه نحو الطريق الصحيح»، متسنداً إلى «موقف الجميع في لبنان موحد بشأن هذا الاتفاق»، وذلك من أجل مصلحة البلد. وقال: «لقد عانثت لي ولرئيس بري بعض الملاحظات

إلى موضوع المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، فإن لبنان سيحدد موقفه من مضمون العرض الخطي الذي قدمه الوسيط الأميركي والذي تضمن نصوصاً قيد الدرس اليوم بالتشاور مع رئيسي مجلس النواب والحكومة قبد الدرس اليوم بالتشاور مع رئيسي مجلس النواب والحكومة وفي ضوء ملاحظات اللجنة الفنية المشكلة لهذه الغاية»، لافتاً إلى أنه حرص طوال الأشهر الماضية على «ضمان حقوق لبنان في مياهه وتوفير الظروف الملائمة لبدء عمليات التنقيب في الحقول النفطية والغازية المحددة في المنطقة الاقتصادية الخاصة التي يفترض أن تبدأ بها شركة (توتال) الفرنسية»، مؤكداً أنه «لن تكون هناك أي شراكة مع الجانب الإسرائيلي».

وأعرب عون «عن أمه في أن يشكل بدء التنقيب عن النفط في الحقول المائية الجنوبية بداية إيجابية تساعد الاقتصاد اللبناني على النهوض من جديد بعد التراجع الذي حصل خلال الأعوام الماضية».

وكانت المفاوضات بين الجانبين قد توقفت في مايو (أيار) 2021 جراء خلافات حول مساحة المنطقة المتنازع عليها، إذ اقتصر المحادثات عند

موضوع ترسيم الحدود، خلال استقباله مديرة أفريقيا والشرق الأوسط في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية أنا غيغان والسفيرة الفرنسية آن غريو، حيث قال: «بالنسبة

بالمعد الإسرائيلي، وبالتالي لا نوقع على معاهدة أو اتفاق معه، والوسيط الأميركي كان حريصاً من هذه الناحية وقد وضعت ترتيبات معينة لذلك»، مشيراً إلى أن «العدو الإسرائيلي يعرف

بموضوع ترسيم الحدود، خلال استقباله مديرة أفريقيا والشرق الأوسط في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية أنا غيغان والسفيرة الفرنسية آن غريو، حيث قال: «بالنسبة

بالمعد الإسرائيلي، وبالتالي لا نوقع على معاهدة أو اتفاق معه، والوسيط الأميركي كان حريصاً من هذه الناحية وقد وضعت ترتيبات معينة لذلك»، مشيراً إلى أن «العدو الإسرائيلي يعرف

بموضوع ترسيم الحدود، خلال استقباله مديرة أفريقيا والشرق الأوسط في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية أنا غيغان والسفيرة الفرنسية آن غريو، حيث قال: «بالنسبة

حلم الغاز اللبناني... مسار تحكمه شروط سياسية وإصلاحية وتقنية

الإنتاج وتكلفة ربط الغاز مع مصر أو قبرص وهو ما يتطلب أيضاً قراراً سياسياً».

ومن المفترض أن يكون هذا الأسبوع حاسماً لجهة الاتفاق بين لبنان وإسرائيل إثر تقديم الوسيط الأميركي عرض تسوية للطرفين، وذلك بعدما كانت بدأت المفاوضات بينهما عام 2020 ثم توقفت في مايو (أيار) 2021 جراء خلافات حول مساحة المنطقة المتنازع عليها.

وكان من المفترض أن تقتصر المحادثات لدى انطلاقها على مساحة بحرية تقدر بنحو 860 كيلومتراً مربعاً تُعرف حدودها بالخط 23. بناءً على خريطة أرسلها لبنان عام 2011 إلى الأمم المتحدة. لكن لبنان اعتبر

المحادثات لدى انطلاقها على مساحة بحرية تقدر بنحو 860 كيلومتراً مربعاً تُعرف حدودها بالخط 23. بناءً على خريطة أرسلها لبنان عام 2011 إلى الأمم المتحدة. لكن لبنان اعتبر



لبنانيون قرب الحدود الإسرائيلية في سبتمبر للمطالبة بحق بلدهم في استخراج الغاز من مياهه (أ ب)

كذلك، لا يبدو نادر متقلاً كثيراً بإمكانية الاستفادة من عائدات الغاز إذا ما بقي الوضع اللبناني على ما هو عليه، ويقول: «استخراج النفط أمر جيد لكن الأهم ألا تستخدم أموال الغاز لتغذية الهدر والفساد،

ويتفق نادر من جهة أخرى، مع هابتيان، على أنه لا يمكن الحديث عن استفادة لبنان من عائدات الغاز، في غياب الإصلاحات والاستقرار السياسي».

وتقول هابتيان: «بعد توقيع الاتفاق من المتوقع أن تعلن شركة توتال عن خطة عملها التي ستعتمدها في بلوك رقم 9 لاكتشاف ممكن حقل قانا، بحسب ما أفيد من معلومات، مشيرة إلى أنه بعد عملية الحفر التي قد تستغرق نحو شهرين، بحسب هيئة إدارة البترول، فإن فترة العمل التي تتضمن أيضاً

التقييم واكتشاف امتداد حقل قانا المتنازع عليه بين لبنان وإسرائيل، قد تمتد بين سنة أو سنة ونصف السنة، علماً بأن الحفر في بلوك رقم 9 استمر شهرين وأعلنوا بدءها عدم وجود الغاز».

وعما هو متوقع من بلوك رقم 9 لجهة وجود الغاز وكميته، يؤكد نادر لـ «الشرق الأوسط» أنه «لا يمكن حسم وجود الغاز قبل عملية التنقيب وتحديد الكميات، لكن من المرجح أن تحتوي على الغاز، حيث سبق

بيروت، كارولين كاوم

لا يعني الحديث عن تفاؤل بقرب التوصل إلى اتفاق بين لبنان وإسرائيل حول الحدود البحرية أن لبنان دخل إلى «نادي الدول النفطية»، أو أن استفادته من الغاز المتوقع في البحر حتمية أو سريعة، ذلك لأسباب عدة سياسية وتقنية وإصلاحية مرتبطة بالواقع اللبناني وقدرته الجهات المعنية على الاستفادة من هذه الثروة إذا ما وجدت بعد بدء عمليات الحفر.

هذا ما يجمع عليه خبراء في هذا الشأن تحدثت إليهما «الشرق الأوسط»، هما مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية» الدكتور سامي نادر ومديرة «البحر حوكمة الموارد الطبيعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» لوري هابتيان

ويشير نادر إلى أن «الاتفاق - التسوية الذي من المتوقع أن ينجح بناء على العرض الأميركي الذي تسلمه لبنان، ينص على أن يتم توزيع عائدات حقل قانا المتنازع عليه بين لبنان وإسرائيل».

عون يأمل بانتخاب رئيس جديد «ضمن المهلة الدستورية»

بيروت، «الشرق الأوسط»
أكد رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون أن الاتصالات جارية لتشكيل حكومة جديدة، أملاً بانتخاب رئيس ضمن المهلة الدستورية.

وقال عون خلال استقباله مديرة أفريقيا والشرق الأوسط في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية أنا غيغان ترافقها السفيرة الفرنسية في بيروت آن غريو، وأبلغها أنه «تتم الانتخابات الرئاسية ضمن المهلة الدستورية المحددة» بحيث يتسنى له تسليم الرئيس الجديد في بداية ولايته في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، معتبراً أن «انتخاب الرئيس الجديد من مسؤولية النواب الذين عليهم أن يحددوا خياراتهم على هذا الصعيد»، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية.

وأكد عون أنه «حرص على إنجاز الإصلاحات التي وعد لبنان صندوق النقد الدولي بتحقيقها، لا سيما إعادة النظر في هيكله المصارف اللبنانية والكايباتل كونترول وتعديل قانون السرية المصرفية وذلك بعدما أقر مجلس النواب قانون الموازنة للعام 2022».

وفي موضوع تاليف الحكومة، أشار رئيس الجمهورية إلى أن «الاتصالات جارية لتشكيل حكومة جديدة بعد تدليل العقبات التي حالت حتى الآن دون ولايتها».

على جانبها، أكدت غيغان لعون حرص فرنسا على الاستمرار في مساعدة لبنان في مختلف المجالات وأن الاهتمام بالشؤون اللبنانية من قبل أولويات الحكومة الفرنسية، مشددة على أهمية إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري منعا لأي فراغ على المستوى الرئاسي، وعلى إنجاز الإصلاحات والاتفاق مع صندوق النقد الدولي. واعتبرت أن التوصل إلى اتفاق في مسألة الترسيم البحري الجنوبي رسالة ثقة إلى المجتمع الدولي ولبنان ستكون مفاعيلها الإيجابية على اقتصاده الوطني.

وفي المواقف، أبدى الوزير والنائب السابق نعمة طعمة تقديره وارتياحه لبيان دار الفتوى

تصعيد المخاطر الأمنية، وهو أمر محتمل، ومن أجل الاستفادة من الفرصة الفريدة للوصول إلى اتفاق». وأضاف المسؤول في حديث للقناة «12» في التلفزيون الإسرائيلي، أنه «لا يزال من الممكن أن يتراجع لبنان عن اتفاقه»، مشدداً على أن إسرائيل ستبدأ استخراج الغاز من «كاريش» بغض النظر عن وضع الاتفاق.

من جهة ثانية، قدم مسؤول سياسي رفيع، في إحاطة قدمها لوسائل الإعلام الإسرائيلية، استعراضاً لأهم البنود الواردة في الاتفاق المقترح، وشدد على أن إسرائيل ستبلغ واشنطن بموافقتها الرسمية على العرض قديماً لتوقيع الاتفاق، بعد أن يحصل المضي الإسرائيلي على موافقة المجلس الوزاري، وأضاف المسؤول، الذي تحدث شرط عدم الكشف عن هويته، أن الاتفاق يعتمد في الغالب على أساس «الخط 23»، الذي ينطلق من نقطة بعد 30 متراً شمال رأس الناقورة، وأن أول 5 كيلومترات من الخط الحدودي ستكون أعمق داخل المناطق اللبنانية؛ الأمر الذي عدته إسرائيل ضرورياً لتحقيق مصالحها الأمنية».

وبموجب الاتفاق، تحتفظ إسرائيل لنفسها بكامل المنطقة التي يقع فيها حقل «كاريش»، وفي المقابل، تحصل إسرائيل على حصة صغيرة (نحو 12 في المائة) من أرباح حقل «قانا» الذي يقع في الجانب اللبناني، وذلك بناءً على تفاهات يتم التوصل إليها مع شركة الغاز «توتال» التي تتولى مهمة التنقيب عن الغاز في الجانب اللبناني.

كما أكد أن المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية ينتظرون الحصول على الموقف الرسمي للمستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، وسط ترجيحات بأن تطالب الأخيرة بطرح الاتفاق لموافقة الحكومة لاحقاً للكنيست، ولكنها لا ترى ضرورة لطرح الاتفاق للاستفتاء».

تخدير من تبعات تصريحاته على العلاقات مع واشنطن نتياهو يهدد بإبطال اتفاق الغاز مع لبنان حال فوزه بالحكم



مركبة تابعة لـ «يونيفيل» في الناقورة على الحدود اللبنانية مع إسرائيل الاثنين (أ ب)

المائلة من احتياجاتها للغاز المستخرج من حقل (كاريش)، ويضع العائدات من الحقل اللبناني. إنني أفهم أن هذا يؤلم نتياهو؛ لأنه حاول ولم يتمكن من الوصول إلى مثل هذه الاتفاق. لكن هذا ليس مبرراً لأن يشارك الأمين العام لـحزب (الله) حسن نصر الله في الدعاية والتحرش».

وكان نتياهو في وقت سابق قد قال إن لبيد استسلم بشكل مخجل لتهديدات نصر الله، وأنه منح «حزب الله» أرضاً ذات سيادة في البلاد بحزان غاز ضخم، دون مناقشة في الكنيست ومن دون استفتاء، لافتاً إلى أنه «لا تفويض للبيد بمنح أصول الدولة لدولة معادية». وبعد أن كان هدق قبل يومين بإبطال الاتفاق في حال فوزه، قال هذه المرة (الاثنين) إنه ينوي «تجديد أكثرية في الكنيست لإسقاط الاتفاق».

وكان مسؤولون إسرائيليون قد أوضحوا أن الاتفاق مع لبنان «مكسب استراتيجي». وقال الجنرال غيوروا أيلاند، الذي كان من أوائل المفاوضين الإسرائيليين مع لبنان حول إبار الغاز والحدود البحرية، إن «إسرائيل تنازلت قليلاً في مساحة مياهها الاقتصادية عندما قبلت باقتراحات الوسيط

تل أبيب، نظير مجلي

بعد أن توصلت إسرائيل إلى اتفاق شبه نهائي مع لبنان حول منصات استخراج الغاز في المياه الاقتصادية بالبحر المتوسط، دخلت الحكومة والمعارضة إلى حرب يهودية داخلية مستعرة، حول شرعية التوقيع على الاتفاق قبيل الانتخابات البرلمانية.

وهاجم وزير الأمن الداخلي، عומר بارليف، (الائتني)، رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، الذي أعلن أنه في حال فوزه بالحكم فسيبطل «هذا الاتفاق؛ لأنه يلحق ضرراً استراتيجياً بأمن دولة إسرائيل، والاتفاق سيفشل عندما يطرح على الكنيست».

وقال بارليف، في منشور عبر حسابه على «تويتر»: «نتنياهو هو يتصرف تماماً مثل قائد (حزب الله)، فما الذي يفعله حسن نصر الله داخل لبنان سوى أنه يهاجم الحكومة اللبنانية كما لو كانت تقدم تنازلات، ويتهجم بالبروض لإسرائيل حتى تسيطر على احتياطات الغاز في لبنان، والأمر نفسه بالجميل نفسها يتكلم نتنياهو هنا».

وأضاف: (ليس لدى نتنياهو فكرة عما يجري. الشيء الوحيد الذي لديه فكرة عنه هو السنوات التي كان فيها رئيساً للوزراء ولم يتحرك شيء بشأن هذه القضية».

وحذر مسؤول إسرائيلي من تبعات تصريحات نتياهو على العلاقات مع واشنطن. وقال: «أنا لا أريد أن أصدق أن نتنياهو جاد في تهديده بإبطال الاتفاق إذا فاز بالحكم. فهذا الاتفاق إنجاز أميركي أولاً؛ لأنه مبني على جهود غلطي ونتنياهو هنا».

خلاقة طرحها الوسيط عاموس هوكستين بمعرفة وموافقة الرئيس جو بايدن. ومجرد التصريح بإلغاء الاتفاق يمس هيبة ومكانة أميركا في إسرائيل».

وقال رئيس الوزراء، يائير لبيد، (الاثنين)، إن «إسرائيل ستحصل على 100 في المائة من احتياجاتها الأمنية، و100 في



نتقدم

بأحر التهاني والتبريكات

**إلى صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء**

بمناسبة الثقة الملكية

بتعيين سموه رئيساً لمجلس الوزراء

**وإلى صاحب السمو الملكي الأمير
خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود**

بمناسبة الثقة الملكية

بتعيين سموه وزيراً للدفاع

**متمنين لسموهم دوام التوفيق والسداد وأن يديم على
المملكة العربية السعودية نعمتي الأمن والأمان**



شكري دعا المشاركين إلى تنحية «المصالح الضيقة»

مصر تبذل «المحطة الأخيرة» في تحضيرات «كوب 27»

القاهرة، الشرق الأوسط



سامح شكري خلال الاجتماع الوزاري التحضيري لـ (كوب 27) (وزارة الخارجية المصرية)

السياسية والتزامات الأطراف المشاركة، فضلاً عن أهمية الإعلان عن التعهدات على مستوى القيادة للتعامل مع التحديات التي يشكلها تغير المناخ». ولفت إلى أن القمة ستشمل أيضاً تنظيم موافد مستديرة لتناول موضوعات الانتقال العادل نحو الطاقة النظيفة، ومستقبل الطاقة، والتحول المناخي، والأمن الغذائي، والأمن المائي، وآثار التغير المناخي على المجتمعات الأكثر ضعفاً، كما أعاد شكري التأكيد على التحدي الطارئ الذي يشكله تغير المناخ، وهو ما يفرض ضرورة العمل على كافة الأصعدة لخفض الانبعاثات، والتكيف مع آثار تغير المناخ، والتعامل مع الخسائر والأضرار الناجمة عن تغير المناخ، وتوفير التمويل المناسب لمواجهة تحديات هذه الظاهرة.

وسلط وزير الخارجية الضوء على بعض الشواهد الآتية لتغير المناخ في أفريقيا، وما يشكله ذلك من تحد أمام التنمية المستدامة بالقارة، فضلاً عن شواهد تغير المناخ حول العالم ومنها موجات الحر الشديدة التي تعرضت لها أوروبا، والفيضانات التي ضربت باكستان، والعواصف التي تعرضت لها مناطق بالكاريبى وجنوب شرقي آسيا والولايات المتحدة.

قبل نحو شهر، على انطلاق الدورة الـ 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (كوب 27)، بشرم الشيخ، حث وزير الخارجية المصري سامح شكري، المشاركين، على ضرورة «التحلي بروح المسؤولية الجماعية، وتنحية المصالح الوطنية الضيقة جانباً»، للخروج بحلول ناجعة تحقق المصلحة الجماعية الدولية لمواجهة تغير المناخ.

وافتح شكري، الاثنين، في كينشاسا، الاجتماع الوزاري التحضيري لـ (كوب 27)، والذي تستضيفه الكونغو الديمقراطية، بالشراكة مع مصر، بصفتها دولة رئاسة للمؤتمر. ووصف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير أحمد أبو زيد، الاجتماع بأنه بمثابة «المحطة الأخيرة» على المستوى الوزاري قبل انعقاد (كوب 27) خلال نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، بمدينة شرم الشيخ.

ويركز الاجتماع التحضيري على الموضوعات الرئيسية التي يتم تناولها خلال مؤتمر شرم الشيخ، ومن أبرزها جهود خفض الانبعاثات، والتكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، وتمويل

أحيا الذكرى الـ 49 لانتصارات أكتوبر»
السياسي يناقش جهود الجيش في حماية الأمن القومي المصري

رافق السيسي الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة (الرئاسة المصرية)

القاهرة، الشرق الأوسط

بذكرى انتصارات أكتوبر»، مؤكداً أن الاجتماع تناول «مناقشة مهام القوات المسلحة وجهودها في حماية ركائز الأمن القومي المصري على كل الاتجاهات الاستراتيجية، بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات الدولة».

وفي طقس سنوي معتاد، وضع السيسي صباح أمس أكابيل الزهور على قبر الجندي المجهول والزعيمين الراحلين أنور السادات وجسمال عبد الناصر، بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصارات أكتوبر.

بمناخ، والخسائر والأضرار الناجمة عن تغير المناخ. وفي الكلمة الافتتاحية قال شكري إن الاجتماع المشترك بين مصر والكونغو؛ «فرصة للوقوف على الجهود الخاصة

بالتحضير لمؤتمر شرم الشيخ» وأبرز شكري استضافة الرئيس عبد الفتاح السيسي لقمة القادة في بداية انعقاد مؤتمر شرم الشيخ، واعتبرها «فرصة لتأكيد الإرادة

المسلحة بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصارات أكتوبر»، مؤكداً أن الاجتماع تناول «مناقشة مهام القوات المسلحة وجهودها في حماية ركائز الأمن القومي المصري على كل الاتجاهات الاستراتيجية، بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات الدولة».

وفي طقس سنوي معتاد، وضع السيسي صباح أمس أكابيل الزهور على قبر الجندي المجهول والزعيمين الراحلين أنور السادات وجسمال عبد الناصر، بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصارات أكتوبر.

مصر والمغرب لتعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب وغسل الأموال

القاهرة، الشرق الأوسط

أحمد التازي. ووفق بيان للوزارة المصرية، أكد الوزيران «عمق العلاقات التي تجمع البلدين»، وسعيهما إلى «تبادل الخبرات بين الجانبين في مختلف المجالات القانونية المصرية، واستعرضا أوجه التعاون في مجال منظومة التحول الرقمي، والجريمة الإلكترونية، وكذا مكافحة المخدرات وجماعة ودعم حقوق كبار السن، والمطروحة بالدورة (38) لمجلس وزراء العدل العرب التي ستعقد بالمملكة المغربية في مدينة أفران في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري».

بحث وزير العدل المصري المستشار عمر مروان، أمس، مع نظيره المغربي عبد اللطيف وهبي، سبل تعزيز التعاون القضائي الثنائي بين الجانبين في مجالات تطوير العمل القضائي، فضلاً عن تبادل وجهات النظر حول موضوعات التعاون العربي في مجال مكافحة الإرهاب وغسل الأموال.

وأطلع وزير العدل، نظيره المغربي على البات التقاضي الإلكتروني، ومشروعات التحول الرقمي، ونظام تجديد الحبس الاحتياطي عن بُعد والمطبق حالياً بجميع المحاكم المصرية، والتطبيقات التقنية المستخدمة في مصلحة الشهر العقاري والتوثيق، والتشريعات الحديثة التي صدرت أخيراً والتي توابك النهضة الحضارية التي تشهدها الدولة».

عن الوزير المغربي إشارات بمشروعات التحول الرقمي في مصر، وبالتطور المتلاحق بها.

المغرب للمتحديث باسم الرئاسة المصرية، فإن السيسي ترأس اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، قدم خلال «التهنئة للشعب المصري وإبنائه من رجال القوات

المغربي والوفد المرافق له، الذي يزور القاهرة، بحضور سفير المملكة المغربية لدى مصر

لتخصيص 100 مليار دولار سنوياً من الأكثر ثراء للبلدان النامية

غوتيريش يطالب بكبح «الفوضى المناخية» في «كوب 27»

واشنطن، علي بردي



الأمين العام للأمم المتحدة (د.ب.أ)

الدول المتقدمة حول ما هو عليه هذا العام فيما يتعلق بتقديم 100 مليار دولار سنوياً من عدها لدعم العمل المناخي في البلدان النامية»، بالإضافة إلى «رؤية دليل على كيفية مضاعفة التمويل الخاص بالتكيف إلى 40 مليار دولار على الأقل في عام 2025».

وطالب غوتيريش بنوك التنمية المتعددة الأطراف، بما في ذلك البنك الدولي، برفع مستوى انخراطها، معتبراً أن صندوق المرونة والاستدامة الذي يقوده صندوق النقد الدولي «بداية جيدة». وأكد أن الدول الجزرية الصغيرة النامية وغيرها من البلدان الضعيفة ذات الدخل المتوسط «حتاج إلى الحصول على

تمويل بشروط ميسرة للتكيف لحماية مجتمعاتها وبنيتها التحتية». وحضّ القادة على أعلى المستويات على المشاركة الكاملة في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف وإخبار العالم بالإجراءات المناخية التي سيخضعونها على الصعيد الوطني والعالمي.

إلى أن الحرب في أوكرانيا تضع العمل المناخي جانباً بينما كوكبنا نفسه يحترق»، ورأى أنه «يجب على كل حكومة، وكل شركة، وكل مستثمر، وكل مؤسسة أن تقدم خطط عمل مناخية ملموسة»، مضيفاً أن مؤتمر «كوب 27» هو «المكان المناسب لاتخاذ إجراءات بشأن الخسائر والأضرار». واعتبر أن العالم «يحتاج إلى توضيح من ارتفاع الحرارة العالمية إلى درجتين مئويتين، ناهيك عن تحقيق هدف 1,5 درجة». وقال الأمين العام إن هذا «ليس وقت توجيه أصابع الاتهام»، ملحاً على «حل» وسط على المستوى الكمي بين الاقتصادات المتقدمة والناتجة»، لأن «الانبعاثات في أعلى مستوياتها على الإطلاق وهي أخذة في الارتفاع»، ونبه

درجة مئوية من مستويات ما قبل الثورة الصناعية، وعلماً أيضاً، بأن التعهدات الحالية تغلق الباب أمام الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى درجتين مئويتين، ناهيك عن تحقيق هدف 1,5 درجة.

وأكد غوتيريش أن «العمل الذي ينتظرنا هائل»، مشيراً إلى أن التغيرات المناخية أدت أخيراً إلى إغراق «ثلث باكستان بالمياه»، فيما شهدت أوروبا «أحر صيف منذ 500 عام» ووضعت «كوبا كلها في العتمة»، كما أن إحصار «إيان» الأخير في الولايات المتحدة كان بمثابة «تذكير وحشي بأنه لا يوجد بلد ولا اقتصاد في مأمن من أزمة المناخ». ولاحظ أنه «في الوقت الذي تقترب فيه

الفوضى المناخية، توقف العمل الاجتماعات الوزارية التحضيرية لمؤتمر شرم الشيخ بين 8 نوفمبر (تشرين الثاني) و18 منه، وسط جهود لكبح الارتفاع المطرد في حرارة الغلاف الجوي وإبقاء هذه الزيادة دون عتبة 1,5 درجة مئوية بحلول سنة 2040، علماً بأن درجة حرارة الأرض ارتفعت حتى الآن بمقدار 1,1

على مسافة أسابيع من الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب 27»، في منتجع شرم الشيخ المصري، حذر

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من «فوضى مناخية»، مؤكداً أن الانبعاثات المتزايدة وصلت إلى «أعلى مستوياتها على الإطلاق». ودعا مجموعة العشرين للدول الأغنياء عالمياً وغيرها من البلدان والشركات والمستثمرين إلى تخصيص ميزانية تصل إلى مائة مليار دولار سنوياً لدعم العمل المناخي في البلدان النامية.

وتحدث غوتيريش فيما تنعقد في كينشاسا الاجتماعات الوزارية التحضيرية لمؤتمر شرم الشيخ بين 8 نوفمبر (تشرين الثاني) و18 منه، وسط جهود لكبح الارتفاع المطرد في حرارة الغلاف الجوي وإبقاء هذه الزيادة دون عتبة 1,5 درجة مئوية بحلول سنة 2040، علماً بأن درجة حرارة الأرض ارتفعت حتى الآن بمقدار 1,1

«الشباب» تلتزم الصمت حيال الإعلان عن مقتل أحد مؤسسها

مصرع مسؤولين محليين بتفجيرات انتحارية وسط الصومال

الانتفاضة الشعبية، ودعا الشعب الصومالي مجدداً إلى تعزيز جهود العمليات الهادفة إلى القضاء على الإرهاب. ونددت الولايات المتحدة في بيان لسفارتها بالعاصمة مقديشو، بالهجمات التي استهدفت مسؤولين حكوميين يعملون على إحلال السلام في المنطقة وعاملين في مجال الرعاية الصحية يعنونون بالجرحي، وأكدت دعمها لكفاح الشعب الصومالي من أجل مستقبل سلمي وعادل. وأعلنت «حركة الشباب» على السبيل المثال، دعمها لجهود مكافحة الإرهاب والقضاء عليه. ونقلت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية عن عمدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، تفكيك القوات الأمنية لشبكة إرهابية في العاصمة مقديشو، مشيراً إلى

أنه تم الاستيلاء على الأسلحة التي كانت تستخدمها الحركة في تهديد المواطنين ومركبات النقل، بالإضافة إلى السيطرة على 5 منازل مجهزة لإرهابيين. إلى ذلك، رفض زعماء المعارضة في منطقة أرض الصومال الانفصالية قرار مجلس الشيوخ تمديد ولاية الرئيس أمين قبل انتهائها الشهر المقبل، وأصفي الخطوة بأنها «غير شرعية». وقال عبد الرحمن محمد عبد الله زعيم حزب «وداني» للصحافيين من العاصمة هرجيسا: «القرار أصابنا بالإحراج، تم التخلي عن النظام الانتخابي الديمقراطي أمس (...) وقُعت ثقة الناس وريغياتهم»، وأضاف أن الرئيس تعهد للجوء لعدم الشرعية وانتهاك الدستور والتهور، «متعهداً عدم قبول تمديد ولايته». وكان مقرراً إجراء الانتخابات الرئاسية في أرض الصومال في الـ 13 من الشهر المقبل، قبل شهر من انتهاء ولاية عدي، لكن الهيئة الانتخابية أرجأتها الأسبوع الماضي، معللة ذلك بأسباب تقنية وتمويلية. لكن بعد الإعلان عن التمديد الرئاسي السبت لمدة عامين، بات من غير الواضح موعد إجراء الانتخابات، إذ يشير رفض التمديد المقترح مخاوف من احتمال عودة العنف.

القاهرة، خالد محمود

العضو المتطرف يمثل «ضربة قاصمة للظهر ضد فلول ميليشيات الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة» الذين يحتضرون أمام الجيش، والشورة الشعبية التي انطلقت من وسط وجنوب البلاد، الهادفة لاستئصال المتشددين». ويعدما اعتبر أن «موتة شوكة أزيلت من حلق الأمة الصومالية»، أعرب عن امتنان «الحكومة للشعب الصومالي وإصدقاء الدوليين الذين أسهم تعاونهم في قتل القيادي الذي كان عدواً للأمة الصومالية».

بدوره، اعتبر وزير الدفاع الصومالي عبد القادر نور، أن مقتل نادر، الذي كان مسؤول القضايا سابقاً ومسؤول الجبهات ومنسق كل أنشطة الميليشيات حالياً، «يعد بداية الثأر للشهداء الذين راحوا ضحية الهجمات الإرهابية». وقتل متطرفو الشباب عشرات الألوف في تفجيرات منذ عام 2006 في قتالهم للإطاحة بالحكومة المركزية الصومالية المدعومة من الغرب وتطبيق تفسير حركتهم المتشدد للشريعة.

وعد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، الذي انتخبه المشرعون في شهر مايو (أيار) الماضي، بالإجهاد على المتطرفين بعد ثلاث سنوات لم يتخذ فيها

عبد الله ياري والمعروف أيضاً باسم عبيد وجعفر والمعروف باسم عمار، كلاهما من كبار القادة في حركة الشباب الإرهابية. شغل ياري منصب رئيس العمليات الإعلامية في الحركة، بينما كان جعفر مسؤولاً عن المتفجرات ويشرف على العمليات الهجومية للحركة في العاصمة الصومالية مقديشو.

إذا كان لديك معلومات عن أي منهما، فقد تكون مؤهلاً للحصول على مكافأة. أرسل معلوماتك عبر تلغرام أو سغنال أو واتساب على الرقم أدناه، أو عبر خط الاتصال الخاص بنا على متصفح تور.

محافظة هيران علي عثمان، وقال مصدر أممي إن 8 أشخاص على الأقل، بينهم وزير الصحة بولاية هيرشبيلى زكريا هوري، ونائب محافظ إقليم هيران للشؤون المالية أبو بكر مادي، إضافة إلى قائد قوات دراويش في ولاية هيرشبيلى أحمد درر. وندد رئيس الوزراء الصومالي حمزة عبيدي بري، بالهجوم

سلفه، الذي استنفد الاقتتال السياسي جهده، إجراءات تُذكر ضد حركة الشباب. إلى ذلك، أسفرت سلسلة انفجارات في مدينة بلدويني حاضرة محافظة هيران وسط البلاد، على بعد نحو 300 كيلومتر شمال العاصمة، عن سقوط قتلى وجرحي في صفوف المدنيين، وفقاً لما أعلنه

U.S. Department of State
Diplomatic Security Service
Rewards for Justice

+1-202-294-1037
@Rewards4Justice

صورة ضوئية للإعلان الذي نشره برنامج المكافآت من أجل العدالة التابع لوزارة الخارجية الأميركية عن القيادي المقتول بـ «حركة الشباب»

محافظة هيران علي عثمان، وقال مصدر أممي إن 8 أشخاص على الأقل، بينهم وزير الصحة بولاية هيرشبيلى زكريا هوري، ونائب محافظ إقليم هيران للشؤون المالية أبو بكر مادي، إضافة إلى قائد قوات دراويش في ولاية هيرشبيلى أحمد درر. وندد رئيس الوزراء الصومالي حمزة عبيدي بري، بالهجوم

«الدوما» يصدِّق على «الضم»... و«مرحلة انتقالية» لمعالجة دمج المناطق الأربع

«الكرملين» يخفف من دعوات استخدام «النووي» في أوكرانيا



لازروف يلقي كلمة أمام «الدوما» قبل التصديق على ضم المناطق الأربع أمس (إ.ب.أ)

في مقابل التمثل في تلك القضايا، فإن وثائق الضم التي وقّعها مع الرئيس الروسي قادة الانفصاليين في المناطق الأربع، نصت بوضوح على أن التشريعات الروسية وغيرها من الإجراءات القانونية المعيارية تغدو فعالة فوراً في المناطق التي ضُمت «منذ يوم قبولها في روسيا».

ونصّت معاهدتنا ضم خيرسون وزابورجيا على أن القوانين المعيارية السارية حالياً تعدّ ملغاة في حال تعارضت مع دستور روسيا. وهذا الأمر خلافاً للوضع في دونيتسك ولوغانسك؛ حيث أجرت روسيا عملاً كبيراً خلال السنوات الماضية لجعل قوانينها المحلية تتطابق مع قوانين روسيا.

وأكدت المعاهدات أن «الوثائق الرسمية الحالية لجمهورية دونيتسك ولوغانسك تبقى سارية حتى نهاية الفترة الانتقالية، أو اعتماد الإجراءات القانونية الروسية ذات الصلة». كما «تواصل حكومتنا دونيتسك ولوغانسك تسيير الأعمال حتى تشكيل مكاتب جديدة للرؤساء المؤقتين للجمهوريتين».

في المقابل «يجب على حكومتنا منطقتي خيرسون وزابورجيا تشكيل هيئتي حكم مؤقتتين، وفقاً للقانون الروسي».

الإقليم لحين استكمال «تحرير كل أراضيه؛ لكن المفهوم نفسه قد لا ينطبق على زابورجيا وخيرسون؛ وهما إقليمان أعلنوا انفصالاً من جانب واحد عن أوكرانيا، وظلت مسألة حدودهما معلقة.

البند الثاني المهم في النصوص المعلقة يتعلّق بحدود الدولة الروسية الجديدة، وتضع الوثائق «الحدود الحالية» لكل إقليم «مع البلدان الأخرى» كحدود للدولة الروسية.

وتنص الوثائق أيضاً على دخول الأطراف مرحلة انتقالية تستمر حتى الأول من يناير (كانون الثاني) 2026، وسيتم استخدام المرحلة الانتقالية «لحل قضايا الخدمة العسكرية الإلزامية». ويشكل هذا البند محاولة لتهدئة مخاوف سكان الأقاليم من مسارعة موسكو لتجنيد الشباب فيها، ورجّهم في المعارك الجارية حالياً. وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد أشار هذه النقطة، في إطار تحذيره المناطق الأربع من تداعيات خطوة الانفصال عن أوكرانيا.

في الوقت نفسه، سوف تُستخدَم «المرحلة الانتقالية» لحل قضايا دمج المناطق الجديدة في الأنظمة الاقتصادية والمالية والأثمانية والقانونية لروسيا، وكذلك في نظام الهيئات الحكومية.

أمام الكرملين للمتعاين مع كل منطقة على حدة، وفقاً للفهم الذي تنطلق منه لطبيعة الحدود الإدارية لكل إقليم، فهي من جانب تفتح على مواصلة العمليات العسكرية؛ بهدف «تحرير الأراضي الروسية» التي ما زالت تقع تحت السيطرة الأوكرانية، في منطقة دونيتسك التي ضُمت إلى روسيا، وسوف تُحدّد بناءً على الوضع «عند تأسيس» كل المناطق و«في يوم انضمامها إلى الاتحاد الروسي». وتترك هذه الصياغة المطاطة الباب مفتوحاً

ما يهدد لتصديق مجلس الاتحاد (الشيوع)، اليوم الثلاثاء؛ وهي الخطوة التي تعدّ نهائية لدخول قرارات الضم حيز التنفيذ. وقيل دقائق من تصويت البرلمان، توجه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى النواب، طالباً منهم التصويت على القانون الذي يجمي «وفق قوله» الثقافة واللغة والحدود الروسية. وقال: «نحن لا نردّ على تهديدات وهمية. نحن نحمي حدودنا وطننا ونشعبنا». وانتهى لافروف

العسكرية الخاصة بشكل بطولي و«فقال». من جهة أخرى، نشرت موسكو، أمس الاثنين، رسمياً، النصوص الكاملة لمعاهدات ضم 4 مناطق جديدة إلى الكيان الروسي، بعد انتهاء استحقاق تصديق المحكمة الدستورية العليا على «شرعية» عملية الضم، ومطابقتها للدستور الروسي. وصدّق النواب الروس، أمس الاثنين، بالإجماع، على قانون ضمّ المناطق الأربع، دون تسجيل أي اعتراض أو امتناع عن التصويت،

ويحمل هذا المبدأ إشارة إلى أن السلاح النووي لا يمكن استخدامه في مواجهات خارج الأراضي الروسية؛ لكنه يُعقَى احتمال استخدامها إذا تمّ تهديد القوات الروسية بشكل جدي في المناطق التي جرى ضمها حديثاً. من ناحية أخرى، علّق بيسكوف على طلب زيلينسكي الانضمام إلى حلف «الناتو» بشكل عاجل وسريع، وقال: «لقد سمعنا تصريحات الرئيس زيلينسكي، في الاستفزاز ونزع فتيل التوترات كما رأينا ردود فعل مختلفة من (الناتو). هناك دول تدعم هذا الخيار للانضمام السريع، وهناك دول لا تدعمه... نؤكد هذا الأمر، ونودّ أن نذكر بأن توجه أوكرانيا لطلب عضوية (الناتو) كان أحد أسباب بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا».

موسكو، رائد جبر

سعى «الكرملين»، أمس الاثنين، إلى التخفيف من حدة اندفاعة سياسيين وبرلمانيين روس بداوا، خلال الفترة الأخيرة، الحديث بشكل نشيط عن ضرورة استخدام سلاح نووي تكتيكي، لحسم المعركة في أوكرانيا. وقال النائب الرئاسي دميتري بيسكوف، إن «استخدام السلاح النووي سيكون فقط وفقاً لبنود العقيدة النووية».

وكان عدد من السياسيين؛ بينهم الرئيس الشيشاني رمضان قديروف، قد وجهوا انتقادات لآداء المؤسسة العسكرية؛ على خلفية الانتكاسات التي مُني بها الجيش الروسي في عدد من المناطق، ودعوا إلى استخدام السلاح النووي التكتيكي لحسم الوضع ميدانياً. وأوضح بيسكوف، في تصريحات رداً على سؤال حول تلك الدعوات: «إن جميع الأسباب التي تؤدي لاستخدام مثل هذه الأسلحة منصوص عليها وفق بنود العقيدة النووية، ولا يمكن أن يكون هناك اعتبارات أخرى لاستخدامها». وتخص العقيدة النووية الروسية استخدام الأسلحة النووية بشكل استباقي؛ رداً على تهديد مباشر لأمّنها القومي وسيادتها وأراضيها.

كبير خبراء «رائد» يشرح لـ «التنسيق الأوسط» مخاطر اللجوء إلى «النووي»

تهديدات بوتين مجرد «تذكير» بعظمة «روسيا العظمى»

وقترح بعض المحللين الروس استخدام مثل هذا السلاح التكتيكي لـ «الاستعراض» في مكان بعيد مثل البحر الأسود، أو ربما في الواقع ضد قاعدة عسكرية أوكرانية.

يقول خبير «رائد» إن الرد على مثل هذا الإجراء «ربما يتمثل باستخدام سلاح واحد على هدف عسكري - بعيد المدى، وسياسياً أكثر من كونه فورياً وعسكرياً، وبخاصة أن الرد العسكري المناسب يصعب تصوره ما لم تكن كيف على استعداد لقبول هجوم نووي مضاد ينفذه حلف شمال الأطلسي ضد هدف روسي مشابه في الأراضي الأوكرانية؛ فيما يُطلق عليه أحياناً استراتيجية الصاع بالصاع».

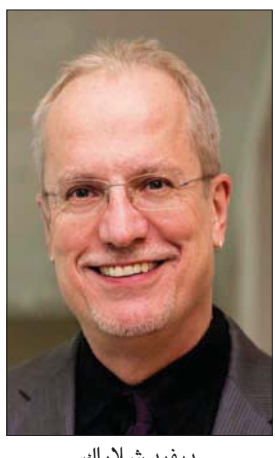
ولن كانت التحليلات مختلفة بين استخدام احتمال استخدام السلاح النووي وترجيحه على نطاق ضيق، هناك إجماع على أنه بمجرد استخدام سلاح نووي، سينتقل العالم إلى «منطقة» مجهولة ومظلمة وخطيرة للغاية، إذ إنه بعد ذلك «سيكون أي توقع بمناخية تكهنات ليس إلا». ولا بد من التذكير بأنه منذ عام 1945، لم يتجاوز أحد هذا الخط المعباري،

باستخدام بوتين السلاح النووي التكتيكي بغية «فصل أوكرانيا عن داعميها الغربيين»، ومن أجل دفع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي إلى «إجبار» أوكرانيا على إنهاء الحرب بشرط أكثر ملاءمة لروسيا مما قد يبرره الوضع (العسكري) على الأرض»، لا سيما إذا واصلت القوات الأوكرانية طرد القوات الروسية من المناطق «الضمومية». ويضيف أنه في هذا السياق «يمكن لروسيا استخدام سلاح نووي صغير لتدمير نقطة أو قاعدة إمداد أوكرانية، أو لمهاجمة وحدة أوكرانية فردية».

يرى أيا من دليل على أن بوتين ينقل أيًا من أصوله النووية، علماً بأن أحدث تحليل علني لوزارة الدفاع (البنحائون) يفيد بأن الفوائد العسكرية لاستخدام سلاح نووي تكاليف «تكاليف» يمكن أن تكون هائلة؛ سيتحملها بوتين لجهة «الرد الدولي الغاضب المتوقع، حتى من الصينيين الذين يحتج بشدة على دعمهم». ولذلك، يرى شلاباك في رده على أسئلة «الشرق الأوسط»، أن «هناك احتمالاً منخفضاً» لأن

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.



ديفيد شلاباك

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

نموذج الفوطة وحلب... في أوكرانيا

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

تسريح آلاف الروس غير المؤهلين للخدمة في ظل «تعبئة فوضوية»



صورة لدبابة روسية محترقة التقطت في خاركيف الأحد (أ.ب.أ)

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

بأنهم يسعون إلى انهيار روسيا، ومنعها بالتالي استخدام الوسائل المتاحة» للدفاع عن الرئيس الأميركي هاري ترومان قرر استخدام أسلحة ذرية ضد اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، مضيفاً أن الأميركيين «أوجدوا سابقة» عندما قصفوا هيروشيما باستخدام «خياراته النووية» في محاولته إعادة الاعتبار لروسيا العظمى، وكثيراً من الأسئلة الأخرى حول الترسانة التي تملكها.

تحاشياً لتمرد حزبي داخلي... وبعد عاصفة انتقادات محلية وخارجية رئيسة وزراء بريطانيا تلغي خططها بشأن «ضرائب الأثرياء»



رئيسة الحكومة البريطانية عند وصولها إلى مقر مؤتمر المحافظين في برمنغهام (د.ب.أ)

بنك إنجلترا المركزي اضطر إلى التدخل ببرنامج بلغت قيمته 65 مليار جنيه إسترليني (73 مليار

قيمة الجنيه الإسترليني وأسعار السندات الحكومية، وهزت الأسواق العالمية لدرجة أن

الحزمة تلك، أثارت أزمة تتعلق بثقة المستثمرين في الحكومة، مما أدى إلى تقويض

للحد من تداعيات غزو روسيا، المصدر الرئيسية للغاز، لأوكرانيا.

حكومة ترانس ملتزمة بـ«تخفيض عدد المهاجرين»

مراجعة سياسة الهجرة، في إطار محاولة لتعزيز النمو بعد شكاوى قدرة المهاجرين على الطعن في ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كانت مقيدة للغاية؛ خصوصاً بالنسبة إلى الوظائف منخفضة الأجر... ما لدينا هو أن كثيراً من العمال ذوي المهارات المتدنية يأتون إلى هذا البلد».

يساهمون في تنمية اقتصادنا، وقالت أيضاً أنها تريد «الحد من أواخر الترحيل على أساس أنهم تعرضوا للعمل القسري أو الاتجار بالبشر».

أن ما لدينا هو أن كثيراً من العمال ذوي المهارات المتدنية يأتون إلى هذا البلد».

الطلاب الدوليين الذين غالباً ما يجلبون عائلاتهم معهم). وقالت برافمان في مقابلة؛ قبل المؤتمر السنوي لحزب المحافظين في مدينة بيرمنغهام، «أنا صون»، يوم الأحد، إن في بريطانيا «عدداً أكبر من اللازم من العمال المهاجرين ذوي المهارات المتدنية، واعداداً كبيرة جداً من

هي «بناء اقتصاد مع نمو مرتفع يمول الخدمات العامة الأساسية، ويزيد الرواتب ويخلق فرصاً في كل أنحاء البلاد».

تلقت رئيسة الوزراء البريطانية ليز ترانس عن خطة خفض الضرائب للبريطانيين الأكثر ثراءً بعد 10 أيام فقط من الإعلان عنها، في تراجع استهدف منع تمرد متصاعد داخل حزب المحافظين الذي تنتمي إليه.

وتذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن وزير الخزانة البريطاني كواسي كوارتنغ أعلن عن القرار في تغريدة على «تويتر» صباح أمس الإثنين، قائلاً: «لقد فهمنا وأنصتنا»، وقال إن القرار بإلغاء معدل الضريبة بنسبة 45 في المائة أصبح «إرباكاً»، بعد أن تسبب بعاصفة احتجاجات محلية وخارجية.

في اليوم الثاني من المؤتمر السنوي لحزب المحافظين في مدينة بيرمنغهام، كتب كوارتنغ في تغريدته إنه «لن يمضي قدماً» في إلغاء أعلى معدل لضريبة الدخل البالغة 45 في المائة بات سبباً لتشديد المنظمة للضريبة للتهديات التي تواجه بلدنا، ونتيجة لذلك أعلن أننا لن نضفي قدماً بإلغاء... الضريبة».

بعيد ذلك، كتبت ليز ترانس على «تويتر» أن إلغاء هذه الشريحة «بات مشتتاً للانتباه»، مذكرة بأن أوليتها

تلقت رئيسة الوزراء البريطانية ليز ترانس عن خطة خفض الضرائب للبريطانيين الأكثر ثراءً بعد 10 أيام فقط من الإعلان عنها، في تراجع استهدف منع تمرد متصاعد داخل حزب المحافظين الذي تنتمي إليه.

بعيد ذلك، كتبت ليز ترانس على «تويتر» أن إلغاء هذه الشريحة «بات مشتتاً للانتباه»، مذكرة بأن أوليتها

وسبق أن نسبت ترانس مسؤولية هذا الإجراء لوزير المالية وحده، مما أثار ردود فعل منددة. وكتبت وزيرة الثقافة السابقة نادين دوريس على «تويتر»: «من عيوب بوريس جونسون، أنه في بعض الأحيان، يمكن أن يكون مخلصاً جداً، ولقد فهم ذلك»، وهي من الأوفياء لرئيس الوزراء السابق. وقالت الأحد: «هناك توازن يجب إيجاده، وإلقاء اللوم على وزير المالية اعتباراً من اليوم الأول للمؤتمر (المحافظين) ليس ضمن ذلك»، ويشار إلى أن ترانس التي تتولى السلطة منذ شهر تقريباً، تراجعت شعبيتها بشكل كارثي، حسب استطلاع للرأي أجراه «معهد يوغوف»، الذي أظهر أن المعارضة العمالية تتقدم بفارق 33 نقطة، فيما أظهر استطلاع آخر أن بريطانيا من اثنين (51 في المائة) يرغب في استقالتها.

وتظاهر مئات الأشخاص الأحد في برمنغهام احتجاجاً على سياسة الحكومة. وحملوا لافتات تهاجم حزب المحافظين، وكتب عليها «المحافظون ليسوا موضع ترحيب هنا»، فيما هتف آخرون: «افرضوا ضرائب على الأغنياء وليس على الفقراء». ووصف النقابي المناهض في سبكه الحديدي بأنه لينش الموضوع الحالي بأنه «صراع طبقات»، داعياً الطبقة العاملة إلى «تغيير البلاد» و«تغيير المجتمع».



وزيرة الداخلية البريطانية سويلا برافمان (رويترز)

أرقام بولسونارو تكذب استطلاعات الرأي وتوقعات المحللين لولا يتصدر... والبرازيل لجولة ثانية من الانتخابات الرئاسية



لولا داسيلفا بعد إعلان النتائج (د.ب.أ)

ثلث مقاعد مجلس الشيوخ الـ81؛ إنمًا لـ6 سنوات. وسجل انصار بولسونارو نتائج متمايزة. وقالت برونو سانتوس من «برازيل إنستيتوت»: «ستشهد الدورة

النظام لضمان الأمن. كما انتخب البرازيليون الأحد نوابهم الفيدراليين الـ513، وحكام الولايات الـ27، ونواب مجالس الولايات، ويُنتخب هؤلاء لولاية 4 سنوات. كما سيجري تجديد

على مبنى الكابيتول» بواشنطن في يناير (كانون الثاني) 2021 بعد هزيمة ترمب الانتخابية. لكن لم تصدر أي مؤشرات قلق من جانب الجيش. وجرى نشر أكثر من 500 ألف عنصر من قوات حفظ

جاير بولسونارو (أف.ب)

فيها بعد سجنه المثير للجدل في قضايا فساد. غير أن تنظيم دورة ثانية سيُتيح لبولسونارو تعبئة مؤيديه والتقاط أنفاسه. وقد نشر على حسابه في «تويتر» وسائل دعم تلقاها من حلفائه النازيين، أمثال نجم كرة القدم نيمار، والرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الذي دعا البرازيليين إلى «إعادة انتخاب أحد أعظم الرؤساء في العالم».

ريو دي جانيرو؛ الشرق الأوسط، لم تخرج البرازيلية بنتائج حاسمة على العكس من معظم التوقعات واستطلاعات الرأي، بعد أن حصل لويس إيناسيو لولا داسيلفا، أبرز شخصيات اليسار والرئيس السابق، على نسبة 48 في المائة من الأصوات، متقدماً على الرئيس المنتهية ولايته؛ اليميني المتطرف جاير بولسونارو، الذي نال 43 في المائة؛ أي يفارق نحو 6 ملايين صوت؛ وفق النتائج الرسمية شبه النهائية.

وبدأت على الفور مرحلة جديدة في الحملة الرئاسية تستمر 4 أسابيع، ويتوقع أن تكون محسومة وراخرة بعدم اليقين بالنسبة إلى نتائجها، خصوصاً بعد أن تبين أن استطلاعات الرأي إخطت كثيراً؛ إذ كانت تتوقع تقدم لولا بـ14 نقطة (50 في المائة) في مقابل 36 في المائة؛ ولم تستبعد إمكان فوزه من الدورة الأولى حتى ووعده لولا بـ«مزيد من

إضافياً لإثارة اضطرابات في الشارع». وعُد أيضاً أن «فرص لولا لينتخب باتت أضعف». وقال شيفر من جهته: «لا يمكننا أن نستبعد أن يتمكن بولسونارو من تحفيز قواعده ويشجعهم على مطاردة أنصار لولا». ورأى أن بين المعسكرين «الكثير من الكراهية والحقد، ومن غير المستبعد أن يؤدي ذلك إلى اضطرابات»، خصوصاً أن الحملة شهدت أعمال عنف. وغالباً ما أكد أنصار لولا أنهم امتنعوا عن التصويت في الانتخابات الرئاسية، وهاجرت إلى «حزب العمال» الحمر أخفاً من اعتداءات من جانب أنصار بولسونارو. ويسعى المرشحان الآن إلى استقطاب ناخبي المرشحين الذين حلا في المرتبة الثالثة والرابعة، وهما على التوالي سيمون تابت (اليمين الوسط) مع 4 في المائة من الأصوات، وسرو غوميش (اليسار الوسط) مع 3 في المائة. وقالت برونو سانتوس: «ناخبو سيمون تابت وسرو غوميش البالغ عددهم نحو 8 ملايين شخص، سيقرون من سيكون الرئاسي المقبل».

الثانية استقطاباً هائلاً»، في حين أن البرازيل تشهد أساساً انقسامات كبيرة جراء مواقف الرئيس المنتهية ولايته. وقال باولو كالمون؛ الخبير السياسي في جامعة برازيليا، إن «السباق سيكون مفتوحاً أكثر، ويتوقع حدوث منافسة محتدمة». ورأى أن «بولسونارو لا يزال يملك كامل الفرص للفوز» بولاية جديدة. ويتوقع أن يغير لولا كذلك استراتيجية، بعدما ارتكب خطأ قبل الدورة الأولى «بتنفيذ حملة تتركز فقط على إنجازات ولايته السياسية» (2003 - 2010)، وعليه أن «يقدم مشروعات للمستقبل»، وأكد ماركو أنتونيو تيسيرا، من مؤسسة «جيتوليو فارغاس»: «ستكون الدورة الثانية صعبة جداً. الفارق 5 نقاط فقط، سنشهد مرحلة متوترة جداً»، فيما عد مايكل شيفتر، المحلل في «I-Inter American Dialogue»، أن النتيجة التي سجلها بولسونارو «ستعد بوق». ورأى غييري كاساروفش أن النكسة النسبية التي تكدها لولا تمنحه «شهرًا

وزير الدفاع الأمريكي لا يرى غزواً صينياً «وشيكاً» لتايوان

التي قطعناه». وخلال المقابلة مع «سي إن إن» سئل أوسن عما إذا كان الجيش الأميركي يستعد لإرسال جنود إلى تايوان تماشياً مع وعد بايدن، فاستمع عن الرد بشكل مباشر. وقال: «مرة أخرى نواصل العمل لضمان أن تكون لدينا القدرات الصحية في الأماكن الصحيحة، لضمان أن نساعد حلفاءنا في إبقاء منطقة المحيطين الهندي والهادئ حرة ومفتوحة». وقال أوسن لـ«سي إن إن» إنه لا يرى «تهديداً وشيكاً» بغزو صيني، لكن النشاط العسكري الصيني تايوان يظهر أن بكين تسعى لإقامة «وضع طبيعي جديد».

الذي قطعناه». وخلال المقابلة مع «سي إن إن» سئل أوسن عما إذا كان الجيش الأميركي يستعد لإرسال جنود إلى تايوان تماشياً مع وعد بايدن، فاستمع عن الرد بشكل مباشر. وقال: «مرة أخرى نواصل العمل لضمان أن تكون لدينا القدرات الصحية في الأماكن الصحيحة، لضمان أن نساعد حلفاءنا في إبقاء منطقة المحيطين الهندي والهادئ حرة ومفتوحة». وقال أوسن لـ«سي إن إن» إنه لا يرى «تهديداً وشيكاً» بغزو صيني، لكن النشاط العسكري الصيني تايوان يظهر أن بكين تسعى لإقامة «وضع طبيعي جديد».

أشطن - تايبيه؛ الشرق الأوسط، استبعد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوسن «غزواً صينياً وشيكاً لتايوان»، لكنه وعد بمساعدة الجزيرة على «تطوير قدرتها للدفاع عن نفسها» أمام غزو محتمل. وقال في مقابلة مع محطة «سي إن إن» الإخبارية الأحد، «إننا ملتزمون بمساعدة تايوان على تطوير قدرتها للدفاع عن نفسها». وكان الرئيس الأميركي جو بايدن، رد على سؤال خلال مقابلة مع محطة «سي بي إس» الشهر الماضي، عما إذا كان «الأميركيون سيبدأون غزو صيني»، قائلاً: «نعم، إذا حصل هجوم غير مسبوق... ورداً على سؤال حول ما إذا كانت تصريحات بايدن تعكس تغييراً في سياسة واشنطن، قال متحدث باسم «البيت الأبيض» إن ذلك في الواقع، كما أوضح حينها أن سياستنا تجاه تايوان لم تتغير. لا يزال هذا صحيحاً». وخلال زيارة إلى اليابان في مايو (أيار)، سئل بايدن عما إذا كان سيرسل قوات أميركية إلى تايوان وأجاب: «نعم»، وأضاف: «هذا هو الالتزام

نيكولاس باناجيوتوبولوس، إن سلوك تركيا «الرجعي والمزعزِع للاستقرار» يقوض أيضاً الأمن في منطقة شرق البحر المتوسط الأوسع. ورفض مطالبة تركيا بنزع السلاح من الجزر في بحر إيجه، و«كانها ليست مهددة، و«كاننا (اليونان) لا نملك الحق في اتخاذ جميع الإجراءات الدفاعية لصالحنا».



مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان (أ.ب.أ)

مؤكداً رفض بلاده قرار الولايات المتحدة برفع حظر الأسلحة المفروض على الإدارة القبرصية الجنوبية (جمهورية قبرص). في المقابل، وبالترامز مع زيارة سوليفان لإسطنبول، أعربت اليونان، على لسان وزير خارجيتها نيكوس دندياس، عن استعدادها لإجراء «حوار بناء» مع تركيا، لحل الأزمة بين البلدين الجارين، على أساس القانون الدولي، مشدداً في الوقت نفسه، على ضرورة وقف تركيا «تصعيدها غير المسبوق للاستفزازات». وكان وزير الدفاع اليوناني

التسمية اليونانية) الواقعتين في بحر إيجه. وردت واشنطن على مذكرة احتجاج بعثتها أنقرة، بأن «سيادة اليونان على الجزر في بحر إيجه ليست موضع شك». كما هددت تركيا بزيادة عدد قواتها في شمال قبرص البالغ 40 ألف جندي، وتعزيزها بالأسلحة والمعدات العسكرية رداً على قرار الولايات المتحدة رفع حظر توريد الأسلحة إلى قبرص، الذي فرض عام 1978. لمنع سباق تسلح بالجزيرة التي قسمت بين شطرين يوناني وتركي عام 1974. وانتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان موقف الولايات المتحدة مما سماه «تسليح اليونان جزر بحر إيجه»، ومن النزاع في شرق البحر المتوسط، معلناً أنه سيعزز قوات بلاده في شمال قبرص رداً على رفع الولايات المتحدة حظر توريد الأسلحة المفروض على قبرص، معتبراً أنه قرار «لا يوجد له تفسير، لا من حيث المضمون ولا التوقيت». ولف إلى أن الولايات المتحدة، «تضع خطوات الثنائي» (القبرصية التي تهدد السلام والاستقرار في شرق البحر المتوسط، وأن هذه الخطوة ستؤدي إلى سباق تسلح» في

أنقرة؛ سعيد عبد الرازق، أبلغت تركيا، الولايات المتحدة، بأنها لن ترد في «حماية حقوقها ومصالحها في البحر المتوسط وبحر إيجه»، وأن ممرات اليونان التي وضعتها «بالاستفزازية والمناقبة للقانون الدولي»، غير مقبولة. وتسلول مستشار الرئيس التركي، المتحدث باسم الرئاسة إبراهيم كالين، مع مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، كثيراً من القضايا الثنائية والدولية، في مقدمتها التطورات في شرق البحر المتوسط وبحر إيجه، والتوتر بين تركيا واليونان، البلدين الجارين العضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وذلك خلال لقاء لم يعلن عنه مسبقاً عقد في إسطنبول ليل الأحد/الأثنين. وجاءت مباحثات سوليفان في إسطنبول، وسط توتر مزدوج بين تركيا واليونان من جانب، ومع الولايات المتحدة من جانب آخر، حيث احتجت تركيا لدى اليونان والولايات المتحدة الأسبوع الماضي، على نشر اثنين مدرعات أميركية الصنع في جزيرتي «مدلي» و«ويسيام» (لسبوس وساموس حسب

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



خمسة أيام في بغداد... المخاض الصعب في العراق

د. حسن أبو طالب



إلى تغييره جذرياً؛ لأن الفراغ سيجلب الفوضى.

قيس الخزعلي زعيم «عصائب أهل الحق»، المتهم صراحة بكونها مارست قتل المحتجين في 2019 بدم بارد،

قسم شباب الحركة إلى 90 في المائة أصحاب مطالب خدمية لا غبار عليها، و10 في المائة عملاء للخارج ومدسسون يريدون

الفوضى في العراق، ويجب مواجهتهم بكل قسوة. عمار الحكيم رئيس «تحالف قوى

الدولة الوطنية» بدوره اعتبر من حق الشباب أن يطالبوا

بالإصلاح، ولكن في إطار الدستور والقانون، وأن عليهم أن

يبرزوا قياداتهم للحوار معهم. حملة التطورات اليومية

والمناورات السياسية وضغوط الصديريين والانزعاج من رفضهم

الحوار رغم الإلحاح عليه من الخصوم، والاتفاق على وثيقة

إدارة الدولة رفض التوقيع عليها حيدر العبادي لأن الكتل

السياسية لا تملك حق توزيع المغنم على نفسها، وهي ثروة

الشعب التي ينظمها الدستور والقانون، تجسد حالة مخاض

صعب لنظام سياسي يؤمل أن يكون أكثر عدلاً وتفهماً لطالب

في الضغوط حتى تحدث الإصلاحات ولكن دون العمل

إلى إسقاط النظام أو السعي بالمعانة.

نخبة اعتادت الكذب والنهب والفساد، ولا يقفون بأي منها، كما قال لنا أحد شباب «حركة

تشرين»، الذي أكد أن الحركة مستمرة إلى أن يتم تغيير

النظام، ومحاسبة قتلة الشباب في احتجاجات عام 2019، الذين

خطفوا الكثيرين ولا يُعرف عن مصيرهم أي شيء.

استمرار الاحتجاج سنوياً بالرغم مما يحتمله من مخاطر

أنهى لدى غالبية شباب العراق تأثير خطاب المظلومية الذي

استغلته القوى النافذة للبقاء في الحكم، فقد أمرها وفضحت

مساوئها، حسب منظمي «حركة تشرين» الذين التقينا بهم، وهم

يفضلون العمل دون الإعلان عن هوياتهم التنظيمية، رغم ما

يحمله ذلك من انعكاسات سلبية على الحركة ذاتها، حيث لا يوجد

من يتفاوض باسمها مع السلطة الطامحة لاستقطابهم وإنهاء

تأثيرهم، ولهذا يفضلون العمل الخفي.

ساسة العراق منقسمون حول تقييم «حركة تشرين»، وكما قال بعضهم في اللقاءات

الخاصة أثناء المؤتمر، فهم حسب حيدر العبادي، حركة

وطنية قومية عليها أن تستمر في الضغط حتى تحدث

الإصلاحات ولكن دون العمل إلى إسقاط النظام أو السعي

شيئاً لم يكن. وأحدنا عرف

الخبر من خلال حوار عابر بين سائق المركبة التي كانت تقله

إلى المنطقة الخضراء، مع أهل منزله يطمئنهم أنه بخير ولم

يصبه شيء وفي عمله المعتاد. شباب العراق بدورهم

يواجهون ضغوطاً هائلة، لا سيما من خبروا سنوات محدودة

من العهد الصدامي، كانوا يرون

استمرار الاحتجاج سنوياً بالرغم مما يحتمله

من مخاطر أنهى لدى غالبية شباب العراق تأثير خطاب المظلومية

الذي استغلته القوى النافذة للبقاء في الحكم

فيها العراق بلدهم كسجن كبير

بلا مستقبل، وانتابهم أمال

الذين أحاطوا بمبنى البرلمان أثناء انعقاد أولى جلساته، التي

انتهت بتأكيد الثقة بالحلبوسي رئيساً للبرلمان، بعد أن كان

أعلن في أحد الجوارات الخاصة بـ«منتدى الرافدين» قبل يومين

عن نيته تقديم استقالته، وليس استقالته كما شاع في الأخبار

المتداول.

لم نعرف بإطلاق الصواريخ إلا بعد عدة ساعات من حدوثها،

فقد استمرت أعمال المؤتمر كان

اللون الأخضر رمز الحياة

والطبيعة السلسة يبدو نادراً، والغالب هو الأسوار الإسمنتية

الداكنة التي تفصل بين المباني والطرق بشكل يحدراً لا بأس

به من الأكتئاب، وفي كل دخول عبر الأسوار الحديدية عليك أن

تكشف لك عن حجم الضغط النفسي الذي يتعرضون له،

وعن إحساسهم بانهم في مهمة

ونظرة عابرة على الجنود الواقفين تحت أشعة الشمس

الحارقة وكل منهم يغطي وجهه بغطاء أسود لا ترى منه

سوى الأعين المترقبة لكل حركة، والإيدي على الزناد والسلاح

الألي المحشو بطلقات حية، تكشف لك عن حجم الضغط

الذي يتعرضون له، وعن إحساسهم بانهم في مهمة

انتحارية في كل دقيقة من العمر. وما عليك إلا أن تحترم

ما يطلبون من تصاريح أو الكشف عن الهوية، أو تغيير

خط السير دون أي مناقشة. وبعداً عن ساعات الخدمة فهم

أناس بسطاء يريدون الحياة الطبيعية، يبحثون عن مطعم

يسد رمق الجوع، أو مشرب يسد عطش ساعات الخدمة الطويلة.

المنطقة الخضراء وما أدراك ما المنطقة الخضراء، وهي الأكثر

تكراراً في الأخبار اليومية، مليئة بالمباني الحكومية والمؤسسات

الرسمية والسفارات الأجنبية.

إيران، وهي التي وقفت بقوة

ضد المتظاهرين، ومسؤولة شعبياً عن سقوط أكثر من 800

قتيل وإصابة 27 ألفاً آخرين. الزائر لبغداد بعد فترة

من الزمن يلاحظ أموراً شتى نوجزها في البناء العشوائي

والامتداد الأفقي والراسي الفاقد للتخطيط الحضري السليم،

يرافقه هدر موارد بإصرار وتعمد يفتقدان الرشادة، وثمة

مبان تصلح لأغراض شتى على حالها منذ أن بنيت في العهد

السابق، يعلوها التراب ولا تجد من يحاول أن يستفيد منها. أما

مساحات النخيل التي اشتهر بها العراق على جانبي نهر

دجلة، فقد زال معظمها عمداً، وما تبقى منها فقد حُسر بين

المباني العشوائية. أما «دجلة» نفسها فقد انخفض مستواه

المعهود بما يقرب من ثلاثة أمتار، والسبب معروف؛ سدود

العراق وإيران التي حجزت حقوق العراقيين المائية.

حركة الشارع، بعيداً عن المنطقة الخضراء الشهيرة، تبدو

طبيعية إلى حد كبير، فقد اعتاد العراقيون على الأزمات تلو

الأزمات، والأمل مفقود، والثقة بالمؤسسة السياسية بكاملها لا

وجود لها، والعنصر الغالب هو الوجود الأمني المنتشر في كل

مكان تقريباً.

على مدى خمسة أيام كانت

زيارتي الأولى للعراق بعد عقدين من الزمان شهدا تغيرات

كبيرة في المنطقة ككل، وفي العراق على وجه الخصوص. سبب الزيارة دعوة من «مركز

الرافدين للحوار» في نسخته الرابعة؛ للمشاركة في مؤتمر

يجمع بين السياسي والأكاديمي والحراك المدني، ضم أكثر من

500 مشارك، و110 متحدثين من بلدان عربية وأجنبية، ناقشوا

كثيراً من القضايا، علاوة على إتاحة مساحات زمنية خاصة

لعدد من رموز السياسة العراقية وبعض مفكرين عرب وناشطو العمل الأهلي.

الأيام الخمسة المعنية سبقت بيومين أول كتوبر، والمحدد لمظاهرات «حركة

تشرين» الاحتجاجية، التي انطلقت قبل أربع سنوات في

الجنوب، وامتدت لاحقاً لتشمل عدد من المدن العراقية، رافعة شعارات ومطالب حياتية

مهمة، وأخرى تدبير فساد السلطة بمستوياتها المختلفة

وعجز الحكومة برئاسة آنذاك نوري المالكي عن تقديم نموذج وطني يدافع عن مصالح البلاد،

بل أغرقته في الاستتباع لإيران وانتهاك سيادته، وأفسحت المجال لهيمنة جماعات «الحشد

الشعبي» المسلحة الموالية

سبقت بيومين أول كتوبر،

والمحدد لمظاهرات «حركة تشرين» الاحتجاجية، التي

انطلقت قبل أربع سنوات في الجنوب، وامتدت لاحقاً لتشمل

عدد من المدن العراقية، رافعة شعارات ومطالب حياتية

مهمة، وأخرى تدبير فساد السلطة بمستوياتها المختلفة

وعجز الحكومة برئاسة آنذاك نوري المالكي عن تقديم نموذج وطني يدافع عن مصالح البلاد،

بل أغرقته في الاستتباع لإيران وانتهاك سيادته، وأفسحت المجال لهيمنة جماعات «الحشد

الشعبي» المسلحة الموالية

هل ستقضي «النوستالجيا» على اليمين البريطاني؟

روس دوثا*



نوع من سياسات الأسرة؟ وقد

يستغرق الكثير منها جيلاً قديماً لتليق بالمتاحف لأطول

كاملًا ليؤتي ثماره. في الوقت ذاته، فإن الكثير

من الناخبين المحافظين لديهم مصلحة في الوضع

الراهن، ورغم أنه لا يروق لهم كيف تغيرت الأمور، فإنهم

لا يعترفون بالكيفية التي أسهموا من خلالها في خلق

هذه المشكلات. والاحتمال الأكبر أن يقاوم الناخبون الأكبر سناً،

على وجه الخصوص، عمليات إعادة التوازن التي تقلل من

النشاط المجتمعي الذي يفتقدونه.

أضف إلى ذلك حدود الإنفاق التي فرضها فجأة التضخم

وأزمة الطاقة في زمن الحرب، وسيصبح لديك سيناريو قد

ينتهي فيه الأمر بالشعبويين كإسبانيا يمينيين على نفس حالة التصلب التي ساعدتهم

في الوصول إلى السلطة، ومع ذلك، فإن كل واحدة

من هذه الأفكار تتطلب عناية فائقة بالتفاصيل، أي نوع

من السياسات الصناعية؟ أي

اللندنية في بريطانيا، ويمتلك

أن تجادل بأن إعادة التوازن الأكبر هو ما يجب أن نتخذه

كل هذه المشكلات... التحول من الإنفاق العام على كبار السن

إلى الإنفاق على الشباب والأباء. وإلى إنشاء البلاد الأصليين،

وهنا، ينبغي التحول من الإنفاق على الرعاية الاجتماعية إلى

السياسة الصناعية، والتحول من الاعتماد على المهاجرين

لتعزيز الناتج المحلي الإجمالي إلى الاستثمار في النمو المحلي

والتجديد الإقليمي، وكذلك التحول من إلغاء القيود نيابة

عن التمويل إلى إلغاء التنظيم

نيابة عن العائلات الشابة التي لا تستطيع حالياً تحمل تكلفة

شراء منزل.

ومع ذلك، فإن كل واحدة من هذه الأفكار تتطلب عناية

فائقة بالتفاصيل، أي نوع من السياسات الصناعية؟ أي

أن مسكلات اللحظة الراهنة

ليس لديها حلول واضحة. ومع أن عادات الماضي ربما تكون

خاطئة، فإنها على الأقل تبدو مألوفة على نحو جذاب.

ويمثل هذا تحدياً المازق الذي يجابهه التيار المحافظ

الأوروبي في الوقت الحالي. وبالسلطة هذا التيار الفوز

بالبسلطة لأن المؤسسة القديمة، التي من المفترض أنها الوسط

العقلاني، أسهمت في خلق مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات

في حلق ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

في حل ثلاث مشكلات مترابطة؛ أولاً: أثرت العولمة

* خدمة «نيويورك تايمز»

السقوط الرمزي: لماذا احتجاجات إيران مختلفة؟!

هوية الاحتجاجات الأخيرة، وحتى الكلمات والشعارات والرموز وطقوس التمرد في المظاهرات، وقد كتبت العديد من المقالات والتحليلات خلال الأيام الأخيرة، تشير إلى أن القومية الإيرانية بقفظة باعتبارها امتداداً تاريخياً، وأن المحتجين يعتبرون لحظة الثورة والملاهي فجوة في ذلك الامتداد للثقافة الفارسية، وعن هنا فالاحتجاجات الفارسية، ومن سوء الأحوال بقدر أنها ضد سلطة وهيمنة أيديولوجية القمع وشعارات التمييز وادعاءات امتلاك الحقيقة، وهو قريب مما عاشه العالم السني في الاحتجاجات والثورات التصحيحية عقب صعود الإسلام السياسي إلى السلطة واحتكاره لها وتركيزه على مسألة «الهوية البديلة».

اليوم مازق الداخل الإيراني خصوصاً جيل الشباب مع هوية النظام التي لا تتناسب مع منطق الحياة والمستقبل، وهو الشيء ذاته الذي تعاني منه دول المنطقة مع مشروع الملاهي الذي يمكن أن يكون عبر تعرية خطابهم وشعاراتهم وازدواجية المعايير وبين الذهاب بعيداً في سقف التوقعات.

اليوم مازق الداخل الإيراني خصوصاً جيل الشباب مع هوية النظام التي لا تتناسب مع منطق الحياة والمستقبل، وهو الشيء ذاته الذي تعاني منه دول المنطقة مع مشروع الملاهي الذي يمكن أن يكون عبر تعرية خطابهم وشعاراتهم وازدواجية المعايير وبين الذهاب بعيداً في سقف التوقعات.

اليوم مازق الداخل الإيراني خصوصاً جيل الشباب مع هوية النظام التي لا تتناسب مع منطق الحياة والمستقبل، وهو الشيء ذاته الذي تعاني منه دول المنطقة مع مشروع الملاهي الذي يمكن أن يكون عبر تعرية خطابهم وشعاراتهم وازدواجية المعايير وبين الذهاب بعيداً في سقف التوقعات.

هوية الاحتجاجات الأخيرة، وحتى الكلمات والشعارات والرموز وطقوس التمرد في المظاهرات، وقد كتبت العديد من المقالات والتحليلات خلال الأيام الأخيرة، تشير إلى أن القومية الإيرانية بقفظة باعتبارها امتداداً تاريخياً، وأن المحتجين يعتبرون لحظة الثورة والملاهي فجوة في ذلك الامتداد للثقافة الفارسية، وعن هنا فالاحتجاجات الفارسية، ومن سوء الأحوال بقدر أنها ضد سلطة وهيمنة أيديولوجية القمع وشعارات التمييز وادعاءات امتلاك الحقيقة، وهو قريب مما عاشه العالم السني في الاحتجاجات والثورات التصحيحية عقب صعود الإسلام السياسي إلى السلطة واحتكاره لها وتركيزه على مسألة «الهوية البديلة».

اليوم مازق الداخل الإيراني خصوصاً جيل الشباب مع هوية النظام التي لا تتناسب مع منطق الحياة والمستقبل، وهو الشيء ذاته الذي تعاني منه دول المنطقة مع مشروع الملاهي الذي يمكن أن يكون عبر تعرية خطابهم وشعاراتهم وازدواجية المعايير وبين الذهاب بعيداً في سقف التوقعات.



يوسف الديناني

خلجي من معهد واشنطن للسياسات بأن القطيعة هذه المرة أكثر شمولية وحدة من سابقتها، حيث جميع الملاهي مدانون بغض النظر عن قناعاتهم حول النظام أو انتمائهم إلى تيار الحماة أو الصقور، فالتراتبية أو هياكل التشريعات في ملف المرأة بالنسبة لهم جزء من مبررات القمع تجاه الجيل الجديد والمرأة بشكل أخص.

هناك خصوصية جوهرية في الحالة الإيرانية تبدو غائبة في قراءة ما يحدث من احتجاجات غير مسبوقة كما ونوعاً، وحتى على المستوى الجهوي - المناطقي، وطبيعة الخلفية السوسولوجية للملاهي المؤدلج والقمعي الذي لم يعد يحتمل الإيرانيون. الدفاع عن إيران خارج اقواس الملاهي هو أهم ما يميز

على الاحتجاجات السياسية في عام 2009 على خلفية اتهامات التزوير أو الاحتجاجات الاقتصادية عام 2019 والتي جاءت بسبب ارتفاع أسعار البنزين و«صلف الحرس الثوري» الذي استخدم أقصى درجات القمع آنذاك وتجاوز الضحايا الآلاف من الشعب الإيراني.

الاحتجاجات على أسلوب الحياة ونمط العيش والحد الأدنى من الحريات والكرامة مختلف تماماً عن السياقات السياسية والاقتصادية أو ردات الفعل تجاه مقتل شاب أو فتاة، اليوم يعيش أغلب فئات الشباب الإيراني حالة من القطيعة مع هوية النظام القائمة على أسلمة مؤدلجة لكل مناحي الحياة بما لا يتفق الجمهور العريض خارج أنصار الملاهي، لكن هذا أيضاً لا يتقاطع مع بقاء القومية الإيرانية التي يعتبر عنها من في الخارج وأحياناً يستخدمونها للوقوف مع الملاهي ضد الغرب والعالم.

كل التوقعات حول هذه الاحتجاجات ومآلاتها نسبية ومحتملة، لكن الأکید أنها مفارقة لما سبقها، ومن ذلك غياب الكتلة الدينية الإصلاحية أو المعتدلة عن الاحتجاجات واقتصارها على الشباب، وهو ما فسره الخبير مهدي

بغض النظر عن مآلات الاحتجاجات الإيرانية اليوم، إلا من المهم قراءتها في سياق مختلف عن سابقتها منذ الثورة الخمينية التي كانت أول صدامتها أيضاً مظاهرة برسم ملف المرأة المظاهرة الأكثر تأثيراً في التحولات بالمنطقة من هدى شعراوي إلى مهسا أميني التي كانت ضحية صلف ملاهي طهران ومؤسساتها المؤدلجة.

المختلف في مظاهرات اليوم هو أنها ليست اشتقاق كتل سياسية صلبة وأحزاب منظمة أو معارضين للنظام، بل هي روح شبابية رافضة أكبر من السياقات التقليدي للخلاف بين الإصلاحيين والسياسيين خارج إيران.

المسألة الثانية، أن موجة الاحتجاجات هذه المرة ومنذ بداياتها منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي طرحت تحديات أمنية وسياسية على مفهوم الجمهورية والمبادئ التأسيسية لهويتها القائمة على الثورة وتصديرها، فالمسألة تتجاوز الاحتجاج على نظام سياسي أو إدارة أو مجموعة من القادة إلى محاولة القطيعة مع فكرة الثورة وهويتها ومؤسساتها المعبرة عن تلك الهوية وأبرزها (كشكث) شرطة الآداب، ومن هنا مفارقة هذه الاحتجاجات الهويةية إن صحت التسمية

إذاعة أتلها الهواء!



حسين شبكشي

مع الإعلان الأخير الصادر عن هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية، المعروفة باسم «بي بي سي»، عن قرارها إغلاق إذاعة «بي بي سي» (وإذاعة أخرى ناطقة بلغات مختلفة غير الإنجليزية)، خرجت ردود فعل متناقضة ومتفاوتة في حديثها، ما بين مؤيد للقرار وشامت فيه، وما بين متأسف وحزين بسببه؛ فالأول يحفل القناة أنها «أداة استعمارية خبيثة» ساهمت في تفتيت العالم وتدميره «نشر الأكايب وصناعة الفتن»، فيما يحن الفريق الآخر لزم أن كانت فيه هذه المحطة النافذة الإعلامية الأولى لنقصي الأخبار والمعلومات، بالإضافة إلى كنوز من المعرفة والثقافة والعلوم المقدمة من خلال برامجها المتنوعة.

خرجت فكرة بث إذاعة باللغة العربية من العاصمة البريطانية لندن، منذ أكثر من ثمانية عقود من الزمن، رداً على بث كان قد سبقها موجهاً للعالم العربي من العاصمة الإيطالية روما، التي كانت وقتها واقعة تحت سيطرة النظام الفاشي المتطرف.

وحينها كانت الصراعات بين القوى الاستعمارية الكبرى في أوجها، وكان الإعلام الإذاعي هو أقوى الوسائل المتوفرة للتأثير على الرأي العام والجمهير حول العالم. ونمت قدرات «بي بي سي العربية» مع مرور الوقت، وزاد تعلق الناس بها، وباتوا ينتظرون دقائق ساعة «بيع بن» الشهيرة، ويلبها عبارة: «هنا لندن»، وهي تعلن بداية النشرة الإخبارية. وكانت نزرة إثبات الجدارة والمصداقية والاعتمادية بالنسبة للمحطة في علاقتها مع المستمع العربي، هي تغطيتها لحرب عام 1967، عندما نقلت أخبار هزيمة الجيوش العربية القاسية بتفاصيلها، فيما كان الإعلام الرسمي في الدول العربية المشاركة في الحرب ينقل عكس ذلك تماماً.

وفتح هذا النجاح المهم للمحطة الإخبارية مع الوقت شهية الآخرين من الدول المؤثرة لإطلاق قنواتهم الإذاعية (ومن بعدها التلفزيونية)، من فرنسا والولايات المتحدة والصين وروسيا وتركيا وألمانيا والهند... كلها موجبة للعالم العربي، وناطقة بلسانه، وتغطي أحداثه.

ولم يكن هذا الانتشار ممكناً بطبيعة الحال إلا بوجود الفراغ الإعلامي في العالم العربي، وغياب مؤسسات مهنية محترفة مستقلة.

ومع مرور الوقت تأثرت قناة «بي بي سي العربية» بالحراك السياسي الحاصل في المنطقة العربية، وأسرت نفسها في إطار العقلية اليسارية التقليدية تارة، ومنهجية الإسلام السياسي تارة أخرى، وفاتها أن تقر المتغيرات الجديدة الحاصلة في العالم بصورة عامة، وفي منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص.

خرجت قناة «بي بي سي العربية» إلى الوجود باعتبارها قناة موجهة للنخبة المثقفة والقادرة مادياً، فاقتنا جهاز المذيع وقتها لم يكن بمقدور الجميع، وظل هذا نهجها مع الوقت، وبدأت تفقد الكثير من الزخم مع ظهور التلفزيون والفضائيات المصاحبة له، التي قدمت خيارات غير محدودة، وأصبح المشاهد قادراً على البحث عما يريد بسهولة. وطبعاً جاءت بعدها ثورة الاتصالات والشبكة العنكبوتية والإنترنت المفتوح الذي أعاد هندسة صناعة الإعلام برمته.

إغلاق «بي بي سي» لقناتها الإذاعية باللغة العربية كان بسبب نيتها التركيز، بشكل أساسي، على الإعلام الرقمي (وهناك موقع إخباري موجود ومهم جداً تقدمه باللغة العربية)، ومن ثم فالموضوع لا علاقة له بالوسيلة، ولكن بالتحديد والمادة المقدمة... هناك من يراهن على أفول تأثير وقوة الوسيلة الإذاعية لتلحق بما أصاب الصحف والمجلات الورقية، وما سيصيب التلفزيون في خلال سنوات قليلة قادمة، بسبب قوة وأهمية الإعلام الرقمي الجديد.

مع تزايد حالات الاستقطاب الحاد في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية، يزداد الاحتياج إلى الوسائل والمنصات الإعلامية التي تغذي وتعيش على هذا الاستقطاب، مع عدم إغفال - وأهمية - أن عالم الإنترنت والإعلام الرقمي منح للأشخاص حرية الحصول على المعلومة من مصارها، ومكنهم من تكوين رأيهم بشكل غير مسبوق، مما كانت ترجمته عملياً أن لا أحد يملك الحقيقة المطلقة وحده، وأن أي إعلام يوجه «بكنهات مضافة إليه» للتأثير عليه، سيتمكن الجمهور المستهدف من كشف ذلك بشكل بسيط ويسير.

الإعلام التقليدي بمختلف أشكاله يواجه تحدياً وجودياً استثنائياً، وهناك هزلة واضحة للحاق بالركب الإعلامي الرقمي، ولكن هذا لن يكون ضماناً للبقاء، ولا المصداقية، ولا الجدارة، ولا الاعتمادية، إذا ما كان المحتوى المقدم لا يحترم المتلقي.



إسطنبول أول مرة!



فايز سارة

عشرات الآلاف في 2013 إلى أكثر من نصف مليون نسمة حالياً، يمثلون أكبر تجمع سوري في مدن تركيا. لقد تركت التبدلات التركية المتعددة الأسباب، منها طول فترة وجود السوريين والإنسدادات المحيطة بقضيتهم، وتردي أداء تعبيراتهم السياسية والمدنية، خصوصاً الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة، والتباسات سياسات الحكومة التركية في الملف السوري، وفي موضوع اللاجئين، ومواقف أحزاب المعارضة التركية، وتغييرات مزاج المجتمع، خصوصاً الفئات الدنيا، التي جعلت من السوريين سبباً لما تعانيه من مشاكل، منها الغلاء والبطالة، ونتيجة ما تقدم من أسباب وغيرها، أخذت تتلاحق الظواهر السلبية في التعامل مع السوريين في إسطنبول على المستويين الرسمي والشعبي.

عشرات الآلاف في 2013 إلى أكثر من نصف مليون نسمة حالياً، يمثلون أكبر تجمع سوري في مدن تركيا. لقد تركت التبدلات التركية المتعددة الأسباب، منها طول فترة وجود السوريين والإنسدادات المحيطة بقضيتهم، وتردي أداء تعبيراتهم السياسية والمدنية، خصوصاً الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة، والتباسات سياسات الحكومة التركية في الملف السوري، وفي موضوع اللاجئين، ومواقف أحزاب المعارضة التركية، وتغييرات مزاج المجتمع، خصوصاً الفئات الدنيا، التي جعلت من السوريين سبباً لما تعانيه من مشاكل، منها الغلاء والبطالة، ونتيجة ما تقدم من أسباب وغيرها، أخذت تتلاحق الظواهر السلبية في التعامل مع السوريين في إسطنبول على المستويين الرسمي والشعبي.

عشرات الآلاف في 2013 إلى أكثر من نصف مليون نسمة حالياً، يمثلون أكبر تجمع سوري في مدن تركيا. لقد تركت التبدلات التركية المتعددة الأسباب، منها طول فترة وجود السوريين والإنسدادات المحيطة بقضيتهم، وتردي أداء تعبيراتهم السياسية والمدنية، خصوصاً الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة، والتباسات سياسات الحكومة التركية في الملف السوري، وفي موضوع اللاجئين، ومواقف أحزاب المعارضة التركية، وتغييرات مزاج المجتمع، خصوصاً الفئات الدنيا، التي جعلت من السوريين سبباً لما تعانيه من مشاكل، منها الغلاء والبطالة، ونتيجة ما تقدم من أسباب وغيرها، أخذت تتلاحق الظواهر السلبية في التعامل مع السوريين في إسطنبول على المستويين الرسمي والشعبي.

عشرات الآلاف في 2013 إلى أكثر من نصف مليون نسمة حالياً، يمثلون أكبر تجمع سوري في مدن تركيا. لقد تركت التبدلات التركية المتعددة الأسباب، منها طول فترة وجود السوريين والإنسدادات المحيطة بقضيتهم، وتردي أداء تعبيراتهم السياسية والمدنية، خصوصاً الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة، والتباسات سياسات الحكومة التركية في الملف السوري، وفي موضوع اللاجئين، ومواقف أحزاب المعارضة التركية، وتغييرات مزاج المجتمع، خصوصاً الفئات الدنيا، التي جعلت من السوريين سبباً لما تعانيه من مشاكل، منها الغلاء والبطالة، ونتيجة ما تقدم من أسباب وغيرها، أخذت تتلاحق الظواهر السلبية في التعامل مع السوريين في إسطنبول على المستويين الرسمي والشعبي.

عشرات الآلاف في 2013 إلى أكثر من نصف مليون نسمة حالياً، يمثلون أكبر تجمع سوري في مدن تركيا. لقد تركت التبدلات التركية المتعددة الأسباب، منها طول فترة وجود السوريين والإنسدادات المحيطة بقضيتهم، وتردي أداء تعبيراتهم السياسية والمدنية، خصوصاً الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة، والتباسات سياسات الحكومة التركية في الملف السوري، وفي موضوع اللاجئين، ومواقف أحزاب المعارضة التركية، وتغييرات مزاج المجتمع، خصوصاً الفئات الدنيا، التي جعلت من السوريين سبباً لما تعانيه من مشاكل، منها الغلاء والبطالة، ونتيجة ما تقدم من أسباب وغيرها، أخذت تتلاحق الظواهر السلبية في التعامل مع السوريين في إسطنبول على المستويين الرسمي والشعبي.

عشرات الآلاف في 2013 إلى أكثر من نصف مليون نسمة حالياً، يمثلون أكبر تجمع سوري في مدن تركيا. لقد تركت التبدلات التركية المتعددة الأسباب، منها طول فترة وجود السوريين والإنسدادات المحيطة بقضيتهم، وتردي أداء تعبيراتهم السياسية والمدنية، خصوصاً الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة، والتباسات سياسات الحكومة التركية في الملف السوري، وفي موضوع اللاجئين، ومواقف أحزاب المعارضة التركية، وتغييرات مزاج المجتمع، خصوصاً الفئات الدنيا، التي جعلت من السوريين سبباً لما تعانيه من مشاكل، منها الغلاء والبطالة، ونتيجة ما تقدم من أسباب وغيرها، أخذت تتلاحق الظواهر السلبية في التعامل مع السوريين في إسطنبول على المستويين الرسمي والشعبي.

عشرات الآلاف في 2013 إلى أكثر من نصف مليون نسمة حالياً، يمثلون أكبر تجمع سوري في مدن تركيا. لقد تركت التبدلات التركية المتعددة الأسباب، منها طول فترة وجود السوريين والإنسدادات المحيطة بقضيتهم، وتردي أداء تعبيراتهم السياسية والمدنية، خصوصاً الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة، والتباسات سياسات الحكومة التركية في الملف السوري، وفي موضوع اللاجئين، ومواقف أحزاب المعارضة التركية، وتغييرات مزاج المجتمع، خصوصاً الفئات الدنيا، التي جعلت من السوريين سبباً لما تعانيه من مشاكل، منها الغلاء والبطالة، ونتيجة ما تقدم من أسباب وغيرها، أخذت تتلاحق الظواهر السلبية في التعامل مع السوريين في إسطنبول على المستويين الرسمي والشعبي.

عشرات الآلاف في 2013 إلى أكثر من نصف مليون نسمة حالياً، يمثلون أكبر تجمع سوري في مدن تركيا. لقد تركت التبدلات التركية المتعددة الأسباب، منها طول فترة وجود السوريين والإنسدادات المحيطة بقضيتهم، وتردي أداء تعبيراتهم السياسية والمدنية، خصوصاً الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة، والتباسات سياسات الحكومة التركية في الملف السوري، وفي موضوع اللاجئين، ومواقف أحزاب المعارضة التركية، وتغييرات مزاج المجتمع، خصوصاً الفئات الدنيا، التي جعلت من السوريين سبباً لما تعانيه من مشاكل، منها الغلاء والبطالة، ونتيجة ما تقدم من أسباب وغيرها، أخذت تتلاحق الظواهر السلبية في التعامل مع السوريين في إسطنبول على المستويين الرسمي والشعبي.

عشرات الآلاف في 2013 إلى أكثر من نصف مليون نسمة حالياً، يمثلون أكبر تجمع سوري في مدن تركيا. لقد تركت التبدلات التركية المتعددة الأسباب، منها طول فترة وجود السوريين والإنسدادات المحيطة بقضيتهم، وتردي أداء تعبيراتهم السياسية والمدنية، خصوصاً الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة، والتباسات سياسات الحكومة التركية في الملف السوري، وفي موضوع اللاجئين، ومواقف أحزاب المعارضة التركية، وتغييرات مزاج المجتمع، خصوصاً الفئات الدنيا، التي جعلت من السوريين سبباً لما تعانيه من مشاكل، منها الغلاء والبطالة، ونتيجة ما تقدم من أسباب وغيرها، أخذت تتلاحق الظواهر السلبية في التعامل مع السوريين في إسطنبول على المستويين الرسمي والشعبي.

عشرات الآلاف في 2013 إلى أكثر من نصف مليون نسمة حالياً، يمثلون أكبر تجمع سوري في مدن تركيا. لقد تركت التبدلات التركية المتعددة الأسباب، منها طول فترة وجود السوريين والإنسدادات المحيطة بقضيتهم، وتردي أداء تعبيراتهم السياسية والمدنية، خصوصاً الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة، والتباسات سياسات الحكومة التركية في الملف السوري، وفي موضوع اللاجئين، ومواقف أحزاب المعارضة التركية، وتغييرات مزاج المجتمع، خصوصاً الفئات الدنيا، التي جعلت من السوريين سبباً لما تعانيه من مشاكل، منها الغلاء والبطالة، ونتيجة ما تقدم من أسباب وغيرها، أخذت تتلاحق الظواهر السلبية في التعامل مع السوريين في إسطنبول على المستويين الرسمي والشعبي.

عشرات الآلاف في 2013 إلى أكثر من نصف مليون نسمة حالياً، يمثلون أكبر تجمع سوري في مدن تركيا. لقد تركت التبدلات التركية المتعددة الأسباب، منها طول فترة وجود السوريين والإنسدادات المحيطة بقضيتهم، وتردي أداء تعبيراتهم السياسية والمدنية، خصوصاً الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة، والتباسات سياسات الحكومة التركية في الملف السوري، وفي موضوع اللاجئين، ومواقف أحزاب المعارضة التركية، وتغييرات مزاج المجتمع، خصوصاً الفئات الدنيا، التي جعلت من السوريين سبباً لما تعانيه من مشاكل، منها الغلاء والبطالة، ونتيجة ما تقدم من أسباب وغيرها، أخذت تتلاحق الظواهر السلبية في التعامل مع السوريين في إسطنبول على المستويين الرسمي والشعبي.

عشرات الآلاف في 2013 إلى أكثر من نصف مليون نسمة حالياً، يمثلون أكبر تجمع سوري في مدن تركيا. لقد تركت التبدلات التركية المتعددة الأسباب، منها طول فترة وجود السوريين والإنسدادات المحيطة بقضيتهم، وتردي أداء تعبيراتهم السياسية والمدنية، خصوصاً الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة، والتباسات سياسات الحكومة التركية في الملف السوري، وفي موضوع اللاجئين، ومواقف أحزاب المعارضة التركية، وتغييرات مزاج المجتمع، خصوصاً الفئات الدنيا، التي جعلت من السوريين سبباً لما تعانيه من مشاكل، منها الغلاء والبطالة، ونتيجة ما تقدم من أسباب وغيرها، أخذت تتلاحق الظواهر السلبية في التعامل مع السوريين في إسطنبول على المستويين الرسمي والشعبي.

«داون تاون» تستهدف تطوير البنى التحتية للمناطق الواعدة

ولي العهد السعودي يعلن إطلاق شركة لإنشاء مراكز حضرية في 12 مدينة



الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة السعودية، أمس الاثنين، إطلاق شركة «داون تاون السعودية»، والتي تهدف لإنشاء وتطوير مراكز حضرية ووجهات متعددة ومتنوعة في أنحاء البلاد. وستسهم الشركة في تطوير

البنية التحتية للمدن، وتعزيز الشركات الاستراتيجية مع القطاع الخاص والمستثمرين، وذلك عبر تقديم العديد من الفرص الاستثمارية الجديدة في قطاعات الأعمال والتسويق والسياحة والترفيه والإسكان. وستعمل شركة «داون تاون السعودية» على إطلاق مشاريعها في 12 مدينة وهي المدينة المنورة، الخبر، الأحساء، بريدة، نجران، جيزان، حائل، الباحة، عرعر، الطائف، دومة الجندل، وتبوك. وتضوي الشركة الجديدة العمل على تطوير أكثر من 10 ملايين متر مربع لمشاريعها المصممة وفق الطابع الحديث والمستمد من روح مناطق المملكة وثقافتها، ونسيجها العمراني المحلي، مع مراعاة تطبيق أحدث المعايير المعتمدة. ويستهدف صندوق الاستثمارات العامة من خلال مشاريع «داون تاون السعودية»

الأسهم في تعزيز الحركة التجارية والاستثمارية في المدن المختلفة حول المملكة، ما يزيد من جاذبيتها، ويعزز الأثر الإيجابي على الاقتصاد المحلي لها. وكذلك ستعمل الشركة على توفير فرص جديدة لشركات القطاع الخاص، واستحداث فرص العمل لإنشاء المناطق، إلى جانب إتاحة الاستفادة من نقل الخبرات والمعرفة في عدة مجالات، حيث ستوفر المشاريع

بيئة عمل متميزة تتناسب مع متطلبات الشركات ورواد الأعمال لتسهم في توسعة نطاق أعمالهم إلى مدن ومناطق أخرى في السعودية. ويأتي إطلاق شركة «داون تاون السعودية» امتداداً وتأكيداً على جهود ولي العهد لتطوير مناطق المملكة بما ينسجم مع ما تتمتع به كل منطقة من مزايا نسبية وتنافسية، وذلك إيماناً بالدور الفعال الذي تقوم به

قفزة كبيرة في سعر النفط تقربه من 90 دولاراً للبرميل

المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها، المعروفة باسم أوبك+، خفض الإنتاج بما يزيد على مليون برميل يوميا قبل اجتماع يوم الأربعاء وذلك لدعم الأسعار، حسبما قالت مصادر في أوبك+ لرويترز. وسيكون هذا هو ثاني خفض شهري على التوالي لأوبك+ بعد أن خفضت الإنتاج 100 ألف برميل يوميا الشهر الماضي. وانخفض مؤشر الدولار يوم الاثنين، لليوم الرابع على التوالي، بعد أن لامس أعلى مستوياته في عقدتين. ومن شأن الانخفاض أن يزيد الطلب على النفط ويدعم الأسعار. وسيعقد الاجتماع الذي سيبحث التخفيضات في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) على خلفية انخفاض أسعار النفط وتقلب حاد في الأسواق على مدى شهر، ما دفع السعودية، المنتج الرئيسي في أوبك، إلى القول إن المجموعة يمكن أن تخفض الإنتاج.

تندن، «الشرق الأوسط»
قفزت أسعار النفط أكثر من 4 دولارات خلال تعاملات أمس الاثنين، في الوقت الذي تدرس فيه مجموعة أوبك بلس خفض الإنتاج بما يزيد على مليون برميل يوميا، وهو أكبر خفض منذ جائحة كورونا، في محاولة لدعم السوق. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 4,16 دولار أو 4,1 في المائة إلى 88,49 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:49 بتوقيت غرينتش. وارتفع أيضا خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 4,6 في المائة أو 3,79 دولار إلى 83,18 دولار للبرميل. وتراجعت أسعار النفط لأربعة أشهر متتالية منذ يونيو (حزيران) بعد أن أضر إغلاق كوفيد-19 في الصين، أكبر مستهلك للنفط، بالطلب، بينما أثر ارتفاع أسعار الفائدة وارتفاع الدولار الأميركي على الأسواق المالية العالمية. وتدرس منظمة البلدان

لتجنب انقطاع الإمدادات «الطاقة الدولية» توصي الاتحاد الأوروبي بتقليص الطلب على الغاز 13%

باريس، «الشرق الأوسط»
إمدادات الغاز الروسي ابتداء من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فإن مستويات التخزين قد تتراجع إلى أقل من 5 في المائة إذا تم في نفس الوقت شحن كمية قليلة من الغاز الطبيعي المسال إلى الاتحاد الأوروبي. هذا من شأنه زيادة خطورة حدوث انقطاع في الإمدادات إذا حدثت موجة برد لفترة قصيرة. ووفقا لتحليل الوكالة فإنه في ظل ارتفاع التدفق المرتفع للغاز الطبيعي المسال، فإن مستوى التخزين سوف يبقى أقل من 20 في المائة. وقال كيسوكي ساداموري مدير أسواق وأمن الطاقة بالوكالة: «الغزو الروسي لأوكرانيا والانخفاض الحاد لأوروبا يتسببان في ضرر كبير للمستهلكين والنشاط التجاري والاقتصادات بأكملها، ليس فقط في أوروبا ولكن أيضا في الاقتصادات الناشئة والنامية». وأضاف «مستقبل أسواق الغاز ما زال غامضا، ليس فقط في أوروبا ولكن أيضا في آسيا». وأضاف «مستقبل أسواق الغاز ما زال غامضا، ليس فقط في أوروبا ولكن أيضا في آسيا». وأضاف «مستقبل أسواق الغاز ما زال غامضا، ليس فقط في أوروبا ولكن أيضا في آسيا».

بنسبة 10 في المائة، في حين لن يتغير الطلب في منطقة آسيا - المحيط الهادي. وقالت الوكالة إنه من المتوقع ارتفاع استهلاك الغاز العام المقبل بنسبة 0.4 في المائة، ولكن التوقعات المستقبلية يكتنفها الغموض على نحو كبير، خاصة فيما يتعلق بأفعال روسيا بالمستقبل والتأثير الاقتصادي لارتفاع أسعار الطاقة المستمر. كما أشارت الوكالة إلى أن أزمة الغاز الحالية تحدث وضعا غامضا على المدى الطويل، خاصة في الدول النامية حيث من المتوقع أن يرتفع استهلاك الغاز الطبيعي على المدى المتوسط على الأقل كبديل عن الفحم. وبالإضافة لذلك، فإن التجارة الدولية في الغاز الطبيعي المسال تتعرض لضغوط على المدى القصير إلى المتوسط بسبب الارتفاع الحاد في الواردات الأوروبية.

ومن المتوقع أن ينخفض الاستهلاك العالمي للغاز الطبيعي بنسبة 0.8 في المائة خلال عام 2022، حيث سوف تسجل أوروبا تراجعا قياسيا

بسمعتها كمورد يعتمد عليه، ولكن بسبب جميع الدلالات التي تشير إلى أن الأسواق سوف تبقى متعثرة حتى عام 2023.

في ظل التدفق المنخفض للغاز الطبيعي المسال لأوروبا سيضمن تقليل الاستهلاك بقاء المخزون عند مستوى يتراوح ما بين 25 إلى 30% (رويترز)



في ظل التدفق المنخفض للغاز الطبيعي المسال لأوروبا سيضمن تقليل الاستهلاك بقاء المخزون عند مستوى يتراوح ما بين 25 إلى 30% (رويترز)

نقل خدمات أعمال المستثمرين إلى المركز السعودي الاقتصادي

الرياض، بندر مسلم
علمت «الشرق الأوسط» أن الحكومة السعودية أوقفت إحالة المستثمرين إلى المنصة الوطنية الموحدة «مراس» بعد انتقال جميع خدماتها إلى المركز السعودي للأعمال الاقتصادية، وذلك لتيسير إجراءات بدء الأعمال ومزاومتها للمنشآت التي تنوي الدخول في سوق العمل. ووافق مجلس الوزراء قبل 3 أعوام على تنظيم المركز السعودي للأعمال الاقتصادية ونقل جميع ما لدى المنصة الوطنية الموحدة «مراس» من وثائق وممتلكات واعتمادات مالية والتزامات وحقوق إلى المركز الجديد ورفع إذا تطلب الأمر استكمال إجراءاته. ووفقا للمعلومات الرسمية فإن توجه الحكومة الجديد جاء

عقب ملاحظة قيام بعض منسوبي الأجهزة العامة بإحالة المستثمرين إلى المنصة الوطنية الموحدة للاستفادة من الخدمات الحكومية لقطاع الأعمال، حيث أفاد المركز السعودي للأعمال بأنه تم إغلاق «مراس» وانتقال جميع خدماتها بحسب قرار مجلس الوزراء. وطبقا للمعلومات، فإن خدمات قطاع الأعمال الاقتصادية سيتم تقديمها للمستفيدين من خلال المراكز التابعة للمركز السعودي للأعمال الاقتصادية ومنصته الإلكترونية الموحدة. ويعنى المركز بتيسير إجراءات بدء الأعمال الاقتصادية ومزاومتها وإنائها وتقديم جميع الخدمات والأعمال ذات الصلة بها وفقا لأفضل الممارسات الدولية ويشمل 12 مركزا مكانيا في 10 مدن داخل المملكة. ويهدف المركز بأن تصبح

مجلس إدارة المركز السعودي للأعمال الاقتصادية قد اجتمع أخيرا مع عدد من المسؤولين في الجهات المرتبطة بالمركز لمناقشة التحديات التي تواجه أصحاب الأعمال والحلول المقترحة، إضافة إلى تعزيز الربط التقني وتسهيل الإجراءات وتوحيد المدد الزمنية لتراخيص السلامة. من جهتها، استعرضت الدكتورة إيمان المطيري، نائب وزير التجارة المشرف العام على المركز، الخدمات المقدمة لقطاع الأعمال التي تزيد على 750 خدمة يوفرها الشركاء من القطاعين العام والخاص عبر الفروع المنتشرة في 10 مدن حول المملكة. وقالت إن المركز تمكن منذ مارس (آذار) 2020 في تنفيذ أكثر من 450 ألف خدمة مختلفة لقطاع الأعمال، استفاد منها أكثر من 380 ألف عميل.

المملكة والتعامل بينها، بشكل يسهم في أتمتة وتسريع معالجة الأعمال، تحقيقا لمستهدفات رؤية المملكة 2030. وأوضح البنك المركزي، أنه يستهدف من خلال برنامج «تنفيذ» تحسين وتطوير الأعمال المشتركة مع الجهات الحكومية، والعمل على فهم احتياجات تلك الجهات، وتذليل العوائق والصعوبات التي تواجه العلاقة المشتركة معها. ويأتي ذلك تحقيقا للأهداف الاستراتيجية للبنك المركزي السعودي، وتعزيزاً للبنية التحتية التقنية، ورفع مستوى الخدمات، بشكل يسهم في اختصار الإجراءات الإدارية، ورفع مستوى جودتها وسرعة إنجازها بالتكامل مع المؤسسات المالية العاملة في السعودية. وكان الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة رئيس



السعودية تقدم برامج تحفيزية للمستثمرين لتسريع إجراءات الدخول إلى السوق المحلية (الشرق الأوسط)

بداية ضعيفة للربع الأخير في أسواق الأسهم

تندن، «الشرق الأوسط»
تراجعت الأسهم الأوروبية يوم الاثنين بينما ترقب المستثمرون بيانات أنشطة المصانع بحثا عن أدلة على مناعة اقتصاد منطقة اليورو بعد تقرير التضخم الحاد من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، فيما تشير قراءة أقل من 50 نقطة لانكماش النشاط. وجاء التراجع الأكبر من المتوقع لنشاط الاقتصاد، في ظل تراجع كبير للطلب في سبتمبر الماضي مع تسجيل مؤشر الطلبات الجديدة أكبر تراجع له خلال عامين. وبحسب أعضاء لجنة المؤشر فإن ارتفاع الأسعار وضعف حالة السوق دفعت العملاء إلى تقليص الإنفاق. كما أظهر تراجع طلبيات التصدير تزايد ضعف حالة السوق الدولية. وتراجعت الطلبات الجديدة من عملاء الشركات اليابانية في الصين وكوريا الجنوبية وأوروبا والولايات المتحدة. في المقابل خفضت شركات التصنيع اليابانية إنتاجها في نهاية الربع الثالث من العام الحالي وذلك للشهر الثالث على التوالي. ورغم أن التراجع كان طفيفا بشكل عام، فإنه كان الأسرع منذ عام.

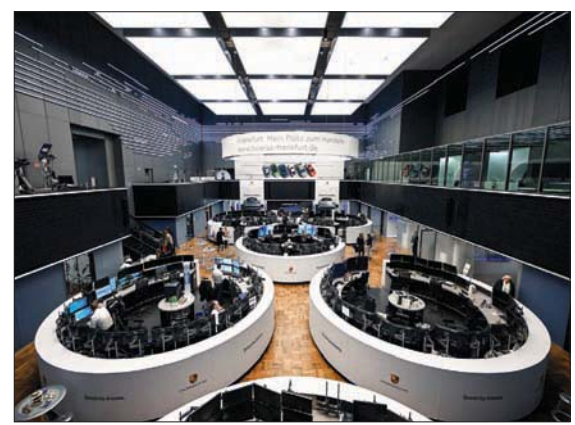
أشهر من الآن ويخططون لزيادة الإنفاق الراسمالي بنسبة 21,5 في المائة. وقال كينجي آبي، محلل الأسهم في دايوا للأوراق المالية، إن الاستطلاع يظهر أن الشركات ترفع الأسعار وتتوقع ضعف البن، مما سيعزز المصدرين، ويشير إلى «بعض الأرقام الإيجابية لأرباح الشركات اليابانية في المستقبل». وكان قطاع الطاقة الأفضل أداء على المؤشر نيكبي، إذ صعد 2,6 في المائة مع ارتفاع أسعار النفط وسط حديث عن تخفيضات إنتاج أوبك هذا الأسبوع. وكان أكبر الارتفاعين على نيكبي من حيث عدد نقاط المؤشر سهم طوكيو إلكترون لمعدات صناعة الرقائق الذي ارتفع 57 نقطة أو 4,59 في المائة. وجاء سهم أدفانتست بعده مرتفعا 22 نقطة أو 4,78 في المائة. ومن بين الارتفاعين البارزين أيضا سهم شركة تويوتا موتور الذي تقدم 3,49 في المائة، وسهم مجموعة سوني الذي زاد 2,4 في المائة وسهم سوفت بنك مرتفعا 1,65 في المائة.

وسجل كلا المؤشرين في سبتمبر (أيلول) أسوأ شهر لهما منذ أن هزت جائحة كوفيد-19 الأسواق لأول مرة منذ عامين ونصف العام. ورغم مسح أجراه بنك اليابان المركزي أظهر دهبور التضخم الياباني في بيئة الأعمال وسط التضخم الحاد، يتوقع كبار المصنعين بيئة أفضل بعد ثلاثة

مكاسب في الساعة الأخيرة من التداول ليخفق على ارتفاع 1,07 في المائة عند 26215,79 نقطة، بعد انخفاضه 1,22 في المائة في وقت سابق من اليوم. وتقدم المؤشر تويكس الأوسع نطاقا 0,63 في المائة إلى 1847,58 نقطة، بعد تكبد خسائر حادة وصلت إلى 1,12 في المائة.

وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1,3 في المائة بحلول الساعة 07:13 بتوقيت غرينيتش، فيما يمثل بداية ضعيفة للربع الأخير من العام، مقفعا أثر جلسة وول ستريت المتوترة يوم الجمعة. وانخفض المؤشر 21,5 في المائة منذ بداية العام، إذ تراجع الإقبال على المخاطرة بعد اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية في وقت سابق من العام التي هزت المنطقة وأدت إلى ارتفاع أسعار الغاز، مما أسفر عن ارتفاع في التضخم وأثار مخاوف حيال ركود تتسبب فيه الجيوكركزية.

بورصة فرنكفورت بألمانيا (أ.ب.أ)



بورصة فرنكفورت بألمانيا (أ.ب.أ)

طوكيو مستعدة لاتخاذ خطوات حاسمة في سوق الصرف الأجنبي

طوكيو، «الشرق الأوسط»
قال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي يوم الاثنين إن طوكيو مستعدة لاتخاذ خطوات «حاسمة» في سوق الصرف الأجنبي إذا استمرت التحركات المفرطة للين الياباني، وذلك في تحذير جديد ضد المستثمرين الذين يبيعون العملة اليابانية. وقال سوزوكي في مؤتمر صحافي عقب اجتماع مجلس الوزراء: «من المهم أن تتحرك العملات بثبات، لأن التحركات الحادة أحادية الجانب غير مرغوب فيها»، في إشارة إلى الانخفاضات الحادة للين في الأونة الأخيرة. وقال: «دخلنا قبل أيام وقلنا إننا سننخذ خطوات حاسمة حسب الحاجة. لا شك في أن هذا يحمي من التحركات القائمة على المضاربة». وأنقذت اليابان ما يصل إلى 2,8 تريليون ين (19,34 مليار دولار) للتدخل في سوق الصرف الأجنبي الشهر الماضي لدعم الين عندما انخفض إلى أدنى مستوى له منذ 24 عاما بالقرب من 146 ين. وبلغ سعر الين في آخر تداول 144,75 للدولار. ومن جهة أخرى، أظهر تقرير اقتصادي نشر يوم الاثنين تباطؤ وتيرة نمو نشاط قطاع



وليد خدوري

الاضطرابات في قطاع الطاقة

يتعرض قطاع الطاقة العالمي لهزات بين الحين والآخر، لكن قلما تأثر هذا القطاع بعدد وضخامة الاضطرابات، كما هو الوضع خلال المرحلة الحالية؛ وذلك نظراً لتعدد الاضطرابات وتزامنهما معاً، أو تتابعهما؛ الواحدة بعد الأخرى مباشرة.

أولاً: هبوب الكوارث الطبيعية في شرق وغرب الكرة الأرضية. فهناك الفيضانات الكارثية في باكستان التي دمرت تقريباً نصف الأراضي الزراعية في البلاد، والإعصار المدمر في جنوب اليابان الذي شرد الآلاف من السكان.

والآن إعصار «إيان» القادم من كوبا، ثم فلوريدا، فالساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة.

لقد غُذَّ الإعصار «تاريخياً، وسيجري الحديث عنه لأعوام مقبلة». وقد شرد مئات الآلاف من السكان في كوبا ودمر الأراضي الزراعية وقطع الكهرباء عن المدن، ثم اتجه إلى ولاية فلوريدا، مشدداً أكثر من 2,5 مليون نسمة، مدمراً آلاف المنازل ومهجرًا أماليها، كما قطع الكهرباء عن المدن التي اجتاحتها.

ثم اجتاحت الإعصار ولاية ساوث كارولينا. والتساؤل الآن: هل سيستمر فوق الأراضي البرية شمالاً؟ وما يعني العبور فوق أو بالقرب من واشنطن العاصمة، وفيلادلفيا، ونيويورك، الأمر الذي سيؤدي بدوره، في حال حدوثه، إلى تهجير الملايين أيضاً، أم سيغير اتجاهه بعيداً عن أكثر المدن الأميركية كثافة سكانياً ليعود فوق مياه المحيط الأطلسي؟

إن الملاحظ في إعصار «إيان»، بعكس الكثير من الأعاصير السابقة، أنه يشتد عنفاً عندما يصل فوق المناطق البرية، فقد كان يُعتبر إعصاراً من الدرجة الثالثة فوق المناطق مياه المحيط الأطلسي. وتصاعدت شدته وفتكته فوق كوبا وفلوريدا، حيث تحول إلى إعصار من الدرجة الخامسة، الأشد فتكاً.

أصبحت الأعاصير عادة سنوية خريفية في خليج المكسيك وجنوب الولايات المتحدة. وكلما يمتد الإعصار غرباً نحو ولايتي تكساس ولويزيانا، يهدد ويخرب عقر الصناعة البترولية الأميركية المتواجدة في خليج المكسيك وبعض الولايات الجنوبية الأخرى. مما يقلص من الإنتاج البترولي والطاقة الكهرلية الأميركية. ويختلف الوضع مع إعصار «إيان»، إذ إن تهديده الرئيس، خصوصاً في حال استمراره فوق المدن الأميركية الشرقية الشمالية المحيطة بالسكان، هو في تخفيض الطلب على النفط إلى ما بعد تصليح الأضرار المدنية الجسيمة وعودة الأمور إلى طبيعتها ثانية، مما سيستلزم وقتاً لاستعادة الشبكات الكهربائية وتصليح ما تم تخريبه من شبكات المياه والمنازل والبنيات.

ثانياً: الارتباك في قطاع الطاقة بسبب تخفيض الاستثمار خلال العقد الماضي في تطوير صناعات الوقود الأحفوري بما هو ضروري لملاقاة الطلب على الطاقة، ومن ثم تقلص الطاقة البترولية الإنتاجية الإضافية عالمياً، في نفس الوقت الذي استرجع فيه الطلب العالمي على البترول حيويته للمستويات ما قبل جائحة «كوفيد-19». ولم تنجح المحاولات لإعادة إنتاج الفحم للتعويض عن الشح البترولي، خصوصاً الغاز. وقد أدى هذا الخلط في ميزان الطاقة العالمي إلى زيادة الأسعار، خصوصاً البترول، ومن ثم الارتفاع لفواتير الكهرباء ووقود المواصلات. كما لم تستطع الطاقات المستدامة من رياح وشمسية التعويض عن الانخفاض في الوقود الأحفوري، ولا التعويض كاملاً عن الأحفوري نظراً إلى التفاوت في إمكانية تزويد طاقة مستمرة لكل من الشمسية والرياح، نظراً إلى عدم توفر الحرارة الشمسية على مدى النهار وإمكانية غيابها لأيام عدة، كما أن الرياح غير متوفرة بشكل مستمر ومواصل في بعض المناطق؛ بمعنى أنه يتوجب توفر إمدادات طاقوية أخرى تعمل جنباً إلى جنب مع هذه الطاقات المستدامة لدعم الواحدة بالأخرى لتزويد الكهرباء 24 ساعة يومياً.

ثالثاً: تصاعد الخلافات السياسية والنزاع العسكري الغربي-الروسي. إذ إن الولايات المتحدة تزود أوكرانيا بعشرات مليارات الدولارات من الأسلحة والعتاد. وروسيا تضم جهاً مناطق أوكرانية لأراضيها. والقصف الصاروخي على المدن الأهلية بالسكان المدنيين قد أدى إلى تهجير الملايين ولجوئهم إلى الدول الأوروبية. ويقول الرئيس بوتين إن الغرب يعمل لزعزعة استقرار بلاده. وفي خضم النزاعات السياسية يتم إطلاق الصواريخ على مناطق قريبة جداً من المفاعلات النووية الأوكرانية، وتم تبادل الاتهامات حول تخريب المنشآت البترولية الأوروبية (أولها أنابيب الغاز الروسية البحرية إلى أوروبا)، كما أعلن الغرب الحظر على الإمدادات البترولية الروسية ووضع سقف سعري عليها، مما خلق البلبلة في الأسواق. لقد أدت هذه الحرب بين الدول الكبرى إلى زيادة أسعار المنتجات البترولية عالمياً. لقد دلت التجارب الأخيرة منذ جائحة «كوفيد-19»، على أن شعار تصفير الانبعاثات 2050 قد طرَح بعجالة، دون الأخذ بنظر الاعتبار أهمية مستقبل هجين الطاقات، بشارك فيه الوقود الأحفوري جنباً إلى جنب الطاقات المستدامة بكميات مختلفة على حد تطوير الطاقات المستدامة لكي تستطيع تلبية الطلب العالمي على الطاقة خلال العقود المقبلة.

وهذا هو بالفعل تطور تاريخ الطاقة. فرغم هيمنة وقود معين خلال مرحلة معينة، استمر الاعتماد أيضاً على وقود مختلف في نفس الوقت لأغراض أخرى. فقد هيمن البترول خلال القرن العشرين، ولكن استمر الاعتماد على الفحم في توليد الكهرباء في العديد من الدول المنتجة له. ثم، وبنهاية على تجارب السنوات الثلاث الأخيرة، يقتصر طرح دور البترول في سلة الطاقة المستقبلية. والاهتمام في نفس الوقت بإعطاء الأولوية اللازمة لترسيخ الاستهلاك، جنباً إلى جنب الاهتمام بمكافحة تغير المناخ.

اجتماع خليجي يشدد على معالجة انعدام الأمن الغذائي والقضاء على الأزمات الملحة تعزيز الحضور الإقليمي لـ «النقد الدولي» بمكتب في السعودية

الرياض: بندر مسلم



جانب من الاجتماع المشترك لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية الخليجين مع مدير عام صندوق النقد الدولي (الشرق الأوسط)

الدولي لتوقعاته أداء الاقتصاد العالمي خلال العامين الحالي والقادم، ما يُعطي فرصاً واعدة لتعزيز التكامل الاقتصادي واستمرار المسيرة لتحقيق الهدف المنشود نحو الوصول إلى الوحدة الاقتصادية الخليجية.

ولفت الجددان إلى أن التحديات والصعوبات التي تواجه العالم لا تزال قائمة ومستمرة، ما يتطلب من الجميع تكثيف مستوى الجهود والتعاون للمحافظة على المكتسبات وتجاوز هذه التحديات.

اضطراب الأسواق

وعقب انتهاء عُقد الاجتماع المشترك لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مع مدير عام صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا.

وأشار وزير المالية السعودي إلى أن الاقتصاد العالمي تضرر بشدة من جائحة (كوفيد - 19)، ثم تعافى بقوة خلال العام الماضي، ولكنه يواجه الآن رياحاً معاكسة كبيرة، وفي الوقت ذاته لا تزال آثار الوباء باقية، واختناقات الإمداد مستمرة، وأسواق الطاقة والغذاء تشهد اضطرابات، مع ارتفاع التضخم إلى أعلى مستوياته في عدة أعوام، ما استدعى تشديد الأوضاع النقدية والمالية، مبيّناً أنه في ظل هذه الأوضاع فإن النمو الاقتصادي أخذ في التباطؤ، ولا تزال المخاطر على التوقعات كبيرة، واستعرض خلال الاجتماع عدداً من الموضوعات المالية والنقدية، ومناقشة ورقة صندوق النقد الدولي «الاتفاق الاقتصادي وتحديات السياسات في دول مجلس التعاون»، التي ركزت على السياسات اللازمة في دول مجلس التعاون لتخفيف من عواقب جائحة كورونا وأسعار النفط.

وناقش الاجتماع أهمية التركيز على سياسات لضمان الاستدامة المالية مثل الإيرادات غير النفطية وزيادة الاستثمارات في مصادر الطاقة المتجددة، وأهمية الإصلاحات الهيكلية لتعزيز النمو الذي يقوده القطاع الخاص وتوفير فرص العمل.

ولفتت غورغييفا إلى الامتثال لما أعلنته مجموعة التنسيق العربية بشأن تقديم 10 مليارات دولار بصفة مبدئية للتخفيف من أزمة إمدادات الغذاء العالمية، مفيدة أن عدة دول في مجلس التعاون الخليجي تعزز تقديم تعهدات أخرى لهذا الغرض في وقت قريب. وأضافت: «نحن بصدد الانتقال إلى مستوى جديد من التعاون عن طريق إنشاء مكتب إقليمي للصندوق في الرياض... وسيقود هذا المكتب أنظار الصندوق مع المؤسسات الإقليمية، وتوثيق العلاقات مع السلطات في بلدان المنطقة... والمساعدة على توسيع نطاق أنشطة الصندوق في مجال تنمية القدرات، ما يجعل المملكة ثاني أكبر مساهم على مستوى العالم».

التكامل الاقتصادي

إلى ذلك، عقدت لجنة التعاون المالي والاقتصادي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض أمس اجتماعها السابع عشر بعد المائة، برئاسة محمد الجديعان وزير المالية، ورئيس الدورة الحالية، ومشاركة وزراء مالية دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن المتوقع، بحسب غورغييفا، أن تكون السعودية من أسرع اقتصادات العالم نمواً هذا العام، وسيكون الحفاظ على زخم الإصلاح لتعزيز تنوع النشاط الاقتصادي عاملاً محورياً لإرساء الرخاء على المدى الطويل.

وفد من رجال الأعمال السعوديين يزور المغرب

توقيع مذكرتي تفاهم بين الرباط والرياض حول «الجودة» و«الحلال»

الرباط: الشرق الأوسط،



وزير التجارة والصناعة المغربي ونظيره السعودي لدى توقيعهما مذكرتي التفاهم في الرباط أمس الاثنين (الشرق الأوسط)

وقال إن اتفاقية «الحلال» التي «نوقعتها اليوم، تسهم في زيادة التعاون» من جهته، قال الوزير القسبي، إن المملكة العربية السعودية تسعى لبناء علاقات مؤسسية «وثيقة ومستدامة» مع المغرب لبناء اقتصادي أفضل، وأعلن أن المملكة تضع تجربتها رهن إشارة المغرب، وذكر القسبي أن رؤية 2030 التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حولي المملكة بشكل غير مسبق، مضيفاً: «سنستطعنا تطوير إجراءات العمل والبنيات، ونحن نضع كل تجاربنا تحت تصرفكم».

وعبر المسؤول السعودي عن أسفه لكون حجم التبادل التجاري بين البلدين «يرتقي لطموحات القادات والشعبيين»، مشيراً إلى أن علاقات الملتئتين هي علاقة «خوذة ودم ولغة».

وقال المسؤول السعودي إنه حضر إلى المغرب على رأس وفد يضم أزيد من 90 شخصاً، منهم 62 من عالم الأعمال، و30 شخصاً يمثلون الجهات الحكومية في السعودية. وتتمنى القسبي أن تشكل الزيارة تجسيدا لإرادة البلدين، لزيادة الاستثمارات والفرص الكبيرة.

وفيما يخص التبادل التجاري والولوج إلى الأسواق المشتركة، أوضح أن الفرص التي توفرها اتفاقيات التبادل الحر، التي يرتبط بها المغرب، تنتج البولج لاسواق أكثر من 100 دولة، تتوفر على 2,3 مليار مستهلك. وأشار إلى أن المغرب سيوفر بوابة للمنتجات السعودية نحو أوروبا

بمنظور «رابع رابع»، وقال مزور إن الجانب المغربي أرسل إلى الجانب السعودي، عبر القنوات الدبلوماسية مشروع مذكرة تفاهم في هذا المجال مضيفاً: «نتوقع التوصل بالملاحظات عليها من الجانب السعودي للتوقيع عليها في أقرب وقت».

وقع ماجد القسبي، وزير التجارة والاتصال السعودي، مع نظيره المغربي رياض مزور، وزير التجارة والصناعة المغربي، أمس الاثنين، بالرباط على مذكرتي تفاهم تتعلق الأولى ببرنامح للتعاون الفني بين المعهد المغربي للتقييس والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والأخرى تتعلق بالتعاون في مجال الاعتراف المتبادل بشهادات الحلال للمنتجات المحلية.

وقال مزور، خلال لقاء مع نظيره السعودي أمس بمقر وزارة التجارة والصناعة بالرباط، إن بلاده تطمح إلى تعزيز العلاقات التجارية والصناعية مع المملكة العربية السعودية، والارتقاء بالإمكانات التي يزرخ بها البلدان. وأشار إلى أن فريق عمل قام ببحث فرص التعاون، للاستفادة من المنصات الصناعية المغربية والسعودية والفرص المتاحة عبرها، خصوصاً الصناعة الدفاعية والطيران والنقل السككي، وتعزيز الاستثمارات المشتركة، والإنخراط

مع الاستمرار في تيسير السياسة النقدية

التضخم في تركيا يواصل قفزاته القياسية



محل لبيع المواد الغذائية في أحد أسواق إسطنبول (أ.ب)

بمعدلات قياسية غير مسبوقة منذ نحو ربع قرن. ويعتمد صناع السياسة الاقتصادية على أن معدلات الاقتراض المرتفعة تهمل على تهدئة الاقتصاد والأسعار.

ولا تثق المعارضة وقطاع عريض من الشعب التركي بالآرقام الرسمية المعلنة للتضخم، وأكدت دراسة شهرية ينشرها خبراء اقتصاد مستقلون من مركز «إي إن إيه جي» التركي لأبحاث ارتفاع الأسعار بنسبة أعلى مقارنة بأرقام معهد الإحصاء الرسمية، وإن المعدل السنوي لارتفاع أسعار المستهلك وصلت إلى 186,3 في المائة في سبتمبر مقارنة مع 181,4 في المائة في أغسطس. وفي إسطنبول، التي تعد أكبر مدن تركيا ويقطنها أكثر من 16 مليون شخص، ارتفع التضخم خلال الشهر الماضي بأكثر من ضعف ما كان عليه في الشهر ذاته من العام الماضي.

للبنك المركزي في السنوات الأربع الأخيرة بسبب إصراره على خفض أسعار الفائدة. وخفض البنك سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو) المعتمد معياراً لأسعار الفائدة 100 نقطة أساس في أغسطس تلاه خفض بالنسبة ذاتها في سبتمبر، ليصبح 12 في المائة بدلا من 14 في المائة لثمانية أشهر من قبل. ويواصل المركز التركي، بضغط من إردوغان، الذي اعتمدت حكومته نموذجاً اقتصادياً يقوم على خفض الفائدة من أجل حفز النمو والصادرات وجذب الاستثمارات، السير في الطريق المعاكس متجاهلاً تحذيرات وكالات التصنيف والمؤسسات الاقتصادية الدولية من الاستثمار في تيسير السياسة النقدية، في ظل استمرار التضخم في الارتفاع

من أسعار الفائدة المنخفضة للقيام باستثمارات. وذكر الرئيس التركي أنه تم خفض سعر الفائدة إلى 12 في المائة، ومن الآن فصاعداً لن يكون هناك ارتفاع بل سيخفض أكثر، وسيؤدي ذلك أيضاً إلى تقليص التضخم. وقادت سياسة التيسير النقدي، التي أضر عليها إردوغان في نهاية العام الماضي، إلى أزمة لليرة التركية التي انخفضت في 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى أدنى مستوى تاريخي عند 18,4 ليرة للدولار، لكنها تجاوزت ذلك المستوى في استجابة فورية لتصرفيات إردوغان وهبطت إلى مستوى 18,55 ليرة للدولار في تعاملات الخميس. وواصلت مسار التراجع مع إعلان أرقام التضخم. لتهدم إلى مستوى 18,56 ليرة للدولار في تعاملات الاثنين.

وسبق أن اقال إردوغان 3 رؤساء على البنك المركزي للاستمرار في تيسير السياسة النقدية حتى يصل سعر الفائدة، الذي يبلغ حالياً 12 في المائة، إلى خاتمة الأحاد قبل نهاية العام الحالي. وأعرب إردوغان عن أمه في أن تعلن لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي في اجتماعها المقبل في أكتوبر (تشرين الأول) خفضاً جديداً لسعر الفائدة وأن تهبط به إلى خاتمة الأحاد بحلول نهاية العام. وقال، خلال مقابلة تلفزيونية الأربعاء، إن تركيا تهدف إلى تعزيز الليرة من خلال خفض أسعار الفائدة، وإنها ستواصل خفض الفائدة وليس رفعها. وكرر مقولته إن انخفاض الفائدة سيؤدي إلى انخفاض التضخم، وإن الفائدة هي سبب بينما التضخم نتيجة، خلافاً للتطريات الاقتصادية المتعارف عليها. ودعا الأترك إلى الاستفادة

أفقره، سعيد عبد الرازق

واصل التضخم في تركيا قفزاته القياسية ليتخطى حاجز 83% مستجيباً لاستمرار البنك المركزي في تيسير السياسة النقدية وخفض سعر الفائدة للشهر الثاني على التوالي.

وذكر معهد الإحصاء التركي، في بيان الاثنين، أن أسعار المستهلك ارتفعت إلى 83,54 في المائة في سبتمبر (أيلول) المنصرم على أساس سنوي، ونسبة 3,08 في المائة على أساس شهري، حيث بلغ في أغسطس (آب) 80,62 في المائة. كما ارتفع مؤشر أسعار المنتجين 4,78 في المائة على أساس شهري، مسجلاً 151,5 في المائة على أساس سنوي.

وهذا هو أعلى معدل للتضخم يسجل في تركيا منذ ما يقرب من ربع قرن، ومع ذلك يواصل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ضغوطه

الفصل ونظمي النصر رئيس شركة «نيوم» سيحضران «عمومية المجلس الأولمبي الآسيوي»

«تروجينا - نيوم» على بعد ساعات من التصويت لها لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية 2029

من ناحيته، اعتبر القائم بأعمال رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي، راجا راندير سينغ، أن الحركة الأولمبية في آسيا «عادت إلى طبيعتها» في أعقاب الوباء. وستراس سينغ اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي، اليوم الثلاثاء، في العاصمة الكمبودية بنوم بنه، ويشهد جدول أعماله عرض تقارير عن دورات الألعاب الآسيوية الصيفية الأربع المقبلة، فضلاً عن دورات آسيوية أخرى.

وقال سينغ: «اعتقد أنه من الجيد رؤية الجميع بعد غياب عام؛ حيث التقينا للمرة الأخيرة في دبي (استضافت الجمعية العمومية 40 للجلس الأولمبي الآسيوي في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021)».

وتابع: «رغم أننا نعقد اجتماعات عبر الإنترنت، فإنه من الجيد أن نكون معاً. فلدينا ألعاب قريبة، ويجب علينا أن نبدا الاستعداد لها. لقد بدأ العمل بالبروزيامه مجدداً الآن، وسيكون الأمر متعةً نأمل أن يسير كل شيء جيداً، فلجانحة أصبحت وراعنا، وتنتقل إلى رؤية كل شيء يسير جيداً». ويشهد عام 2023 إقامة دورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة في هانغتشو شرق الصين، من 23 سبتمبر (أيلول) حتى 8 أكتوبر (تشرين الأول)، ودورة الألعاب الآسيوية السادسة للصالات والفنون القتالية في بانكوك وتشونونوري بنايلاذ خلال نوفمبر.



«تروجينا - نيوم» مرشحة كبرى لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية عام 2029 (الشرق الأوسط)

مرحلة من مراحل سباق «الي دكار» العالمي، كما احتضنت نيوم انطلاق جولة «ديزرت إكس بري» من السباق الافتتاحي للسلسلة العالمية «إكستريم إي» لسيارات الدفع الرباعي الكهربائية، بمشاركة 10 فرق يمثلها 20 متسابقاً، حيث اعتبر هذا السباق العالمي إحدى مبادرات برنامج «جودة الحياة» في السعودية. وكانت أيام السباق حافلة بقيم المدينة والمنافسة، وكان هناك اهتمام بأدق تفاصيل المنافسة، لجعله متناسقاً مع رسالة الصداقة مع البيئة والاستدامة.

نسخة من «دورة الألعاب الآسيوية الشتوية»، في حال فازت باستضافة الحدث الكبير في 2029. وقالت المحاسن، إن ترشح «تروجينا - نيوم» لاستضافة أحد أهم الأحداث الرياضية في القارة والعالم، يأتي كونها تمثل نقطة التقاء الطبيعة الشتوية الخالية بالثقافة الحديثة، ومن ثم فهي تشكل وجهة لا مثيل لها لعشاق الرياضات الشتوية في آسيا من قلب المستقبل. وواكبت هذه البطولة 3 فعاليات، هي كأس العالم الـ 50 للتزلج المائي، وعالية رياضة الرجبي، وأخرى للتنس، علماً أنه سيقام فعاليات للرياضات الجريئة، ومنها القفز بالمظلات. وسبق لنيوم استضافة

القارة الآسيوية، الذي يُتوقع أن يشارك من خلاله أكثر من 32 دولة آسيوية في أبرز المسابقات الشتوية، بتقديم بنية مستقبلية تمزج بين التقنية الحديثة والحفاظ على الطبيعة الخلابة التي تميزها، كأول دولة في غرب القارة تستعد لاحتضان هذا الحدث بعد أن استضافته كل من اليابان، والصين، وكوريا الجنوبية، وكازاخستان، ابتداءً من عام 1986. وكانت رباب المحاسن، نائبة رئيس الاتحاد السعودي للرياضات الشتوية، قد قالت لـ«الشرق الأوسط»، إن المملكة قادرة على تقديم أفضل



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل خلال لقائه أمس حسين وراجا راندير سينغ (اللجنة الأولمبية السعودية)

ستكون تروجينا أول مدينة تستضيف الحدث الشتوي في غرب آسيا، بعد أن اقتضت الاستضافة سابقاً على الصين واليابان وكوريا الجنوبية وكازاخستان. كما يستعرض الاجتماع ملف استعدادات مدينة الرياض لدورة الألعاب الآسيوية للصالات المغلقة والفنون القتالية السابعة 2025، ودورة الألعاب الآسيوية «الرياض 2034».

وتضمن الطلب السعودي استعراض الرؤية الطموحة للمملكة التي ستدعم تروجينا لاستضافة الحدث الرياضي الأكبر في شتاء 2034.

لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية. وتضمن الوفد السعودي خلال أعمال الجمعية العمومية ملف استضافة «تروجينا - نيوم» لدورة الألعاب الآسيوية الشتوية 2029، تمهيداً للتصويت على الاستضافة اليوم الثلاثاء، ومن ثم توقيع اتفاقية الاستضافة. وكانت المملكة العربية السعودية تقدمت بطلب الاستضافة مطلع أغسطس (آب) الماضي؛ إذ تُعد تروجينا وجهة السياحة الجبلية العالمية في «نيوم». وفي حال فوزها بالاستضافة،

بنوم بنه (كمبوديا)، «الشرق الأوسط».

تتجه أنظار عشاق الرياضة في قارة آسيا، اليوم الثلاثاء، إلى العاصمة الكمبودية بنوم بنه؛ حيث سيصوت أعضاء المجلس الأولمبي الآسيوي للفائز باستضافة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية لعام 2029 التي تنافس عليها «تروجينا - نيوم» التي تعتبر المرشح الأبرز لكسب التصويت.

وتراس الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، وقد بلده للمشاركة في اجتماعات المجلس الأولمبي الآسيوي في كمبوديا، أمس؛ حيث شارك في أعمال اجتماع المكتب التنفيذي الـ 78 للمجلس الأولمبي الآسيوي، وذلك تحضيراً للجمعية العمومية التي ستعقد صباح اليوم، وترأس المكتب التنفيذي، الهندي راجا راندير سينغ.

المدرّب الفرنسي غاريسيا مطالب بجل «الغز الفني»

هل عانى النصر من غياب النجاعة الهجومية؟

أمام الاتحاد في مرسلو بارك بالجولة التي انتهت مؤخراً. وعلى النقيض من الضعف الهجومي لفريق النصر هذا الموسم، قدمت المجموعة مردوداً أفضل على المستوى الدفاعي، بالحفاظ على نظافة الشباك في 3 مباريات من أصل 5 بفضل التالّق الكبير للحارس الكولومبي دافيد أوسبينا، بالإضافة إلى التوليفة المميزة بقيادة الرباعي سلطان الغنم، والفارو، والحمرى، وغيسلان كوتان الذي يعد اللاعب الأبرز على مستوى صناعة الفرص والأهداف ولعب الكراسي النضاري، بالنسبة للفريق النضاري، مما ساعدهم كثيراً في حصد 10 نقاط في أول 5 جولات، ليوجد الفريق في المركز الخامس حتى الآن، وبفارق 5 نقاط عن الشباك المتصدر الذي فاز في جميع مبارياته هذا الموسم.

من اللاعبين هذا الموسم سواء في العمق أو على الأطراف. وسجل ماشاريوبوف هدفين وصنع 5 في 26 مباراة بالموسم الماضي مع النصر بالدوري، كذلك أسهم بيتي مارتينيز في 10 أهداف بالدوري بواقع تسجيله 8 أهداف وصنّاعته هذين بالموسم الماضي، وكان غياب هذا الثنائي أسهم في إضعاف الحلول التهديفية للفريق مؤخراً. ولم يحقق الفرنسي رودي غاريسيا أي انتصار في مباريات الكلاسيكو طوال مسيرته التدريسية، حيث سبقت له الخسارة في 5 مواجهات مع تعادلين في 7 مباريات سابقة، حينما كان يتولى تدريب مارسيليا في الكلاسيكو الفرنسي ضد باريس سان جيرمان، ليتعادل في الكلاسيكو السعودي مع النصر

أقل من فرصة واحدة خطيرة، ما يجعلنا أمام لغز هجومي واضح رغم قوة الأسماء التي يمتلكها المدرب الفرنسي. ويأتي الكامبروني أبو بكر على رأس الأسماء التي لم تقدم الأداء المنشود هذا الموسم، فمهاجم النصر سجل هدفاً واحداً فقط في أول 5 مباريات، رغم لعبه نحو 446 دقيقة في الجولات الخمس الأولى من الدوري. كذلك أضاع المهاجم الإفريقي فرصتين مؤكدتين في أول 5 مواجهات، ليفشل هجوم النصر في ترجمة الفرص إلى أهداف، ويفقد 5 نقاط حتى الآن بهزيمة أمام التعاون وتعادل ضد الاتحاد.



هجوم النصر لم يقدم ما يكفي لإقناع جماهيره (تصوير: صالح الغنام)

فريق النصر لديه معدل 4,2 تسديدة على المرمى في المباراة الواحدة، كما صنع أيضاً 0,8 فرصة في اللقاء الواحد، أي

وفوزه على ضمك بنتيجة 2-1، وبعبء انتصاره العريض ضد ضمك بريعية، وبعيداً عن لقاء ضمك في الجولة الرابعة الذي سجل فيه الأهداف، نجح لاعبو الفريق العاصمي في تسجيل 3 أهداف فقط خلال 4 بواقع أقل من هدف في المباراة الواحدة. ويعاني النصر بوضوح من النجاعة الهجومية هذا الموسم، رغم وجود عدد مميز من لاعبيه المحترفين والمحليين بالثلث الهجومي الأخير، مثل سامي النجعي، وعبد الرحمن غريب، وأندرسون تالسيسكا، وفيستنت أبو بكر، إلا أن كل هؤلاء لم ينجح أي منهم في هز شباك البرازيلي غروهي حارس الاتحاد طوال التسعين دقيقة. ومن بين الأهداف السبعة التي سجلها النصر هذا الموسم، نجح الفريق في تسجيل هدفين

وتسجل أي هدف، كما لم يصنع أكثر من فرصة خطيرة طوال التسعين دقيقة. وتؤكد لغة الإحصاءات والأرقام أن النصر استحوذ على الكرة بنسبة 69 في المائة مقابل 31 في المائة للاتحاد، كذلك سدد أصحاب الأرض 18 كرة من بينهم 4 تسديدات فقط على المرمى، مقابل صفر تسديدة على المرمى للفريق الاتحادي، لكن في النهاية انتهت المباراة دون أهداف، ولم ينجح النصر في الفوز بالرياض على الاتحاد منذ عام 2017، حين انتصر بهدف محمد فوزير في الجولة 11 من المسابقة، ليحقق الاتحاد انتصارات وتعادلين بعدها. وخرج النصر بلا تسجيله أي هدف للمرة الأولى هذا الموسم دورياً، بعد فوزه على الوحدة بالجولة الأولى بهدف نظيف، ثم خسارته أمام التعاون بهدف،

الرياض، فارس الفزي

فشل فريق النصر في فك قوة دفاعات خصمه الاتحاد، خلال مواجهة الفريقين في كلاسيكو الجولة الخامسة بدوري روشن السعودي، ليواصل الفريق الأصفر نتائجها السيئة ضد منافسه في العاصمة الرياض للمباراة الخامسة على التوالي، في لقاء لم ينجح خلاله أي فريق في هز الشباك، لينتهي بالتعادل السلبي بين الفريقين للمرة الأولى في تاريخ مواجهتهما بدوري المحترفين. وصوب كلاسيكو مرسلو بارك الأنظار من جديد نحو الفاعلية الهجومية للنصر هذا الموسم تحت قيادة مدربه الفرنسي رودي غاريسيا، فرغم سيطرة الفريق على الكرة معظم فترات المباراة، فإنه لم ينجح في

32 طفلاً من بين الوفيات الـ 125... ومنظمات: الغاز سبب حدوث المأساة

إندونيسيا تأمر بتعويضات لعائلات ضحايا «السبت الأسود»... وتقبل قائد شرطة مالانغ

الذهاب المتابعة (أريما) في (استاد كانجوروهان)، وكانت هذه أول مرة». وأكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أن لوائح السلامة تنص على ضرورة عدم استخدام الأسلحة النارية، أو «غاز للسيطرة على الجماهير» خلال المباريات. وقال تشويرول أنام، مفوض اللجنة الوطنية الإندونيسية لحقوق الإنسان، في إفادة صحافية بالاستاد: «إذا لم يتم استخدام الغاز المسيل للدموع، لن تكن ستحدث هذه الفوضى».



استخدام الغاز أسهم في تزايد القتلى داخل الملعب (رويترز)

الخاسر للمعب عقب مباراة محلية. وأبلغ المسؤول الحكومي في وزارة تمكين المرأة وحماية الطفل، واسمه ناها، «رويترز»، أن هناك 32 طفلاً على الأقل بين ضحايا الحادث، وتتراوح أعمارهم بين 3 و17 عاماً. وقالت إندها وهيوني، وهي الأخت الكبرى لأخين لقيتا حتفهما في الحادث، واسمها أحمد كاهيو، وعمره 15 عاماً، ومحمد فاريل، وعمره 14 عاماً: «أنا وعائلتي لم نتوقع أن الأمر سينتهي على هذا النحو».

وأضافت: «كانا يجبان كرة القدم، لكن لم يسبق لهما قط المشجعين للخروج عبر أبواب الخروج، وأثار استخدام الغاز المسيل للدموع تساؤلات حول ما إذا كان أفراد الأمن قد اتبعوا الإجراءات المناسبة للتعامل مع حشد داخل ملعب أم لا. ودعا نشطاء حقوق الإنسان إلى إجراء تحقيق شامل.

وقال قبل روبرتسون، نائب مدير قسم آسيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش»، إن قادة الشرطة وغيرهم من الضباط يجب أن يحاسبوا على قراراتهم بإطلاق «كميات كبيرة ومفرطة من الغاز المسيل للدموع، التي تسببت على المدرجات، مما تسبب في اندفاع



أقارب للضحايا يبكون داخل الملعب الذي شهد الحادثة المأساوية (أبأ)

أصيبوا بجروح، بعضها خطيرة. وقال ناها، نائب وزارة تمكين المرأة وحماية الطفل، إن من بين الضحايا ما لا يقل عن 17 طفلاً. وأضاف لثلاثين «كومباس»: «هذه الضحايا من الأطفال مرشحة للزيادة؛ حيث إننا ما زلنا نقوم بالتحقق من البيانات». وقال شهود عيان للثلاثين المحلي، إن الشرطة طاردت مشجعين اجتاحوا أرض الملعب، مما أجبرهم على العودة إلى المدرجات. وأوضح الشهود أن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع على المدرجات، مما تسبب في اندفاع

وودعت الكارثة التي وقعت في «استاد كانجوروهان» بمدينة مالانغ ليلة السبت، الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، إلى إصدار أوامر بتعليق مسابقة الدوري الممتاز «ليغا 1»، انتظاراً لإجراء مراجعة.

ووفقاً للشرطة، توفي معظم الضحايا جراء نقص الأكسجين خلال عملية تدافع بعد اجتياح آلاف المشجعين أرض الملعب، بعد أن خس فريق «أريما» المضيف 2 - 3 لصالح نادي «بيرسيباجيا سورابايا»، منافسه في جاوا الشرقية. وقال مسؤولون إن أكثر من 300 شخص

مالانغ (إندونيسيا)، «الشرق الأوسط».

قال وزير، أمس الاثنين، إن إندونيسيا ستمنح 50 مليون روبية (3268 دولاراً) تعويضاً إلى عائلات الضحايا بعد مقتل 125 على الأقل في واقعة تدافع في ملعب مباراة لكرة القدم يوم السبت. وينوي مكتب الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، منح هذا التعويض لعائلات الضحايا في غضون يوم واحد أو يومين. من ناحيته، كشف المتحدث باسم الشرطة الوطنية الإندونيسية، عن إقالة قائد شرطة مالانغ، ووقف تسعة ضباط عن العمل، بعد واقعة التدافع المميتة باستاد لكرم القدم، مما أسفر عن مقتل 125 شخصاً. وقال المتحدث ديدني براسينجو، إنه تم إقالة فيرلي هداية رئيس شرطة مدينة مالانغ، ضمن التحقيق بشأن الحادث المأساوي الذي وقع السبت في «استاد كانجوروهان».

وأضاف أنه يتم التحقيق مع لا يقل عن 28 ضابطاً لانتهاكهم في قيامهم بانتهاكات أخلاقية متعلقة بالصحافة، وأوضح في مؤتمر صحفي: «نحن نعمل سريعاً، ولكن بتعقل». وشكّلت إندونيسيا، أمس الاثنين، فريقاً مستقلاً للتحقيق في حادث تدافع في ملعب لكرة القدم، أسفر عن مقتل 125 شخصاً يوم السبت، في واحدة من أسوأ الكوارث الرياضية في العالم. وقال وزير الأمن محمد محفوظ، إن فريق تقصي الحقائق

إنتر ميلان «الترنح» يواجه برشلونة «المنتشي» في قمة شبه حاسمة لمواصلة التقدم بدوري الأبطال

بايرن ميونيخ ونابولي للاقترب من ثمن النهائي... وليفربول وتوتنهام للتمسك بالأمل

لندن، «الشرق الأوسط»

يسعى كل من بايرن ميونيخ الألماني ونابولي الإيطالي إلى الإقتراب أكثر من الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بينما يخوض إنتر ميلان الإيطالي وبرشلونة الإسباني قمة شبه حاسمة، ويتطلع ممثلاً إنجلترا ليفربول وتوتنهام للتقدم على حساب رينجرز الإسكتلندي وانترراخت فرانكفورت الألماني على التوالي.

وضرب البايرن ونابولي بقوة في الجولتين الأولى والثانية بالعلامة الكاملة في المجموعتين الثالثة والأولى توالياً، وهما يدركان جيداً أن الفوز الثالث توالياً سيضعهما على مشارف الدور ثمن النهائي في إحدى أقوى مجموعتين بالدور الأول.

وتنتظر بايرن مباراة سهلة على أرضه أمام فيكتوريا بلزن التشيكي، بينما يحل نابولي ضيفاً على أباكس أمستردام الهولندي في رحلة مخوفة بالمخاطر.

وجه بايرن ميونيخ -الطل- بشددها إلى فيكتوريا بلزن، بفوزه الكبير على ضيفه باير ليفركوزن برعاية نظيفة، الجمعة، في افتتاح المرحلة الثامنة للدوري الألماني. وكان الفوز على ليفركوزن هو الأول لبايرن ميونيخ، بعد سلسلة 4 مباريات دون فوز في «البوندسليغا» (ثلاثة تعادلات وخسارة)، ويسعى إلى تأكيده قبل حلوله ضيفاً على غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند السبت المقبل في كلاسيكو ألمانيا.

ويبدو بايرن مرشحاً لحجز البطولة الأولى عن مجموعته القارية، كونه سيلقي فيكتوريا بلزن على أرض الأخير في الجولة الرابعة في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بالإضافة إلى استخداماته من المواجهتين المباشرتين بين مطارديه المباشرين إنتر وبرشلونة.

ويدخل إنتر المتوج باللقب 3 مرات آخرها عام 2010-2011 مباراته ضد النادي الكاتالوني صاحب 5 القاب آخرها عام 2015-2016 بمعنويات مهزوزة، والثالثة بخسارته الثانية توالياً، والثالثة في مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري، والخامسة في عشر مباريات في مختلف المسابقات ضيفه روما 2-1 السبت على ملعب «جوزيبي مياتسا» في ميلانو،

فترجع إلى المركز التاسع في «سيرى»، بفارق 8 نقاط عن المتصدرين نابولي وأتالانتا. وهذه صفقة جيدة في السياق على اللقب الذي ظفر به العام قبل الماضي، وكان قاب قوسين أو أدنى من الاحتفاظ به هذا العام، عندما حل وصيفاً لجاره وغريمه التقليدي ميلان.

وسيكون مدربه سيموني إنزاري الذي كثرت الأصوات المطالبة بإقالته في ظل تشبث الإدارة بخدمته، مجبراً على كسب النقاط الثلاث؛ خصوصاً أنه يلعب على أرضه، لإعناش

حظوظه في تخطي الدور الأول، بانتظار مواجهة الجولة الرابعة

برشلونة، «الشرق الأوسط» بعد أن سلم من الإصابات وتوقف عن التمرن في الفترة الأخيرة ليكسب المدرب تشافي هرنانديز، بات الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي عنصراً أساسياً لا غنى عنه في تشكيلة برشلونة الطامح بمعاينة لقب الدوري الإسباني ووري أبطال أوروبا لكرة القدم مرة أخرى.

ويضع النادي الكاتالوني ثقته في ديمبيلي كأحد الأوراق الرابعة خلال المواجهة المرتقبة مع مضيفه إنتر الإيطالي في ميلانو اليوم بدوري الأبطال، حيث يسعى الجناح الفرنسي لإثبات علو كعبه

في برشلونة الأربعاء المقبل. ويتنافس الإنتر وبرشلونة على المركز الثاني في المجموعة الثالثة، والذي يقاسمته برصيد 3 نقاط لكل منهما، بفارق 3 نقاط خلف بايرن ميونيخ المتصدر، لذا ستحدد المواجهتان بينهما مدى إمكانية استمرار مغامرتهم الأوروبية أو انتهائهما.

والأكيد أن الهزيمة ستترك إنتر وإنزاري بعيداً عن أهدافهم هذا الموسم، وستزدهد الأصوات المطالبة بإقالة المدرب.

وكان إنتر قد خسّر 4 مباريات فقط في الدوري طيلة الموسم الماضي، عندما تنازل عن اللقب في المرحلة الأخيرة، بعد معركة



لاعبو نابولي خاضوا التدريبات بقوة استعداداً لأبأكس أمستردام (أ.ب.)

مثيرة مع غريمه ميلان. وقال إنزاري بعد الهزيمة أمام روما التي كشفت العيوب التي بدأت تظهر على أداء الفريق: «بوصفنا مدربين، نحن معرضون دائماً للخطر كل أسبوع».

في المقابل، لن تكون مهمة برشلونة المنتشي بانتزاع صدارة «الليغا» بفارق الأهداف من غريمه ريال مدريد، سهلة أمام الإنتر؛ حيث يمني النفس بمحو خسارته أمام بايرن صفر-2 في ميونيخ في الجولة الثانية.

ويعول برشلونة على آله التهديفية الجديدة، الدولي البولندي روبرت ليفانوفسكي، صاحب هدف الفوز على المضيف

ريال مايوركا (1-صفر) السبت، وهو الهدف التاسع لمهاجم بايرن ميونيخ الألماني السابق في «الليغا» هذا الموسم.

وضمن منافسات المجموعة الأولى، يامل نابولي في مواصلة عروضة الجيدة هذا الموسم في مختلف المسابقات، عندما يحل ضيفاً على أباكس أمستردام، وعلى الرغم من رحيل أبرز نجومه، في مقدمتهم القائد لورنزو إسنيني، ولاعب الوسط الإسباني فابيان رويج، وقطب الدفاع السنغالي خاليدو كوليبالي، والجناح

البلجيكي دريس مرتنز، وحارس المرمى الكولومبي بيدفي أوسينا، يتصدر نابولي الدوري بستة

انتصارات وتعادلين، وكذلك مجموعته في المسابقة القارية بفوزين كبيرين على ضيفه ليفربول الإنجليزي وصيف الموسم الماضي 4-1، ومضيفه رينجرز الإسكتلندي 3-صفر.

واستعد نابولي الساعي إلى لقبه الأول في المسابقة جيداً لمباراة اليوم، بفوزه الكبير على ضيفه تورينو 1-3 السبت، بينما بدخلها أباكس صاحب 4 القاب

آخرها عام 1995-1996 بعد 3 مباريات لم يتذوق فيها طعم الفوز في مختلف المسابقات (خسارتان وتعادل، وتخلبه عن صدارة الدوري لمصلحة الكمار.

وفي المجموعة ذاتها، سيكون



ماني يتوسط لاعبي البايرن خلال التدريبات لمواجهة فيكتوريا بلزن (أ.ب.)

ليفربول المتوج 6 مرات آخرها عام 2019-2020 مطالبا بالفوز على ضيفه رينجرز الإسكتلندي، لضرب عصافيرين بسجور واحد: الأول تعزيز حظوظه في تخطي دور المجموعات، والثاني مصالحة جماهيره بعد تعادله المخيب على أرضه أمام ضيفه برايتون 3-3 السبت، في «البريميرليغ».

ويبدو ليفربول وصيف بطل الموسم الماضي خسارته أمام ريال مدريد الإسباني -بجداً عن مستواه في الأعوام الأخيرة، وبعدما كان خط دفاعه قوته والضاربة والمساهم في التتويج بلقب المسابقة القارية العريقة والدوري الإنجليزي. أصبح

حتى الآن هذا الموسم في المسابقات، سجل خلالها هدفين بالإضافة إلى أربع تمريرات حاسمة.

بعد أن أصبح أياً إثر وضع زوجته لانتهما في 17 سبتمبر، أصن ديمبيلي على خوض المباراة ضد إنشي في اليوم التالي التي كسبها برشلونة 3-صفر، في دليل واضح على التزامه مع تشافي وفريقه.

ويرغب ديمبيلي أن يلعب دوراً حاسماً أمام إنتر، قبل أسابيع قليلة من انطلاق كأس العالم في قطر (20 نوفمبر/تشرين الثاني حتى 18 ديسمبر/كانون الأول).

الآن، نسى ديمبيلي المفاوضات الطويلة لتعديل عقده وقرار تشافي والرئيس خوان لابورتا بإبعاده عن المجموعة لبعض الوقت بسبب شروط الراتب التي طالب بها وكلاؤه، وعاد لاعب الوسط السابق سريعاً إلى قلب

الآن، نسى ديمبيلي المفاوضات الطويلة لتعديل عقده وقرار تشافي والرئيس خوان لابورتا بإبعاده عن المجموعة لبعض الوقت بسبب شروط الراتب التي طالب بها وكلاؤه، وعاد لاعب الوسط السابق سريعاً إلى قلب

الآن، نسى ديمبيلي المفاوضات الطويلة لتعديل عقده وقرار تشافي والرئيس خوان لابورتا بإبعاده عن المجموعة لبعض الوقت بسبب شروط الراتب التي طالب بها وكلاؤه، وعاد لاعب الوسط السابق سريعاً إلى قلب

الآن، نسى ديمبيلي المفاوضات الطويلة لتعديل عقده وقرار تشافي والرئيس خوان لابورتا بإبعاده عن المجموعة لبعض الوقت بسبب شروط الراتب التي طالب بها وكلاؤه، وعاد لاعب الوسط السابق سريعاً إلى قلب

الآن، نسى ديمبيلي المفاوضات الطويلة لتعديل عقده وقرار تشافي والرئيس خوان لابورتا بإبعاده عن المجموعة لبعض الوقت بسبب شروط الراتب التي طالب بها وكلاؤه، وعاد لاعب الوسط السابق سريعاً إلى قلب

الآن، نسى ديمبيلي المفاوضات الطويلة لتعديل عقده وقرار تشافي والرئيس خوان لابورتا بإبعاده عن المجموعة لبعض الوقت بسبب شروط الراتب التي طالب بها وكلاؤه، وعاد لاعب الوسط السابق سريعاً إلى قلب

ديمبيلي تخلى عن التمرد ليصبح عنصراً لا غنى عنه في برشلونة

وقيادة فريقه للفوز.

قال قبل قرابة الأسبوعين وعلى هامش عودته إلى صفوف المنتخب الفرنسي للمرة الأولى منذ يونيو من العام الماضي قال ديمبيلي: «خسرت الكثير من الوقت منذ 2017 حتى الآن».

بعد مشاكل سلوكية أثر وصوله إلى برشلونة في عام 2017 (مقابل 125 مليون يورو من بوروسيا دورتموند الألماني) ثم الإصابات المتكررة في الساق، عمد ابن الـ25 عاماً إلى تغيير أسلوب حياته نحو الأفضل وتوقية عضلاته لتترك تلك الذكريات السيئة وراءه.

وعاد إلى المسار الصحيح بقيادة فريقه للفوز. وقال قبل قرابة الأسبوعين وعلى هامش عودته إلى صفوف المنتخب الفرنسي للمرة الأولى منذ يونيو من العام الماضي قال ديمبيلي: «خسرت الكثير من الوقت منذ 2017 حتى الآن».

بعد أن سلم من الإصابات وتوقف عن التمرن في الفترة الأخيرة ليكسب المدرب تشافي هرنانديز، بات الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي عنصراً أساسياً لا غنى عنه في تشكيلة برشلونة الطامح بمعاينة لقب الدوري الإسباني ووري أبطال أوروبا لكرة القدم مرة أخرى.

ويضع النادي الكاتالوني ثقته في ديمبيلي كأحد الأوراق الرابعة خلال المواجهة المرتقبة مع مضيفه إنتر الإيطالي في ميلانو اليوم بدوري الأبطال، حيث يسعى الجناح الفرنسي لإثبات علو كعبه

في برشلونة الأربعاء المقبل. ويتنافس الإنتر وبرشلونة على المركز الثاني في المجموعة الثالثة، والذي يقاسمته برصيد 3 نقاط لكل منهما، بفارق 3 نقاط خلف بايرن ميونيخ المتصدر، لذا ستحدد المواجهتان بينهما مدى إمكانية استمرار مغامرتهم الأوروبية أو انتهائهما.

آزمون نجم في ليفركوزن وداعم للحركة الاحتجاجية بايران

اليوم، سيواجه آزمون مواطنه وزميله في المنتخب الإيراني مهدي طارمي، هدف بورنو الذي ترك مكانه لآزمون في المباراة الودية أمام السنغال قبل أسبوع.

وقدم طارمي بدوره دعمه للمتظاهرين ولم يحتفل باهداف فريقه، وقال: «لم أستطع الاحتفال احتراماً لشعبي. أنا هنا من أجلهم أيضاً».

هدف التعادل في مرعى السنغال في المباراة الودية في النمسا (1 - 1)، إعادة نشر رسالة جديدة مصحوبة بصورة لفريق الكرة الطائرة النسائي الذي يدعمه في مسقط رأسه كئيد قابوس، قائلاً: «قلبي كسر حقاً لمهسا أميني والأبرياء الذين قتلوا. لقد تركوا ألبا في قلب الأمة لن ينشأ التاريخ أبداً».

وفي ملعب «دراغاو» في بورتو من أسولو مقراً، في حملة قمع ضد أكبر احتجاجات مناهضة للحكومة منذ عام 2019.

وكتب آزمون قبل عشرة أيام في منشور على «إنستغرام» حذفه لاحقاً: «هذا لا يمكن محوه من ضميرنا. عار عليكم»، وتعذر الولوج إلى حسابه الذي يتابعه ما يقرب من خمسة ملايين شخص، لأيام عدة، قبل أن تتم استعادته. واستطاع آزمون، صاحب

فوجد المتظاهرون في سردار آزمون ناقلاً لأصواتهم إلى المجتمع الدولي، واندلعت الحركة الاحتجاجية في إيران بعد وفاة مهسا أميني، وهي إيرانية كردية تبلغ من العمر 22 عاماً، في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد ثلاثة أيام من اعتقالها، ومنذ ذلك الحين، قتل ما لا يقل عن 92 شخصاً من جميع أنحاء البلاد، وفقاً لمنظمة «حقوق الإنسان في إيران» التي تتخذ

فوجد المتظاهرون في سردار آزمون ناقلاً لأصواتهم إلى المجتمع الدولي، واندلعت الحركة الاحتجاجية في إيران بعد وفاة مهسا أميني، وهي إيرانية كردية تبلغ من العمر 22 عاماً، في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد ثلاثة أيام من اعتقالها، ومنذ ذلك الحين، قتل ما لا يقل عن 92 شخصاً من جميع أنحاء البلاد، وفقاً لمنظمة «حقوق الإنسان في إيران» التي تتخذ

فوجد المتظاهرون في سردار آزمون ناقلاً لأصواتهم إلى المجتمع الدولي، واندلعت الحركة الاحتجاجية في إيران بعد وفاة مهسا أميني، وهي إيرانية كردية تبلغ من العمر 22 عاماً، في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد ثلاثة أيام من اعتقالها، ومنذ ذلك الحين، قتل ما لا يقل عن 92 شخصاً من جميع أنحاء البلاد، وفقاً لمنظمة «حقوق الإنسان في إيران» التي تتخذ

فوجد المتظاهرون في سردار آزمون ناقلاً لأصواتهم إلى المجتمع الدولي، واندلعت الحركة الاحتجاجية في إيران بعد وفاة مهسا أميني، وهي إيرانية كردية تبلغ من العمر 22 عاماً، في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد ثلاثة أيام من اعتقالها، ومنذ ذلك الحين، قتل ما لا يقل عن 92 شخصاً من جميع أنحاء البلاد، وفقاً لمنظمة «حقوق الإنسان في إيران» التي تتخذ

فوجد المتظاهرون في سردار آزمون ناقلاً لأصواتهم إلى المجتمع الدولي، واندلعت الحركة الاحتجاجية في إيران بعد وفاة مهسا أميني، وهي إيرانية كردية تبلغ من العمر 22 عاماً، في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد ثلاثة أيام من اعتقالها، ومنذ ذلك الحين، قتل ما لا يقل عن 92 شخصاً من جميع أنحاء البلاد، وفقاً لمنظمة «حقوق الإنسان في إيران» التي تتخذ



سردار آزمون (أ.ب.)

نونيز لم يستطع تعويض رحيل ماني في ليفربول... وتشيلسي مازال بحاجة لعمل كبير

قمة مانشستر توضح الفجوة بين سيتي ويونايتد... وأرسال يخالف التوقعات

لندن، «الشرق الأوسط»

انتظر جمهور مانشستر يونايتد قمة المدينة أمام البطل مانشستر سيتي بمعنويات مرتفعة، بعد سلسلة من 4 انتصارات متتالية بالدوري، تضمنت الفوز على ليفربول وأرسنال؛ لكن النتيجة التي خرجت بها المباراة بفوز حامل اللقب 3-6 أوضحت أن الفجوة كبيرة بين ثنائي المدينة الشمالية. وعلى الرغم من تطور يونايتد في الونة الأخيرة، فإن سيتي يدور في فلك مختلف تماماً، واستعرض

عملاته ليسحق غريمه في استاد «الاتحاد» بفضل ثلاثيتين، من البرويجي إرلينغ هالاند والدولي الإنجليزي فيل فودن.

وفارق النتيجة يظهر الفجوة الحقيقية بين الفريقين، ومدى صعوبة مهمة المدرب الهولندي إيريك تن هاغ لإعادة يونايتد للتنافس على الألقاب في وجود جاره المغربي، واعترف تن هاغ

بان فريقه ما زال بعيداً عن مستوى الجار؛ لكن بشائر التحسن واضحة، وقال: «سننتعرض لضربات خلال المهمة، ويجب أن نتعلم منها، لا يمكننا تجاهل مشکلاتنا، وسنجد حلاً».

وخرج لاعب الوسط الدنماركي كريستيان إريكسن محبطاً من أداء فريقه مانشستر يونايتد، ومشيراً إلى أن الهزيمة يمكن تقلبها». وأوضح إريكسن أن يونايتد سمح لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا باستغلال نقاط قوته بدلاً من فرض يونايتد أسلوبه.

وقال إريكسن: «يشعر الجميع بأنه يوم سيئ. بداننا بشكل خاطئ، بينما حصل المنافس على فرص منذ ضربة البداية. يجب أن نلوم أنفسنا فقط».

وأضاف قائد منتخب الدنمارك: «لقد كنا الشجاعة للعب من الخلف، وسمحنا لهم باستغلال قوتهم. هناك كثير

من الأشياء في حاجة إلى تغيير وتحسن، كنا أبعد عن المقبول وعمّا ينبغي أن نكون عليه». ويحل يونايتد ضيفاً على أومونيا نيقوسيا في الدوري الأوروبي، الخميس، قبل مواجهة إيفرتون بالدوري الإنجليزي الأحد المقبل. وعلى النهج نفسه، يشعر جمهور ليفربول بالإحباط من الموسم، ونجحت انفضاضات انطلاقته فريقه المتواضعة هذا الموسم، ولجحت انفضاضات ليفربول في مباريات عديدة سابقة، وحقق انتصارات متأخرة في الدوري الممتاز ودوري أبطال أوروبا بعد التأخر 2-صفر، يجب تأقلمنا بعد التأخر 2-صفر، يجب أن نلعب بأداء أفضل».

ويبدو أن رحيل المهاجم السنغالي ساديو ماني، المنتقل

إلى بايرن ميونيخ، ترك أثره على فاعلية الخط الأمامي للليفربول، ولا يبدو أن البديل القادم في صفقة قياسية، الأوروغوياني داروين نونيز، القادم بصفقة خيالية، قادر على تعويضه؛ حيث جلس على مقاعد البدلاء لمدة 89 دقيقة بعد قدومه من بنفيكا البرتغالي بصفقة بلغت 73

مليون دولار، وقد تتخطى 100 مليون حسب مشواره مع الفريق، وجد نونيز نفسه أسير مقاعد البدلاء، على الرغم من البداية المتعثر لتشكلته المدرب كلوب. وفاز ليفربول 3 مرات في أول 9 مباريات هذا الموسم في جميع المسابقات، ويتبعده رانها بفارق 11 نقطة عن أرسنال متصدر الدوري،



لاعبو يونايتد محبطون بعد الهزيمة القاسية أمام الجار سيتي (أ.ب.)

فريق من الستة الكبار، بالانتصار الأخير 3-1 على غريمه توتنهام الذي تعرض بدوره للهزيمة الأولى بالموسم.

ويجب الاعتراف بأن توتنهام ساعد جواره بإداء كارثي في الشوط الثاني، بينما كان أصحاب الضيافة أفضل في كل الجوانب. وإذا تغلب فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا على ليفربول في إسبوع «الإسبانات» الأسبوع المقبل، فسيؤكد جدية أرسنال في منافسته على اللقب.

وفي تشيلسي الذي عانى تذبذباً في الأداء، استمتع المدرب غراهام پوتر بأول فوز له مع الفريق في الدوري، بعد انتفاضة متأخرة 1-2 على كريستال بالاس؛ لكن المشكلات التي كانت مع سلفه الألماني توماس توخيل لا تزال مستمرة.

وصنع تشيلسي قليلاً من الفرص، وسمح لبالاس بالتقدم من أول هجمة منقطة بالمباراة، بمساعدة أخطاء الدفاع.

الكاتب الجزائري قال لـ التشرق الأوسط إن البعض يعده خائناً ل مجرد أنه يكتب باللغة الفرنسية

ياسمينه خضرا: روايتي الجديدة «الصالحون» هي نتويج لـ 50 عاماً من الكتابة

باريس، أنيسه مخالفدي

الجزائر منذ 1830). وقتها لم يكن هناك أي أرتيف بخصوص هؤلاء الجنود الذين انخرطوا مكرهين في حرب لا تعنيهم في شيء، حينها أحببت أن أكتب رواية مُهمّة حول هذا الموضوع، لكنني انتظرت حتى تكون لي القوة الكافية لتجاوز كل ما كتبه في السابق لاستحق معالجة مثل هذا الموضوع. أستطيع أن أقول إن «الصالحون» هي نتويج لخمسين عاماً من الكتابة ونتيجة مُثابرة مستمرة. أما بالنسبة للعنوان «الصالحون» فهو يعود لشخصيات من 30 لغة، بعضها اقتبس للسليمانية كما حاز عدة جوائز كالجائزة الكبرى «هانري غال» وجوائز أخرى كثيرة. روايتي الأخيرة «الصالحون» لاقت إقبالاً واستحسان النقاد، وصنعت الحدث للدخول الأدبي الفرنسي. كان لنا معه هذا الحوار في العاصمة الفرنسية باريس بمناسبة صدور هذه الرواية.

● ترسم روايتك الجديدة «الصالحون» لوحة عن حقبة مجهولة من تاريخ الجزائر أثناء الحرب العالمية الأولى، ما بين 14 - 18، حيث تعرف على عائلة فقيرة لا تملك شيئاً سوى الحياة التي تجمع أعضاها. كيف جاءت فكرة هذه الرواية، ولماذا هذا العنوان؟
- فكرة هذه الرواية تعود إلى أكثر من عشر سنوات، حين كتبت مقدمة لسلسلة رسوم للناشئة حول القنصاة الجزائريين الذين شاركوا في الحرب العالمية الأولى، المعروفين باسم القنصاة الأتراك (نسبة لقوات غير نظامية تركية وعربية شكلها الفرنسيون في

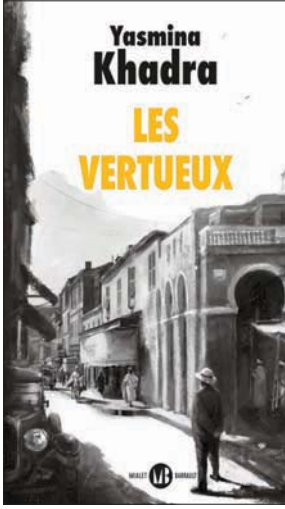
الجزائر منذ 1830). وقتها لم يكن هناك أي أرتيف بخصوص هؤلاء الجنود الذين انخرطوا مكرهين في حرب لا تعنيهم في شيء، حينها أحببت أن أكتب رواية مُهمّة حول هذا الموضوع، لكنني انتظرت حتى تكون لي القوة الكافية لتجاوز كل ما كتبه في السابق لاستحق معالجة مثل هذا الموضوع. أستطيع أن أقول إن «الصالحون» هي نتويج لخمسين عاماً من الكتابة ونتيجة مُثابرة مستمرة. أما بالنسبة للعنوان «الصالحون» فهو يعود لشخصيات من 30 لغة، بعضها اقتبس للسليمانية كما حاز عدة جوائز كالجائزة الكبرى «هانري غال» وجوائز أخرى كثيرة. روايتي الأخيرة «الصالحون» لاقت إقبالاً واستحسان النقاد، وصنعت الحدث للدخول الأدبي الفرنسي. كان لنا معه هذا الحوار في العاصمة الفرنسية باريس بمناسبة صدور هذه الرواية.

● ترسم روايتك الجديدة «الصالحون» لوحة عن حقبة مجهولة من تاريخ الجزائر أثناء الحرب العالمية الأولى، ما بين 14 - 18، حيث تعرف على عائلة فقيرة لا تملك شيئاً سوى الحياة التي تجمع أعضاها. كيف جاءت فكرة هذه الرواية، ولماذا هذا العنوان؟
- فكرة هذه الرواية تعود إلى أكثر من عشر سنوات، حين كتبت مقدمة لسلسلة رسوم للناشئة حول القنصاة الجزائريين الذين شاركوا في الحرب العالمية الأولى، المعروفين باسم القنصاة الأتراك (نسبة لقوات غير نظامية تركية وعربية شكلها الفرنسيون في

الجزائر منذ 1830). وقتها لم يكن هناك أي أرتيف بخصوص هؤلاء الجنود الذين انخرطوا مكرهين في حرب لا تعنيهم في شيء، حينها أحببت أن أكتب رواية مُهمّة حول هذا الموضوع، لكنني انتظرت حتى تكون لي القوة الكافية لتجاوز كل ما كتبه في السابق لاستحق معالجة مثل هذا الموضوع. أستطيع أن أقول إن «الصالحون» هي نتويج لخمسين عاماً من الكتابة ونتيجة مُثابرة مستمرة. أما بالنسبة للعنوان «الصالحون» فهو يعود لشخصيات من 30 لغة، بعضها اقتبس للسليمانية كما حاز عدة جوائز كالجائزة الكبرى «هانري غال» وجوائز أخرى كثيرة. روايتي الأخيرة «الصالحون» لاقت إقبالاً واستحسان النقاد، وصنعت الحدث للدخول الأدبي الفرنسي. كان لنا معه هذا الحوار في العاصمة الفرنسية باريس بمناسبة صدور هذه الرواية.



ياسمينه خضرا



حتى تثبت لانفسنا أن شهداءنا لم يموتوا من أجل لا شيء. وفي هذا السياق أفضل الحديث عن «المصالحة» بدلاً من المغفرة بين فرنسا والجزائر.

● إهداء هذه الرواية كان لوالدك، حيث كتبت: «إلى أمي التي كانت لا تحسن القراءة والكتابة لكنها أهتمتني هذا العمل»، كما نلاحظ حضوراً قوياً لشخصية الأب في الرواية، فإلى أي مدى كان تأثير الديك في مشاركات الأديب؟
- احتلت والدتي مكانة مهمة في حياتي، شخصيتها مركزية في سيرتي الذاتية، على سبيل المثال (الكاتب أو القلم والعضة) وإذا كنا لا نراها كثيراً في الروايات الأخرى إلا أنها موجودة باستمرار في الاستحضار السردي، بالنسبة

حتى تثبت لانفسنا أن شهداءنا لم يموتوا من أجل لا شيء. وفي هذا السياق أفضل الحديث عن «المصالحة» بدلاً من المغفرة بين فرنسا والجزائر.

● إهداء هذه الرواية كان لوالدك، حيث كتبت: «إلى أمي التي كانت لا تحسن القراءة والكتابة لكنها أهتمتني هذا العمل»، كما نلاحظ حضوراً قوياً لشخصية الأب في الرواية، فإلى أي مدى كان تأثير الديك في مشاركات الأديب؟
- احتلت والدتي مكانة مهمة في حياتي، شخصيتها مركزية في سيرتي الذاتية، على سبيل المثال (الكاتب أو القلم والعضة) وإذا كنا لا نراها كثيراً في الروايات الأخرى إلا أنها موجودة باستمرار في الاستحضار السردي، بالنسبة

- كثير من المؤلفين كتبوا عن الحرب دون ارتداء الزي الرسمي، أو السير في الوحل وفي الخنادق، أو حتى إطلاق رصاصة واحدة. ومع ذلك، فقد وصفوها بموهبة وحقيقة رائعتين. للكتاب ذلك الخيال الذي يسمح لهم بكشف الأسرار وفك الرموز المتعلقة بسرد أحرار وأفراح واماوسها. الإنشائية، بإخفاقاتها وروعيتها لكي يزيحوا عنا الغمام ويدعونا للتفكير والاكتشاف، وقد كان غوستاف فلوير محققاً حين قال إن كل ما ينكره يصبح واقعاً.

● روايتك هي أيضاً ترنيمة جميلة للرب من خلال القصة التي تجمع ياسين بريم. لماذا يمكن أن يخربنا هذا عن حاجة الإنسان للحب؟ وهل يمكن أن نلعب من أجل يعطي معنى حقيقياً لحياتنا. إنه يتخذنا أولاً من انفسنا، بعيد اكتشافنا في المحن، ثم يعيدنا إلى انفسنا، لكنه لا يزال هشاً مثل بالفرنسية. هذه العقيلة الرجعية تمنع عبقرتنا من النمو في عيون الآخر. ومع ذلك، فإن الأدب لا يعتمد على اللغة، بل على الكلمة، والموهبة والبراعة والكرم، ولا إلى كيف يمكنني أن أفسر أن أكبر عدد من قرآني في أفريقيا ليس في المغرب العربي، ولكن في التشاد.
● في روايتك، تتحدث عن عبثية الحرب الأولى، هذه الحرب التي هي الآن في صميم الحدث، فهل تعتقد أن على الكاتب أن يعيش تجربة الحرب (كما هو الوضع معك) قبل أن يكتب عنها؟

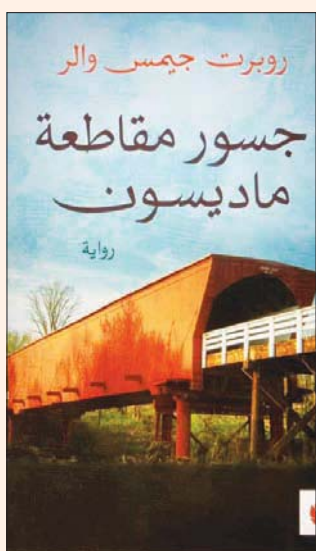
لحياتي الشخصية، وللتذكير عهد بي إلى المؤسسة العسكرية وأنا ابن التاسعة. لم يكن والدي من أرتدائي إلى طريق الأدب، ولكن قسوة المعاملة والحاجة إلى استعادة نفسي رغم كل المحن والصعاب، فكان الأدب، بالنسبة لي، هو بمثابة رفضي الشديد لأن أكون بيدقاً على رقعة الشطرنج، وشارة على مخطط إجباري.

● سبق وأن صرحت بأنك قررت أن تصبح كاتبة بالغة الفرنسية عندما قرأت عملاً لآلير كامو، بينما كان حلمك في البداية أن تصبح شاعراً عربياً، فماذا يعني لك كامو أولاً؟ وهل تتوقع منك قصائد بالغة العربية؟
- تأثير الكاتب الجزائري مالك حداد علي كان أكبر من تأثير كامو، صحيح أنني كنت أحلم بأن أصبح شاعراً كالتنسي، لكنني لم ألق أي تشجيع من أساتذة اللغة العربية، وللاسف بعض أنصار اللغة العربية عدوني «خائناً» لمجرد أنني أكتب بالفرنسية. هذه العقيلة الرجعية تمنع عبقرتنا من النمو في عيون الآخر. ومع ذلك، فإن الأدب لا يعتمد على اللغة، بل على الكلمة، والموهبة والبراعة والكرم، ولا إلى كيف يمكنني أن أفسر أن أكبر عدد من قرآني في أفريقيا ليس في المغرب العربي، ولكن في التشاد.
● في روايتك، تتحدث عن عبثية الحرب الأولى، هذه الحرب التي هي الآن في صميم الحدث، فهل تعتقد أن على الكاتب أن يعيش تجربة الحرب (كما هو الوضع معك) قبل أن يكتب عنها؟

ترجمت لأكثر من 20 لغة وتحولت لفيلم سينمائي

طبعة عربية جديدة

لـ «جسور ماديسون»



القاهرة، «الشرق الأوسط»

عوامل عديدة تجتمعت لتجعل من «جسور مقاطعة ماديسون» تتحول من مجرد رواية قصيرة، سريعة الإيقاع، إلى واحدة من أهم الظواهر الأدبية في أواخر القرن العشرين على مستوى العالم، فقد صدرت في العام 1992 باعتبارها العمل الروائي الأول لمؤلفها «روبرت جيمس والر» الذي حصل على الدكتوراه في مجال بعيد عن الكتابة وهو البيزنس والاقتصاد كما تولّى منصب عميد كلية إدارة الأعمال في جامعة أيوا الجنوبية، وبلغ عمره وقت صدور العمل 53 عاماً على عكس المتعارفين عليه عادة بأن يصدر العمل الأدبي الأول للمرء وهو في العشرين أو الثلاثين وبمجرد نشر الرواية تحفظها القراء ويبحث حتى الآن، أكثر من ستين مليون نسخة كما ترجمت إلى أكثر من عشرين لغة حول العالم. والافت هنا أن أنثى لا يتحدث عن عمل ينتمي إلى قالب تجاري نمطي مثل القصص البوليسية والتشويق أو حتى أجواء الرعب والسحر والألغاز.

تحكي الرواية التي صدرت طبعة جديدة منها عن دار «الكرمة» بالقاهرة، من ترجمة محمد عبد الحسي، قصة حب شديدة الرهافة والخصومة، من النوع الذي ينتمي للأساطير، أو يبدو مشوباً بالسحر رغم واقعيتها الشديدة. الطرف الأول هو «روبرت كينيدى»، رجل في منتصف العمر، يعمل مصوراً فوتوغرافياً لدى مجلة «شايونال» فتيوجرافيك، الشهيرة. شخصية تتمتع بروح حسرة، يرتحل طوال الوقت بحسب مقتضيات عمله. عرف العديد من النساء لكنه مع ذلك يعاني من الوحدة الشديدة. يصف المؤلف البطل على هذا النحو: «كان روبرت وحيداً بائساً ما تكون عليه الوحدة، توفي والدي، أقارب بعيدون فقدت كل ما كان يربطني من الحياة، كان يعرف أسماء بعض الأشخاص، مثل صاحب البقالة الذي على الناصية وصاحب محل التصوير الذي يشترى منه لوازمه. كما تربطه علاقات رسمية ببعض محوري الصحف والمجلات، ما عاد ذلك فلا يعرف أحداً ولا أحد يعرفه. يصعب على الغجر إقامة صلات مع الناس العاديين، وقد كان غجرباً بمعنى ما».

في المقابل، هناك «فرانيسكا» الزوجة الأميركية ذات الأصول الإيطالية التي تعيش حياة الريف بإحدى بلدات مقاطعة «ماديسون» بولاية «أيوا»، حيث تعاني من النمطية والتكرار وسط المزارع والحيوانات. يلتقيان حين تكون مفغرماً لعدة أيام بينما يبحث هو عن جسر ما في المقاطعة فتفتجر الشرارة المفقودة، أي الشغف والهروب من الإبتذال والتعثر

شخصه وحده. وإنما يستمد أكثر فنه وأكثر شخصيته من أشياء أخرى ليس له فيها حيلة (...) وأكد أقول إن الفهد نفسه ظاهرة اجتماعية». كما يبدو واضحاً لدى طه حسين اعتماده على المنهج التاريخي في استقصاء المصادر وتنقيتها.

ويستشهد النابسي بدراسة سيد الجراوي للناقد علي أن طه حسين عرف المنهج المادي كما كان يفهمه فرنسيو القرن الثامن عشر وامتدادها عند أصحاب المدرسة الطبقية في النقد. وفي كل ذلك كان طه حسين يؤكد دائماً على ضرورة تجرد الباحث من الهوى والاطاعة.

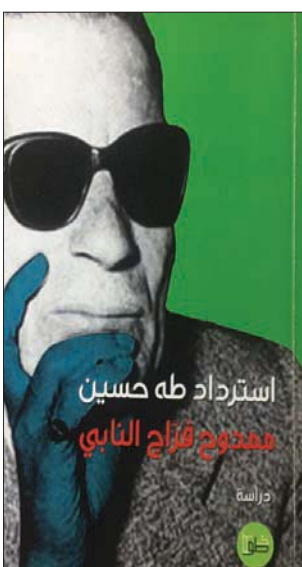
يخصص الباحث فصلاً من كتابه للمقارنة بين رؤيتي طه حسين وتزفيتان تودوروف لتدريس الأدب، ولجيد التشابه بين ما بدأ به طه حسين حياته في البحث وما انتهى إليه تودوروف في نهاية رحلته عبر كتابه «الأدب في خطر - 2007».

بين صرخة في بدايات القرن العشرين وأخرى في بدايات القرن الحادي والعشرين، يعتقد النابسي أن الدرس الأدبي تاه وواصل طلابه حالة من الاغتراب، خلال سطوة المناهج الشكلانية. وما ثار عليه تودوروف في النهاية يشبه ثورة طه حسين على الشروح اللغوية كما وجدها في دروس شيوخه من أمثال سيد بن علي المرصفي. ويقرأ المؤلف التقاطعات بين طه حسين وتودوروف، فبمراغ الفارق الزمني بينهما؛ فكلامهما درس في فرنسا، وتأثر بأساتذته من الفرنسيين. ذكر طه حسين تأثره بعالم الاجتماع إميل دوركايم، الذي أشرف على رسالته عن ابن

المكتفية بإعادة تقديم الشروح تلو الشروح لتوضيح قديمة دون رغبة في التجاوز. وهذا هو أصل العداء المستعز في اليوم. ورغم شهرة معركة الشعر الجاهلي، إلا أنها كانت المحنة الثانية، حيث يعود النابسي إلى ما أحدثته رسالة طه حسين للدكتوراه «ذكرى أبي العلاء» التي نشرها فيما بعد بعنوان «تجدد ذكرى أبي العلاء»، وكانت رسالة الدكتوراه الأولى التي تقدم عام 1914 للجامعة المصرية الناشئة. ناقش طه حسين في الرسالة ثلاثة من الشيوخ، رأى اثنان منهما، محمود فهمي ومحمد الحضري منح الطال تقدير فائق، ورفض الشيخ الثالث محمد المهدي، لأن طه حسين له سابق رأي فيه، فكانت النتيجة منح طه حسين تقدير «جيد جداً». وهذا ليس كل شيء، فقد طالب عبد الفتاح الجمل، وهو عضو في الجمعية التشريعية عن بورسعيد بحرمان طه حسين من حقوق الجامعيين «لأنه ألف كتاباً فيه كفر وإلحاد»، ولكن سعد زغلول رئيس الجمعية أمات الفتنة في مهدها بأن استدعى النائب واقفقه بالعدول عن مذكرته.

والزعيم سعد نفسه هو الذي سينحني لعاصفة «الشعر الجاهلي» فيخرج لطلاب الأزهر الغاضبين بكلام ناعم ألا يقلقوا لأن الإسلام راسخ، ويستجوب رئيس الحكومة عدلي يكن بشأن نشر الكتاب. ويجد النابسي تفسير ذلك بأنه في المحنة الأولى تمكن من أصل اللب، لكن النيران خرجت عن سيطرته في المحنة الثانية فاضطر إلى المسابرة.

محنة «الشعر الجاهلي» هي الكبرى؛ فهي التي قادت طه حسين



استرداد طه حسين

كان طه حسين لم يزل في الثامنة والثلاثين، وهذا ليس وقت كراهة السيرة، ولكنه اندفع إليها بعد المحنة. دفاعاً عن نفسه وإعلاناً من ذاته المغررة عن نفسها، وعن ثورتها ضد كل ما يقبدها. «الأيام» ذاتها هي التي ستكون الفخ الثاني، فبعد الصلحة الدينية حول الشعر الجاهلي والتفولات عن استناده فيه على مقال للمستشرق مرجليوت، جاء الدور على الطعن في كتابا إبداعيا، حيث ادعى أحمد ضيف زميل بعثة طه حسين إلى فرنسا أن العميد سرق روايته «منصور» وضمناها «الأيام». ويجد ضيف إلى اليوم من يستعيد نقولاته عن طه حسين، استناداً إلى أن البطل صبي ريفي لا أكثر!

ترصد ضيف لطف طه حسين هو الأقل تماسكاً والأكثر انكشافاً، لكن قضية مرجليوت أخذت زمناً أطول، رغم أن المبالغت من شأنها أن تقلب الأمر إلى مزحة؛ حيث زج

شخص طه حسين وجوه متعددة، فهو العاشق والمقاتل الصلب في السياسة والنقاد العنّف الذي لا يخلو نقده من قسوة

خلدون، وكذلك تأثر تودوروف برونان بارت وجيرار جينيت. وكلا الوافدين (طه حسين وتودوروف) تأثر بالظروف السياسية والاقتصادية في علاقته بفرنسا، فكان أن انتهى إلى التأكيد على الغاية الاجتماعية من الأدب. لشخص طه حسين وجوه متعددة، فهو العاشق والمقاتل الصلب في السياسة والنقاد المعنّف الذي لا يخلو نقده من قسوة. هذا الشراء في شخص طه حسين شراء آخر في وجوه كتابته وتوحيها، ما بين الناصية والنقد والسيرة والتاريخ والمقالة السياسية.

إلى المحاكمة، وأشعلت المظاهرات ضده، وعرضته لمقالات شديدة القسوة تلعن في دينه، وخططت الأوراق السياسية بضراوة طالت القصر والوزارة والجامعة مع شخص طه حسين.

ويروى النابسي أن كل كتابة عن طه حسين يجب أن تبدأ بـ «الأيام» الكتاب الأشهر في المكتبة العربية بعد ألف ليلة وليلة. ونظراً لتوقيت نشر جزئه الأول يرى أنه ليس مجرد كتاب في السيرة. فقد شرع العميد في نشر حلقاته في مجلة «الهلال» بعد أشهر قليلة من محنة الشعر الجاهلي، عام 1926، لمدة عام، ثم صدرت بعد ذلك في كتاب عام 1929، في هذا التوقيت

عزت الصحاوي

قلة من المفكرين والمبدعين تكون حياتهم الشخصية ملهمة بقدر أفكارهم وإبداعهم، على رأس هذه القلة - عربياً - طه حسين، فلم يكن المقيوم لصبى فقد صوره وقت مولده من نصيب أفضل من قراءة القرآن في المقابر لقاء بعض الصداقات، وربما ينتظر هذا المصير الكفيف إلى اليوم في الريف المصري. لذلك كان تدريس سيرة طه حسين «الأيام» لطلاب الثانوي على مدار عقود عملاً موقفاً بيت في النشء إرادة التحدي، مهما كانت ظروفهم، ورسالة لكل من يعاني من إعاقات الصحة أو الفكر:

نعم تستطيع! لم يكن العمى محبس طه حسين الوحيد، بل المحنة المتواضعة علمياً في القرية ثم الدراسة الأزهرية الجامدة، لكنه شق طريقه على هدي من حسده العقلي واقتداءً ببعض شيوخه المستعربين، وسرعان ما صار شاباً لامعاً، ثم مفكراً لم تتقدم أفكاره وتتعرض للنسيان، لكنها لم تستقر كذلك، وهذا مبعث الأسف.

لم ينسه تلاميذه، وهو ينسه الخشوع كذلك. تصدر عنه الكتب التي تعيد استقراء أفكاره، كما ينشط الخصوم في تدوير الاتهامات القديمة المبنية على شائعات، وتلك التي تضع رؤاه في مواجهة مع الدين.

من صفوف التلاميذ الأحدث، يخرج النقاد ممدوح فراج النابسي بكتاب «استرداد طه حسين» الصادر عن دار «خطوط وظلال» الأردنية، منذ نحو عام، أخلص فيه لفكرة الاسترداد، إذ قسمه إلى ثلاثة أقسام: دفاعاً عن العميد، العميد والريادة، ووجوه العميد المتعددة.

ربما يسأل القارئ نفسه في مواجهة القسم الأول: هل يجب أن نعود إلى الدفاع عن طه حسين اليوم؟ وهل يجب أن نستعيد معارك العقود الأولى من القرن العشرين واتهامات بحق الرجل تدعي انتحاله منهجاً أو فكرة أو نصاً بعد أن ثبت كبدنيته، وأن ما يقف وراءها كان كبد المذمتين تارة وكيد زلة حاسدة تارة أخرى؟ لكن البحث على شبكة الإنترنت يؤكد أن النابسي لديه بعض الحق في استعادة هذا التاريخ، لأن أحماد الخصوم لا يزالون خصوصاً يكررون المقولات ذاتها، ويجدون في الكثير من الصحف والمواقع الإلكترونية المساحات التي يعيدون فيها بث أكاديميهم.

دعوتهم للعقلانية، هزت ثوابت العقول الملمنثة إلى جمودها

الدار العريقة تعلن دانييل لي مصمماً جديداً لها بعد يومين فقط من العرض

ريكاردو تيشي يودع «بيربري» بتشكيلة مستوحاة من الشاطئ البريطاني المطر

المنتظرة منه من قبل المساهمين والمسؤولين أم لا؟ أرقام المبيعات تقول إنه أصاب في الجانب الرجالي بينما خاب في الجانب النسائي، خصوصاً عندما قرر طرح أزياء راقية بأسعار عالية بهدف الارتقاء بها وتجميل صورتها.

ما لا يمكن إنكاره أن ريكاردو تيشي الذي تسلم المشعل من كريستوفر بابل من خمس سنوات كمصمم فني للدار، حاول جُهد أن يضخها بروح شبابية ونجح في ذلك إلى حد كبير، لكن العديد من منتقديه يرون أنه لم ينجح في الإمساك بكل خيوطها. هربت منه تلك العنيمات الثقافية البريطانية المحسوسة وغير الملموسة، وظل أسلوبه الذي كان وراء نجاحه في دار «جيفنشي» سابقاً هو الغالب. أسلوب يعشقه الكثير من المعجبين، لكنه جاء على حساب استراتيجيات تعود عليها عشاق الدار المخلصون.

الكثير من التكهّنات كانت تدور في الأونة الأخيرة حول مصيره. ما إذا كانت الدار ستُجد عقدها معه بعد انتهائه أم لا. يوم الاثنين كان عرضه لربيع وصيف 2023، يوم الأربعاء جاء الجواب بالإعلان عن تعيين دانييل لي مصمم الدار الجديد على أن يتسلم عمله بعد أسبوع واحد، ويقدم تشكيلة الأولى للدار في الموسم المقبل.

لم يكن الإعلان مفاجأة ولا سرعة التنفيذ صادمة. فالعديد من المتابعين كانوا يتوقعون إنهاء الدار تعاقدها مع ريكاردو تيشي لسببين؛ الأول خروج الرئيس التنفيذي ماركو غوبيتي منها منذ حوالي ستة أشهر. فهو الذي رشحه منذ خمس سنوات ودعمه طوال فترته. والثاني تردد اسم دانييل لي خليفة له بعد مغادرته دار «بوتيجا فينتا» في عام 2021، فبالإضافة إلى أن هذا الأخير بريطاني الهوى والمولد، فإن دار «بوتيجا فينتا» الإيطالية تدين له بالكثير من النجاحات، على رأسها وضعه لها ضمن خريطة كبار بيوت الأزياء العالمية.

فخلال السنوات الثلاث التي قضاها فيها، غير الكثير من أساسياتها وجعل صورتها. أدخل مئلاً الألوان الصارخة على حقائبها، الأمر الذي كان له مفعول السحر على اسمها كما على أرباحها. فقد ارتفعت في عام 2019 بحوالي 1,2 مليار يورو. وحتى في عام 2020، وفي عز جائحة «كورونا»، ظلت الدار تحقق الأرباح بفضل صور هذه الحقائب على شبكات التواصل الاجتماعي خصوصاً «إنستغرام». هذا لا يعني أن «بيربري» لم تحقق أي نجاحات في عهد ريكاردو تيشي.

بالعكس فإيراداتها لعام 2022 ارتفعت بحوالي 3 مليارات دولار وارتفعت مبيعات المنتجات الجلدية بشكل ملحوظ. وهذا ما أكده المدير العام الجديد للمجموعة جوناثان أكرويد، قائلاً: «إن ريكاردو لعب دوراً محورياً في إعادة تنظيم الدار وتعزيز لغتها التصميمية». المشكلة أنها رغم هذه الأرباح لم تصل إلى مستوى أرباح مجموعة «إل في أم أس»، أو «شانيل». كما أنها رغم تحقيقها مرادها من الوصول إلى شريحة الشباب، فإن زبائنها الذين تعودوا على أسلوبها البريطاني الخاص كان لهم رأي آخر، وحقن الوقت لاستعادة ولائهم.



العارضة إيرين أوكتر وتصميم بالجينز



أخذ العلف المطر عدة أشكال في هذه التشكيلة



الشاطئ البريطاني بالنسبة له هو تحسب لكل أحوال الطقس



لم يغب التفصيل في المجموعة



ناعومي كامبل وزبي جمع الحداثة بالعمليّة



أراد المصمم أن تكون تشكيلة ديمقراطية بخاماتها وتصميمها

تشكيلة جد متنوعة جمعت التفصيل مع تصاميم مستوحاة من ملابس النوم وأخرى من الأسلوب القوطي أو «البانك». بالنسبة لمصمم إيطالي، فإن «الصف البريطاني يختلف عن كل ما سواه في العالم، فهنا سترى الناس في كامل أزيائهم وهم يتمشون على الشاطئ، لأنهم لا يضمنون حالة الطقس»، حسب ما كتبه على الورق الذي وُزِع على الضيوف. بيد أن أكثر ما أثار انتباهه كإيطالي في هذه الشواطئ شريحة الشباب، وكيف يُعبرون عن أساليبهم وأهوائهم بطرق تجمع التمرّد بالرغبة في العيش، وذلك بخلفهم السعادة من أبسط الأشياء». قد يكون ريكاردو تيشي مُعجّباً بالثقافة البريطانية، وما تتيحه من حرية واحتضان للأهواء والميول على اختلافها، لكن ترجمته افتقدت ذلك العمق في قراءة

ذاته، وهو ما تجلّى في حضور مميز، مثل أنا وبينتور وكيني ويست وستورمزي، وعارضات شاركن في العرض من مثيلات ناعومي كامبل، وبيل حديد، وإيرينا الشايخ وإيرين أوكتر وغيرهن.

كل عناصر الإبهار هاته لم تُلق حقيقة أن الدار كانت تُدرك أن فترة الحداد على الملكة لا تزال تُلقى بظلالها على الأجواء. كل من كانوا في استقبال الحضور من العاملين فيها توشحوا بالأسود. مثل غيرها تعرف جيداً أن التضخم المالي بات يرفع ضغط شريحة كبيرة من الناس، فضلاً عما يعنيه تراجع الموقع ورئيسه التنفيذي إن «الفعالية هذا لقطاعات اقتصادية مهمة منها المواضع، ومع ذلك أصر مصممها الفني، الإيطالي ريكاردو تيشي، أن يُرفه عنا بأخذنا إلى الشاطئ... البريطاني تحديداً. جسد مُتعه وتناقضاته في

تلق به، وتبدأ صفحة جديدة مع مصمم جديد هو دانييل لي. ورغم عدم مثالية هذا التاريخ، فإنه أكد قوتها كدار أزياء عريقة وذات سطوة إعلانية في الوقت

لم يكن تاريخ العرض مثالياً لكن الجانب التجاري يفرض نفسه... بالإضافة إلى رغبة الدار في توديع ريكاردو تيشي بطريقة تليق به وفتح صفحة جديدة مع دانييل لي

لم يكن الإعلان عن خليفة لريكاردو تيشي مفاجأة ولا سرعة التنفيذ صادمة... فالعديد من المتابعين كانوا يتوقعون إنهاء الدار تعاقدها معه



كان من الصعب المعطف المطر... فهو من أهم رموز الدار البريطانية

لندن، جميلة حليفي

منذ أسبوع، استيقظ سكان بيرمندهام، الواقعة جنوب شرقي لندن، على حركة غير معهودة. مظاهر احتفالية أخرجتهم من بيوتهم المتواضعة ليتابعوا بانبهار ما يجري حولها: حرس بلباس أسود أنيق، سيارات فخمة تخترق شوارعهم وشخصيات مهمة تنزل منها في أيهسي حلة. ما زاد من دهشتهم أن المكان الذي يتوقفون عنده ليس معلماً سياحياً أو تاريخياً. هو ببساطة مكتب بريد قديم اختارته دار «بيربري» لإقامة عرض تاجل لأكثر من أسبوع بسبب وفاة الملكة إليزابيث.

حتى من وجهة نظر دار «بيربري» البريطانية التي عودتنا على إقامة عروضها في أماكن مهمة، فإن المكان هذه المرة لم يكن مبهراً، لا من الناحية الجغرافية ولا المعمارية، لكنه كان شاسعاً، أي أنه قادر على استيعاب الضيوف وفرقة موسيقية طويلة عريضة احتلت وسطه بالكامل. باقة النجوم التي حضرت العرض مثل كيني ويست وستورمزي وصوت السوبرانو نادين سييرا وهي تصحح بمقطوعات أوبرالية، عوضت عن افتقاد مسرح الحداث عنصر الإبهار، وأضفت الكثير من الدفء على عاصمة

تعماني من برود وتقليبات تتعدى الطقس إلى الاقتصاد والسياسة. مالا يخالف عليه اثنان أن وفاة الملكة إليزابيث الثانية كان صدمة لصناع المواضع في لندن تحديداً. فعدا أن معظم العروض التي كانت مُبرمجة لأسبوعها الموجه لربيع وصيف 2023، إن لم نقل كلها، مرت مرور الكرام

احتراماً للحدث الجليل، فإن الدار البريطانية العريقة الغت عرضها مباشرة بعد إعلان خبر الوفاة. عادت بعدها لتعلن أنها لم تُلق عرضاً تماماً، بل فقط أجلته إلى أن تنتهي فترة الحداد. كان انسحابها لفتة

طبيعية، بالنظر إلى أن اسمها مرتبط بالتاج الملكي منذ زمن طويل، إلا أنه كان أيضاً ضربة موجعة لباقي الأسماء المشاركة. فهذه كانت ولا تزال تحول على اسم «بيربري» جذبت شخصيات مهمة ومؤثرة في صناعة المواضع إلى أسبوع لندن. يوم الاثنين تبادرت إلى الذهن الكثير من التساؤلات حول التوقيت. كان بإمكان الدار أن تُلقى العرض تماماً أو تُؤجله إلى ما بعد انتهاء دورة مصممها الإيطالي بطريفة

موقع «ذا بيزنس أوف فاشن» ينشر القائمة الجديدة لعام 2022

أسماء عربية تنضم إلى لائحة أقوى المؤثرين في ساحة المواضع



مؤسس الموقع عمران أميد مع سيدريك شاربيت الرئيس التنفيذي لـ«بالنسياغا»

حاضرة كاهم منبر مؤثر على قراء المواضع في المنطقة. إلى جانب وسائل الإعلام، فإن اللائحة تحتفل بإنجازات شتى التخصصات، من مصممين ورؤساء تنفيذيين وعارضات أزياء ورجال أعمال ممن ساهموا في تحقيق تغيير إيجابي ليس على المواضع فحسب بل في مجالات أخرى تؤثر على الحياة بشكل عام. فالواضع بالنسبة لعمران أميد لا تعيش خارج السرب. فكما تؤثر على الذوق يمكن أن تؤثر على الاقتصاد والثقافة والفنون وحتى السياسة.

ومن بين الأسماء العربية التي انضمت إلى اللائحة هذا العام رئيس مجلس إدارة دار «فالتينو» السيد محمد رشيد محمد والمصمم المغربيان محمد بن شلال وشرف تاجر، مؤسس علامة «كازابلانكا». تجدر الإشارة إلى أن جريدة «الشرق الأوسط» انضمت إلى اللائحة منذ إنطلاقها في عام 2013، ولا تزال إلى اليوم

الخفاء، ممن يتم اكتشافهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو بشكل فردي خلال المؤتمرات يوم السبت الماضي، وفي فندق «شانغريلا» صرح عمران أميد، مؤسس الموقع ورئيسه التنفيذي إن «الفعالية هذا العام هي الأكبر، إذ حضرها ضيوف من 35 دولة ومن قرارات مختلفة». المصمم هاريس ريد الذي انضم إلى اللائحة هذا العام لم يستطع أن يخفي سعادته قائلاً: «أشعر اليوم بانني كمن يحضر فعالية تجمع زملاء دراسة بعد مرور سنوات على التخرج. تائق كل منهم في مجاله

بالبحر الأسود فيها يمثل بالنسبة له ما تمثله جائزة الأوسكار بالنسبة لنجوم السينما. أو على الأقل هذا ما تشعر به وأنت تتابع ردود أفعالهم خلال الحفل السنوي الذي أقيم بباريس مؤخرا. صحيح أن الكثير من الأسماء المطروحة لها وزن كبير من حيث تأثيرها مثل سيدريك شاربيت رئيس «بالنسياغا» وفرانشيسكا بيليتيني رئيسة دار «سان لوران» وبيترو بيكاري رئيس مجلس إدارة «ديور» وغيرهم، فإن شريحة لا يستهان بها مستقلة أو من جنود

لندن: «الشرق الأوسط»

إنها اللائحة التي يحلم بالانضمام إليها كل من له علاقة بصناعة المواضع. في كل سنة، يتسابقون على قراءة العدد المطبوع بحثاً عن أسمائهم ضمن 500 شخصية عالمية مؤثرة بنشرها موقع «ذا بيزنس أوف فاشن» الإلكتروني. فهذه الشخصيات التي يتم اختيارها بعد عدة ترشيحات وغربلات، تتكسب مصداقية لا يمكن لأحد أن يشكك فيها. من هذا المنظور فإن رؤية أي أحد اسمه مكتوباً

يرى الشاعر والناقد التونسي محمد الغزي أن الشرق العربي لم يتمكن من التعرف على التيارات الثقافية التي كانت تموج داخله، وانغلق على أصوات قليلة، مثل أبو القاسم الشابي في الشعر، ومحمود المسعدي الذي أصبح من علامات السرد العربي، وظلت رموز الثقافة التونسية مجهولة في الشرق العربي «لم ينعطف عليها أحد من النقاد بالنظر والتحليل».

وهو يرى في هذا الحوار أن رموز الثقافة التونسية لم يخترقوا الجدار الذي يفصل ثقافة المتن عن ثقافة الهامش، وأن احتفاء «معرض الرياض الدولي للكتاب» بالثقافة التونسية «بعيد الاعتبار للثقافات العربية التي عُدت ثقافات الهامش»، وأن «ثنائية المتن والهامش باتت ملغاة». أصدر الغزي عدداً من المجموعات الشعرية، بينها: «كتاب الماء...» «الدولي للكتاب».

الشاعر التونسي يرى أن المشرق العربي ظل لعقود طويلة يجهل أسماء مهمة

محمد الغزي: الاحتفاء بالثقافة التونسية في الرياض ألقى ثنائية المتن والهامش

من إيقاع الجسد، وتجربتها من تجربته... واستحضر في هذا السياق قصيدة كتبها أحد رواد قصيدة النثر العربية هو جبرا ابراهيم جبرا، يؤكد فيها هذا المعنى، معنى تأسيس الشاعر إيقاعه الخاصة التي يشاركه فيها أحد. ومما جاء في هذه القصيدة قوله: وإيقاعاتي لا تنتمي لقواعد غبري وقد درّبت عيني على ما ينسج نول من صنع يدي في مسكني المفتوح كخيمة في البادية فالشاعر في قصيدة النثر يضع لقصائده إيقاعات جديدة لا تخضع لقواعد غبره، فالإيقاع هو في المقام الأول إنجاز فردي يستجيب لإيقاع التجربة والحياة. ماذا تعني لك الحالة الشعرية؟

الحداثة، كما أحب أن أعرفها، هي «الإنصات إلى إيقاع الزمن»، لكن هذا الإنصات ليس أمراً مفروغاً منه، فلسنا جميعاً قادرين على سماع ذلك الإيقاع حتى وإن أرقفنا سمعاً، فساعة الزمن قد تقرع علينا، ولا أحد يسمعه، أو قد يسمعه عدد قليل من المبدعين. لهذا نجد كثيراً من الشعراء ينتمون إلى زمن، بينما نصوصهم تنتمي إلى زمن آخر. فالبعض يعيش بيننا بينما نصوصه تنتمي إلى زمن مضى وانقضى، فالشخص ينتمي إلى عصر، بينما النص ينتمي إلى عصر ثانٍ.

سبب هذا الانقسام يرتد إلى عجز البعض عن سماع هذا الإيقاع، فسكنوا عصوراً أخرى غير عصورهم، وكتبوا بلغات أخرى غير لغاتهم، واجتروا أسئلة غير أسئلتهم. هكذا نجد شعراءنا العرب المعاصرين ينتمون إلى أزمنة كثيرة، والحال أنهم يعيشون في وقت واحد، وفي مكان واحد... لكن هل توجد نصوصاً للحداثة يمكن أن نستردفها؟ من غير شك لا وجود لمواصفات ثابتة للحداثة، يمكن استعادتها، والاستغناس بها، فالحداثة متحولة، متغيرة، ويخلق عصر، وربما كل شخص، يخلق حدادته التي تختلف، بالضرورة، عن الحدادته الأخرى...

فتجربة المنفى التي عاشها المعتمد هي المعادل الموضوعي لتجربة المنفى التي يعيشها كل شاعر. ففي كل شاعر ثمة المعتمد بن عباد، وفي سيرة كل شاعر هناك منفي ما، هناك غربة ما. وفي حياة كل شاعر هناك بنسبة الحلم. كيف تنظر للقصيدة الحديثة؟

القصيدة الحديثة هي قصيدة السؤال والغموض. الشاعر لم يعد فيها نبياً مخصوصاً برسالة، كما كان في المدرسة الرومانطيقية، ولم يعد يحمل «بشارة» لأناس ينتظرونها. الشاعر الحديث بات أقرب إلى الأكمة الذي يتحسس العالم بعضا الكلمات، أي بات هو أيضاً يبحث عن الحقيقة منته مثل جميع البشر. لا شك في أن الجرح والشعر أخوان... لكن الجرح الذي يحمله الشاعر المعاصر ليس جرح العقل؛ وإنما في جروح أنكي وأعمق... إنها جروح اجتماعية وفكرية ووجودية...

من بين شعراء جيلك في المغرب العربي، لم تجذب كثيراً قصيدة النثر... كنت إلى وقت قريب أكتب قصيدة التفعيلة ضمن الجيل الذي انتمى إليه، وربما كان سبب إقبال جيلنا على هذه القصيدة تماهيا، في ذهنه، مع الحدائة. فقصيدة التفعيلة هي قصيدة الرواد من أمثال البياتي والسياب وأدونيس، وهي أيضاً قصيدة الإيقاع التي أعادت تنظيمه دون أن تخلق عنه. لكن في السنوات الأخيرة أقبلت على اختبار هذه القصيدة بعد أن اقتنعت بأنها تتحجج للشاعر إمكانات تعبيرية وإيقاعية جديدة غير التي تتحججها قصيدة التفعيلة... لا أريد أن أتسبب في سؤال الإيقاع، لكن أقول: إذا كان الوزن في قصيدة النثرين والتفعيلة سابقاً على الشاعر، جازماً سلفاً، فإن الإيقاع في قصيدة النثر منبثق من داخل القصيدة، مرتبط بتجربة الشاعر، بل أذهب إلى القول إن قصيدة النثر تنتمي للشاعر على حد سواء، وفي إيقاعه وفق تجربته، وكما أوضح عدد من النقاد الغربيين المعاصرين؛ فإن إيقاع القصيدة المعاصرة، وكتب المدن وقصص بداياتها وبنيتها العمرانية. ولعل ما يميز جناح «التراث» لهذا الأمر، إضافة إلى احتوائه على الكتب الثمينة، هو ثراء محتواه الذي تجسد في جدانية رصدت جميع مبادرات الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في حفظ التراث، وذلك خلال محطات ساهمت في نشر ثقافة التراث وتوثيقه، وجعله ثقافة ناعمة مؤثرة تليق بالسعودية، وتترك بصمة أصيلة للهوية الحضارية لها.

ويضم جناح مؤسسة «التراث» في معرض الرياض الدولي للكتاب؛ عدداً من إصداراتها المتخصصة في التاريخ والثقافة والتراث، بعدة لغات. ومن بين تلك الإصدارات «نوبل» الجديدة (RLA) في الهندسة المعمارية، وهي جائزة يقدمها البرلمان السعودي في اليوم الذي يسبق توزيع جوائز الرحالة الغربيين عن الجزيرة العربية، وكتب المدن وقصص بداياتها وبنيتها العمرانية. ولعل ما يميز جناح «التراث» لهذا الأمر، إضافة إلى احتوائه على الكتب الثمينة، هو ثراء محتواه الذي تجسد في جدانية رصدت جميع مبادرات الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في حفظ التراث، وذلك خلال محطات ساهمت في نشر ثقافة التراث وتوثيقه، وجعله ثقافة ناعمة مؤثرة تليق بالسعودية، وتترك بصمة أصيلة للهوية الحضارية لها.

هذا لم يتحقق للأسف، فحين قرأت (أعماله الشعرية)، قلت إن عبد الله بن إدريس شاعر قبل أي شيء آخر، وعندما قرأت (شعراء نجد المعاصرون) وكلاهما في أحلى الكلام، قلت: بل هو ناقد أولاً، ثم شاعر. وحين قرأت (بقلم رئيس التحرير) بدا لي أنه كاتب صحافي، بالتوازي مع كونه شاعراً وناقداً. رحل ابن إدريس عن دنيانا بعد أن ترك في ساحة الثقافة السعودية والعربية إرثاً كبيراً من الشعر والنثر والفكر والنقد، في مجالات متعددة ومتنوعة، تجلت في ثنائياها

في حاجة إلى «لوثة الإبداع» يأتي على غير مثال سابق فيتمتع الطفل وينسج له. إن هذا الأدب، إذا استخدمنا عبارات الناقدة جون إيكين، في حاجة إلى شاعر شبه مجنون يحمل فكرة رائعة، تصر على الخروج من ذهنه من دون إكراه. صدرت مؤخرًا مجموعتك الشعرية «استجب إن دعك الجبال»، تخاطب في القصيدة الأولى «المعتمد بن عباد» قائلاً: وحده كان شبيخي الغراب يعلمني درسه ويعيد الوصية: يا ابن ماء السماء، استجب إن دعك الجبال، فثمة ينغدي البرق ثمة تولد كل الغيوم، أي ماذا تشير غربة ابن عباد وانكساره؟

كنت قبل سنوات قليلة في قصر المعتمد بن عباد بمدينة إشبيلية حين تداعت إلى ذهني قصائد الشاعر التي قدمت على نحو درامي سيرة حياته في تحولاتها الغربية وتقلباتها المتفاوتة. كانت حياة الرجل أشبه ما تكون بإحدى التراجيديات اليونانية القديمة، أو بإحدى مسرحيات شكسبير حيث تأخذ الحياة شكل كابوس مخيف، شكل بيت أشباح مرعب. هذه القصائد التي تنطوي على طاقة درامية كبيرة هي التي ألهمتني كتابة هذا النص. كنت ماخوذاً بهذا الأمير الذي اتكا على الشعر ليواجه ويقاوم. كان أعزل إلا من اللغة يحتمي بها ليوصل الحياة، وليؤجل باستمرار نهايته، هكذا أصبح الشعر، في مدونته، رديف الحرية، رديف المقاومة.

واختبرت أن أصور في القصيدة أكثر اللحظات التراجيدية في حياة الرجل: الجرح من القصر في اتجاه المنفى. حاولت استدعاء تلك اللحظات بما تنطوي عليه من قوة درامية، والحفر فيها، كما حاولت تقمص شخصيته، والتكلم بصوته. القصيدة كانت شكلاً من أشكال القصيدة الفخام حيث تتداخل تجربتان: تجربة الشاعر وتجربة المعتمد بن عباد، فتتشابكان وتتماهيان.



محمد الغزي

للطفل؟ كيف تصف النقص في أدب الطفل ضمن الكتابة العربية؟ ثمة في ثقافتنا العربية تهوين وأضح من شأن الأدب الموجه للأطفال، وهذا التهوين يرتد إلى أمرين اثنين متداخلين: أولهما: الإيمان بأن الكتابة للأطفال عمل سهل لا يحتاج إلى موهبة تستد أو ثقافة تدعمه. ثانيهما: خسبان الطفل، بحكم حداثة سنه، عاجزاً عن التقويم والتمييز، فهو منقبَل سلبياً ليست له القدرة على

الجرح والشعر أخوان... لكن الجرح الذي يحمله الشاعر المعاصر ليس جرح العقل وإنما هي جروح أنكي وأعمق

الأهم للصور والاستعارات التي تردد في قصائدي... «أنا كائن من ماء وعشب»... هكذا تقول كل النصوص التي كتبت. **لوثة الإبداع**

تمت أكثر من 14 قصة للأطفال، وفاز كتاب «رسالة إلى الشتاء» بجائزة أفضل كتاب تونسي للأطفال عام 2013. ويقول عنك أحمد عبد العطي حجازي إنك تتكلم «بلهجة طفل»، ولديك «لمعة تصمد من الصور المشوية والخواطر العميقة ما يدهشنا»... ماذا تعني لك الكتابة

المفاضلة والموازنة والإيماء التي ما هو أحق بالقراءة وما هو أجدر بالإهمال والنسيان. لهذا وجدنا كتاباً دون موهبة تمخلوا تأليف قصص للأطفال لا تنطوي على أية قيمة جمالية، فيما تنكب مدعوونا الكبار عن قضي هذا الأدب ترفعاً أو تحففاً أو بحثاً عن سلامة موهوبة. إن هذا الأدب في حاجة إلى مبدع كبير يترك أسرار لعبة الكتابة ويعرف مازقها ومضايقتها على حدّ عبارة البحترى، فهذا الأدب، شأنه شأن كل كتابة أدبية،

من القائلين بوجود علاقة بين الأشكال الشعرية وحدانية النص. كل الأشكال الشعرية يمكن أن تكون حديثة، قادرة على قول تجربة الشاعر. الميزة في «شعرية» النص؛ في قوته الاستعارية، في كثافته الرمزية... الشعرية هي روح الشعر الباقية بعد أن يطوي النسيان كل شيء، هي عين «نصر بلايك» المتقدة في الليل الأليل، هي مصدر دهشة المتقبل ورعشته. فليست كل قصيدة عمودية خالية بالضرورة من الشعرية لإلتزامها بالوزن والقافية، وليست كل قصيدة نثر تنطوي على شعرية عالية لأنها خرجت على قوانين الإيقاع القديمة.

رمزية الماء

الشاعر السعودي محمد العلي لديه ديوان شعر وقصيدة مشهورة بعنوان «لا ماء، في الماء»، وحدث أنك أيضاً لديك مجموعتان شعريتان حاضرت فيهما الماء: «كتاب الماء...» و«سلي الماء» وبينهما فاصل 20 عاماً... إلى ماذا يرمز الماء في شعرنا؟

يعد الماء من الرموز الكيانية الكبرى التي تردت تردداً لافتاً في ثقافتنا العربية؛ فهو الذي يصنع الحياة كما الموت، ولا حركة إلا به... أما في علم النفس التحليلي؛ فقد أخذ أبعاداً جديدة؛ فهو الرحم، وأم كل الأشياء، لهذا عده بونغ من الرموز الأكثر قدماً لأثومة، مؤكداً أنه أكثر العناصر

لكن الماء، مثله مثل كل الرموز، متحول، متغير، ويمكن أن يأخذ مع كل شاعر أبعاداً جديدة. بالنسبة إليّ؛ الماء يرتبط في وجداني بمسقط رأسي، فالأسطورة تقول إن القبروان قد بنيت على شفا بئر؛ استعذب الغاتحون الأوائل ماءها فاسأوا مدينتهم قريها. من هذا الماء ولدت هذه المدينة، ومنها ولدت حضارة من أهم الحضارات الإنسانية. هذه البئر ما زالت قائمة إلى حدّ الآن وسط المدينة وما زال الناس يزورونها. لكن الماء في قصيدتي قد أخذ طابعا أكثر حميمية في

دراسات أساتذتها الكبار الذين نقلوا أحدث النظريات النقدية الغربية إلى الثقافة العربية وآثروا تأثيراً حاسماً في أجيال من الجامعيين العرب. في هذا السياق الجديد؛ يجري احتفاء «معرض الرياض الدولي للكتاب» بالثقافة التونسية. إنه احتفاء بثقافة ماخوذة بالحداثة والتجديد، ماخوذة بفكرة التقدم، مشغولة بسؤال التطور، مهتمة بالحوار تعقد مع الآخر. مجال اهتمامها ليس البلاد التونسية؛ وإنما الوطن العربي... إضافة إلى كل ذلك؛ فإنني أرى في هذا الاحتفاء إعادة اعتبار للعديد من الثقافات العربية التي عُدت إلى وقت قريب ثقافات الهامش والأطراف والغروع؛ ومن ضمنها الثقافات المغاربية والخليجية... هذا الاحتفاء يشير إلى أن ثنائية المتن والهامش القديمة باتت ملغاة، لا شيء يسبدها بعد الآن أو يركبها. فالهوامش باتت، نتيجة عوامل كثيرة، مراكز ومنوّنات، وباتت قادرة على الضخ إلى جذع الثقافة العربية بيماء جديدة.

حدثنا عن تجربتك... تبدو متفكراً بين أشكال شعرية عدة... خلال مشاركتي في فعاليات معرض الرياض، ساساهم بقراءة مجموعة من قصائدي تصور مختلف مراحل تجربتي الشعرية. فكتاباتي يأخذ بعضها برقاب بعض. فأنا أقدم ملتفتاً، باستمرار، إلى الوراثة. كل قصيدة تعديل لها، فكلما فرغت من كتابة قصيدة خايرني الإحساس بانها في حاجة إلى تعهد ومراجعة... من هذا الإحساس تولدت القصيدة الجديدة، وكان وظيفة القصيدة الجديدة استعمال ما ظل ناقصاً في القصيدة التي سبقتها؛ ملء بياضها، إفشاء ما ظل مكتوماً فيها. بهذه الطريقة تتحول الكتابة إلى حركتين متناقضتين، متكاملتين: مراجعة وتقديم، والتقاليد.

لقد حاولت اختيار أهم الأشكال الشعرية، وقد أفضى بي ذلك إلى الاقتناع بأن لكل نوع طاقاته الشعرية الهائلة. ولست

حوار

الرياض، ميريلا الخويلدي

كيف ترى حضور الثقافة التونسية في «معرض الرياض الدولي للكتاب»؟ إلى وقت قريب كان أبو القاسم الشابي هو الشاعر التونسي الوحيد الذي وصل صوته ونصه إلى كل البلاد العربية، ليستقر في الأذهان رمزاً للثقافة التونسية، وربما زاحمه، في مرحلة ثانية، محمود المسعدي، الذي استطاع، هو أيضاً، تجاوز الحدود، ليصبح من علامات السرد العربي.

إذا استثنينا هذين العلمين؛ فإن بقية رموز الثقافة التونسية ظلت مجهولة في الشرق العربي، لم ينعطف عليها أحد من النقاد بالنظر والتحليل. ثمة اعتقاد استمدت باذنهان الدارسين في تلك الفترة مفادها بأن الشابي زهرة بريئة نبتت، في غلظة من الطيبة، في أرض موت، ولهذا لم يكفلوا أنفسهم مؤونة البحث عن أسماء أخرى. مختزلين الثقافة التونسية في الشابي؛ والشابي في عدد من الأبيات الحماسية طويلة أسماء مثل الطاهر الحداد، والطاهر بن عاشور، والفاضل بن عاشور، ومحمد الحليوي، وعلي الدوعاجي، وهم من مجابلي الشابي الذين لم يتمكنوا من اختراق الجدار الذي يفصل ثقافة المتن (الشرق العربي) عن ثقافة الهامش (المغرب العربي).

هكذا بقيت الثقافة التونسية، على امتداد عقود، يكتنفها الغموض، لم يكلف أحد من نقادنا في المشرق نفسه مؤونة الاهتمام بها، وتبديد الغموض الذي يحيط بها.

لكن الوضع تغير... انكسرت قوالب الهامش والتمتد، لا تلاحظ الحضور التونسي في المشهد الثقافي العربي؟

صحيح؛ الآن تغير الأمر، وبيات الثقافة التونسية من أكثر الثقافات العربية حضوراً وقوة وإشباعاً، من خلال إبداع مبدعيها، ومباحث مثقفها،

دشنت إصداراتها بحضور مؤسسها الأمير سلطان بن سلمان مؤسسة «التراث»... تبهر زائريها بعرض سيرة ملوك السعودية



سلسلة ملوك المملكة

ويضم جناح مؤسسة «التراث» في معرض الرياض الدولي للكتاب؛ عدداً من إصداراتها المتخصصة في التاريخ والثقافة والتراث، بعدة لغات. ومن بين تلك الإصدارات «نوبل» الجديدة (RLA) في الهندسة المعمارية، وهي جائزة يقدمها البرلمان السعودي في اليوم الذي يسبق توزيع جوائز الرحالة الغربيين عن الجزيرة العربية، وكتب المدن وقصص بداياتها وبنيتها العمرانية. ولعل ما يميز جناح «التراث» لهذا الأمر، إضافة إلى احتوائه على الكتب الثمينة، هو ثراء محتواه الذي تجسد في جدانية رصدت جميع مبادرات الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في حفظ التراث، وذلك خلال محطات ساهمت في نشر ثقافة التراث وتوثيقه، وجعله ثقافة ناعمة مؤثرة تليق بالسعودية، وتترك بصمة أصيلة للهوية الحضارية لها.

والفرنسية، والإسبانية، والألمانية، وقد أصدرت عام 2019. وقد عُرف فتحي معمارياً بالثقافة متعددة، منها: «فيلسوف العمارة»، و«مهندس الفقراء»، و«شيخ المعماريين»، وتجاوزت شهرته محيطه المصري والعربي إلى العالم كافة، بسبب تفرده بطرازه المعماري الذي طبقه في أعماله، ولعل أشهرها

السعودية» الطبعة الثالثة، وهو من تأليف الأمير سلطان بن سلمان، بالمشاركة مع الدكتور علي الغبان. ويوثق الكتاب جميع المبادرات والبرامج والمشروعات الوطنية، ويبرز رحلة تحول التراث من الإندثار إلى الأرزهار، ويعد مرجعاً مهماً في رصد جميع المبادرات التي حافظت على التراث الوطني السعودي، ويعكس السعد الحضاري للمملكة، حين شهد منتصف الثمانينات اهتماماً من الأمير سلطان بن سلمان بتراث بلاده، ولم يلبث أن أصبح عنده قضية رئيسية.

وفي هذا الصدد يؤكد الأمير في مقدمته للكتاب «أهمية أن نستعيد تراثنا الوطني الذي يشكل هذه الوحدة المباركة التي خرجت من تلك المواقع التاريخية العريقة أنحاء المملكة. فمن لم يكن وفيًا لتاريخه والمواقع

الرياض، بدر الخريف تحت شعار «وخيّر جليس في التراث كتاب»، شاركت مؤسسة «التراث» في معرض الرياض الدولي للكتاب بالعاصمة السعودية، بحضور لافت، واحتفت أمس (الأثنين) بإصدار إصداراتها. وشدن الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومؤسس ورئيس مؤسسة «التراث»، الطبعة الثالثة من كتاب «من الإندثار إلى الأرزهار... البعد الحضاري للمملكة العربية السعودية»، وكتاب «الروعة، أو حسن فتحي الآخر سا باسا ساسا» بالترزامن مع اليوم العالمي للعمارة. واحتفت المؤسسة بإصدارها كتاب «من الإندثار إلى الأرزهار... البعد الحضاري للمملكة العربية

إطلاق الأعمال الكاملة للأديب الشيخ عبد الله بن إدريس في معرض الكتاب

وطنية النزبية وعروبته الصادقة وإسلاميته الشابة وإنسانيته المرفهة. يذكر أن الراحل عبد الله بن إدريس، أديب وشاعر سعودي، والرئيس السابق لنادي الرياض الأدبي، شغل منصب الأمين العام للمجلس الأعلى لرعاية العلوم والفنون والآداب، والأمين العام لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومديراً فيها للثقافة والنشر وعضواً لمجلسها العلمي، وهو أحد المشاركين والمحررين في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول.

هذا لم يتحقق للأسف، فحين قرأت (أعماله الشعرية)، قلت إن عبد الله بن إدريس شاعر قبل أي شيء آخر، وعندما قرأت (شعراء نجد المعاصرون) وكلاهما في أحلى الكلام، قلت: بل هو ناقد أولاً، ثم شاعر. وحين قرأت (بقلم رئيس التحرير) بدا لي أنه كاتب صحافي، بالتوازي مع كونه شاعراً وناقداً. رحل ابن إدريس عن دنيانا بعد أن ترك في ساحة الثقافة السعودية والعربية إرثاً كبيراً من الشعر والنثر والفكر والنقد، في مجالات متعددة ومتنوعة، تجلت في ثنائياها

باعتراف ثلثة من مجابليه بعلمه وفضله، ونال محبة وقبول كل من عرفوه». وقد حضر حفل التدشين عدد من المثقفين وجمهور معرض الكتاب ورئيس مجلس أمناء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الدكتور عبد العزيز السبيعي، الذي أشاد بإنتاج الأديب الراحل عبد الله بن إدريس، منقياً على مبادرة أبنائه في حفظ تراث والدهم. بهذه المناسبة تحدث نجل الأديب الراحل زياد إدريس، سفير السعودية سابقاً لدى منظمة

الكلام» (بحوث ودراسات ومقالات في النقد الثقافي والأدبي)، و«قافية الحياة» (السيرة الذاتية للأديب الراحل بقلمه)، و«حياته وأثاره» (بيبلوغرافيا ما كتبه ابن إدريس، وما كتب عنه خلال 70 عاماً، تعقبه مختارات من مقالاته، وحوارات معه).

ولفت الأمير تركي الفيصل، في كلمة موجزة خلال حفل التدشين، إلى أن الأديب ابن إدريس كان له الفضل في تأسيس نادي الرياض الأدبي، وقال «تعتبر أنفسنا جميعاً من أبناء المرحوم ابن إدريس، فالعقيد حظي

بمجموعة الأعمال الكاملة للأديب الشيخ عبد الله بن إدريس



مجموعة الأعمال الكاملة للأديب الشيخ عبد الله بن إدريس

استكمالاً لدوره في إثراء المشهد الفني المحلي

معهد مسك للفنون في السعودية يطلق معرضه «أحاديث الحنين»



يجمع المعرض أعمالاً لـ 12 فناناً سعودياً وعالمياً



استخدام الفنانين للتكنولوجيا بالنظر إليها عبر عدسة الممارسات الإبداعية المختلفة



يسلّط المعرض الضوء على عالم جديد

المكثفة وطموحهم الفني، وبالطبع من المحادثات التي أجريتها خلال العام الماضي». ولييامز (مواليد 1988، المملكة المتحدة)، ودانية الصالح (مواليد 1970، السعودية)، وفيون غراسو (مواليد 1972، فرنسا)، ومهند شونو (مواليد 1977، السعودية)، وسلطان بن فهد (مواليد 1971، السعودية)، وزيمون بلحمر (مواليد 1977، سويسرا).

المعرض لزرهه إجابات حاسمة، بل يقدم لهم أسئلة للتفكير من الممكن، ولو بدرجة بسيطة، أن تشكل بالنسبة إليهم وجهات نظر جديدة». وأضاف: «قدم الفنانون المختارون جهوداً تفوق التوقعات في عرض مجموعة كبيرة من الاستكشافات باستخدام تقنيات مبتكرة وتطبيقات علمية ووسائط جديدة. ولا يقف الفنانون عند توفير تجارب آخاذة وغامرة، بل يقدمون أيضاً توابلات متنوعة للحنين مستمدة من بحوثهم

الرياض، «الشرق الأوسط» افتتح ليلة أول من أمس (الأحد)، معرض «أحاديث الحنين»، من تنظيم معهد مسك للفنون التابع لمؤسسة محمد بن سلمان (مسك)، ومن إعداد القيم الفني العالمي مارني بيني والقيم الفني المساعد من المعهد علياء أحمد آل سعود، كإحدى خطى تعزيز دور المعهد للمساهمة في نمو القطاع الإبداعي وفتح آفاق واسعة أمام الفنانين لإثراء المشهد الفني المحلي، وتهيئة مساحة للنقاش والتواصل

بعد مرور خمس سنوات على الحركة «هي تو»... غيرت حال السينما ومهرجاناتها



آسيا أرجنتو حين كشفت قضيتها مع واينستين

لندن، محمد رضا نشرت مجلة «ذا هوليوود ريبورتر» في عددها الأسبوع الحالي، مقالاً عن وضع موجة المساواة بين الرجال والنساء في هوليوود والعالم بعد 5 سنوات على إطلاقها.

يتناول وقائع وأحداث أدت إلى انطلاق حركة «هي تو» النسائية التي حاولت، وبجاح، وضع حد فاصل بين ما شهدته معاملة المرأة قبل 5 سنوات وما آلت إليه بعد تلك الفترة. لا يغفل التحقيق الذي كتبه سكوت روكسبورو، الدور الذي لعبته مهرجانات السينما في تأييد هذه الحركة النسائية والخطوات التي أقدمت عليها لتعزيزها.

تأسيس مرحلة

في الواقع، وبعيداً عن روح التحقيق وغايته وما ورد فيه، تتحدث أحداث عذّة لتشكل الدافع الفعلي لنشأة هذه الحركة تحت مسمى «هي تو» أو خارجة. على سبيل المثال، تعالت أصوات المحتجين على غياب حضور الآسيويين والأفرو - أميركيين واللاتينيين عن الظهور خلف الكاميرا أو أمامها في أعمال هوليوود السينمائية. بالموازاة، ارتفعت شكوى العديديات في مجال الإعلام التلفزيوني من مسألة التمييز في الأجور؛ ما أدى ذلك إلى نقد شركات الأفلام نفسها من منوال أن ما يُدفع للممثل من أجر أكثر من ضعف ما يُدفع للممثلة، والأمر نفسه في قطاعات متعددة في الصناعة السينمائية.

حركة «هي تو» جاءت جامعة لاعتبارات عذّة تتعلق بالمساواة في العمل، لكن أهم محرك لها كان ارتفاع نسبة التحرش الجنسي باتسكاله على النساء، وبينهن عدد كبير من الممثلات. فضيحة رومان بولانسكي عادت إلى الأذهان. الموقف الحرج نفسه في قطاعات متعددة في الصناعة السينمائية. حركة «هي تو» جاءت جامعة لاعتبارات عذّة تتعلق بالمساواة في العمل، لكن أهم محرك لها كان ارتفاع نسبة التحرش الجنسي باتسكاله على النساء، وبينهن عدد كبير من الممثلات. فضيحة رومان بولانسكي عادت إلى الأذهان. الموقف الحرج نفسه في قطاعات متعددة في الصناعة السينمائية.

في العام 2019 رفض مدير المهرجان البرتو بارديرا سحب فيلم رومان بولانسكي «ضابط والاطفال تتجاوز حجمها كل التوقعات وذلك في العام 2019». هذه الأحداث أسست للمرحلة التي انطلقت فيها حركة «هي تو»، خصوصاً أنها تعاملت على نحو سريع ومباشر مع حالات التحرش ضد نساء عديديات، وبينهن نسبة كبيرة من الممثلات. قفة هذه القضايا انفجرت في عام 2020 عندما قدم المنتج هارفي واينستين إلى المحكمة بتهمة الاعتداء جنسياً على عدد كبير من الممثلات أو المباشرة في ذلك. من بين الأسماء العديداة التي ترددت غوينيث بولترو، وكيت بيكنسيل، ولورا مادن، وسارة بولي، وشون بونغ، وهينز غراهام، وآسيا أرجنتو واليس إيفنز.

بما أن معظم هذه الحوادث وقعت خلال انعقاد مهرجانات السينما التي حضرها واينستين كان وصنادنا وتورونتو أنبرت مهرجانات السينما تضمي نفسها من خطر حدوث ما يسيء إلى سمعتها أو ما قد تتضح به مواقف مشينة كعهد. أنجبر مهرجانا «لوكرانو» و«برلين» إلى إنشاء «خط ساخن» يتلقى الشكاوى في حال حدوث أي اعتداء ذي صبغة مشابهة. بعد ذلك أصدر مهرجان «كان» تشريعاً يقضي بمعاينة كل من يسيء إلى القوانين الاجتماعية المتعلقة بالعنف أو الجنس جسدياً أو شفهاياً.

هذا التحذير والرغبة في مواجهة نشاطات كهذه بات متداولاً في أكثر من مهرجان رئيسي حول العالم بما فيها مهرجان «تورونتو» الذي، علاوة

يضم 64 عملاً فنياً أبدعها 25 فناناً من السعودية وخارجها العلاء تطلق «سفر» في مطارها الدولي احتفاءً بإرثها الثقافي



يحتفي «سفر» بالإرث الثقافي الطبيعي للعلاء



جانب من أعمال المعرض

مجموعة «سفر» امتداد لجهود الهيئة الملكية في قطاع الثقافة والفنون، وتعتبر عن ارتباط المحافظة التاريخية مع الفنون، وتمثل كذلك إضافة مهمة ضمن سلسلة الفعاليات العالمية التي أقامتها الهيئة ومن ذلك: «صحراء X العلاء»، ومهرجان «كورتونا أون ذا موف».

وأضافت الدبل أن إقامة معرض شورا الدبل، المديرية مطارها الدولي، يربط الزوار بالعلاء في فصلها الجديد كمرکز للإبداع والفنون، التي تعد جزءاً لا يتجزأ

بناء اقتصاد ثقافي. ويضم معرض «سفر» 64 عملاً فنياً، أبدعها 25 فناناً من السعودية وخارجها. إضافة إلى مجموعة من الحرفيين المحليين من «مدرسة الدبيرة»، وتُعرض في الصالة التنفيذية، والصالة التجارية في مطار العلاء الدولي، لتشكل قصة فنية تروي تراثها، وتاريخها، وحاضرها ومستقبلها.

وقالت شورا الدبل، المديرية التنفيذية لإدارة العامة للفنون والصناعات الإبداعية في الهيئة الملكية محافظة العلاء، إن معرض

سيطرة نسائية على الترشيحات العربية لـ «الأوسكار»



«فرحة» - الأردن (فيسبوك)

فينيسيا العام الماضي. وتدور أحداثه من خلال الفتاة «ملك» التي تخرج صيفاً للعمل بحقول التين بصحبة صديقاتها، من أجل كسب بعض المال وتوفير نفقات الدراسة، وتحت أشجار التين الأضواء تنشأ حكايات صداقة وحب. الفيلم من إخراج أريج السحيري، وإنتاج: تونس، وسويسرا، وفرنسا، وقطر.

وكانت اللجنة الجزائرية لانقضاء الأفلام قد اختارت فيلم «إخواننا» للمخرج رشيد بوشارب الذي يتناول حادث مقتل المهاجر الجزائري (مالك أوسكين) على يد عناصر من الشرطة الفرنسية، خلال احتجاج طلابي عام 1986. وسبق للجزائر خوض منافسات «الأوسكار» التي وصلت فيها للقائمة القصيرة 5 مرات، كما فازت بجائزة «الأوسكار» عام 1970 عن فيلم «المرحج كوستا جافراس» واختارت المغرب فيلم «القطان الأزرق» للمخرجة مريم توزاني ليمثلها. ويتناول قصة زوجين مغربيين «حليم ومينة» اللذين يديران متجراً خاصاً لتفصيل القطان الأزرق المغربي، ويلتحق للعمل معها الشاب يوسف، ليتعلم فنون الخياطة من حليم، فيكتشف السر الدفين الذي يخفيه الزوجان.

صداقة سرعان ما تتسبب في مساساة، الفيلم بطولة عامر حليحل، وأشرف فرج، وعنات حديد.

وبحسب الناقد الأردني ناجح حسن، فإن «فرحة أفضل فيلم دولي التي تشارك فيها كل دول العالم تعد المناسبة فيها صعبة للغاية؛ لكن وجود السينما العربية ممثلة في هذا السباق بخمسة أفلام يعطيها فرصة للتمنافس، ويمتد الشباب فرصة الوجود في هذا المحفل العالمي لصناعة الأفلام، واكتساب ثقافات إنسانية متنوعة، وإن غابت عنها -مع الأسف- القاهرة، عاصمة السينما العربية».

القاهرة، انتصار دردير حملت القائمة الأولية بمسابقة «الأوسكار» لفئة أفضل فيلم دولي، مشاركة 5 أفلام عربية، من بينها 4 أفلام تحمل توقيع مخرجات عربيات شباب، من أصل 78 فيلماً تمثل 5 فئات بالمسابقة، حسبما أعلنته «أكاديمية فنون وعلوم الصورة الأمريكية» التي تنظم المسابقة. الأحد. وستخضع الأفلام المشاركة لتصفية في قائمة قصيرة تضم 15 فيلماً، يتم إعلانها في 21 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، قبل أن يتم الكشف عن القائمة النهائية التي تضم 5 أفلام فقط، يعلن عنها في 24 يناير (كانون الثاني) القادم، لتخوض السباق النهائي، ويتم اختيار فيلم واحد من بينها للفوز بجائزة أفضل فيلم دولي الذي يتوج بها في الحفل الذي يقام في 12 مارس (آذار) 2023.

وتخوض 5 أفلام عربية سباق «الأوسكار»، هي: «فرحة» من الأردن، و«القطان الأزرق» من المغرب، و«تحت أشجار التين» من تونس، و«إخواننا» من الجزائر، و«حلمي البحر المتوسط»، من فلسطين. وتنتمي 4 أفلام منها لمخرجات، ويجمع

تجمع الجائزة لأول مرة بين أب ونجله «نوبل» الطب... لسويدي كشف علاقتنا بأسلافنا المنقرضين

القاهرة، حازم بدر

لم تخلف جائزة نوبل عاداتها السنوية، فدايمًا ما تأتي خارج إطار التوقعات، وهو ما حدث العام الحالي في فرع الطب، الذي أعلن صباح أمس (الاثنين).

وبينما كانت أغلب الترشيحات تنحى نحو منحها مطوري لقاحات «الربنا مرسال» التي استخدمت على نطاق واسع في جائحة «كوفيد - 19»، ذهبت الجائزة إلى العالم السويدي سفانتني بابو، لاكتشافاته في التطور البشري، التي قدمت رؤى أساسية لنظام المناعة لدينا، الذي يجعلنا فريدين مقارنة بآبناء عموستنا المنقرضين «إنسان نياندرتال» و«دينيسوفان».



سفانتني بابو مع جمجمة إنسان قديم (معهد ماكس بلانك)



العالم السويدي سفانتني بابو (أ.ب)

وتستند التوقعات دائماً إلى وصية مؤسس الجائزة العالم ألفريد نوبل، الذي أوصى بأن تمنح إلى أولئك الذين كانوا يوفرون أكبر فائدة للبشرية، خلال العام السابق، ولكن لجنة الجائزة تفضل دوماً التأكد من صمود الاختراقات العلمية أمام اختبار الزمن؛ ولذلك دائماً ما تأتي الجوائز خارج نطاق التوقعات، كما حدث العام الحالي، مع العالم السويدي سفانتني بابو، الذي سبق لولده العالم سون بيرغستروم، أن حصل على الجائزة عام 1982، ليصبح أول أب ونجله، يحصلان عليها في فرع الطب.

وتشيع أبحاث الأبن بابو، الحاصل على الجائزة، رغبة البشرية في التعرف على أصولها، والإجابة على أسئلة من عينة ما علاقتنا بمن سبقنا؟ وما الذي يجعلنا مختلفين عن أشباه البشر الآخرين الذين سبقونا.



لجنة نوبل أثناء إعلان فوز العالم السويدي سفانتني بابو (أ.ب)

حتى 30 ألف عام مضت، وعند هذه النقطة انقرضوا.

وأظهرت الأبحاث أيضاً، أنه منذ نحو 70 ألف عام، هاجرت مجموعات من الإنسان العاقل من أفريقيا إلى الشرق الأوسط، ومن هناك انتشروا إلى بقية العالم، وهكذا تعاريف الإنسان العاقل «هومو ساينس» و«النياندرتال» في أجزاء كبيرة من أوراسيا لعشرات الآلاف من السنين.

تحديات تقنية بحلول نهاية التسعينات، كان الجينوم البشري بأكمله تقريباً قد تسلسل، وكان هذا إنجازاً كبيراً؛ مما سمح بإجراء دراسات لاحقة للعلاقة الجينية بين مختلف المجموعات البشرية، ومع ذلك، فإن دراسات العلاقة بين البشر الحاليين والنياندرتال، المنقرضين تتطلب تسلسل الحمض النووي الجيني المستعاد من العينات القديمة.

وفي بداية حياته المهنية، انبهر سفانتني بابو، بإمكانية استخدام الألسان الجينية الحديثة لدراسة الحمض النووي لإنسان «نياندرتال»، ومع ذلك، سرعان ما أدرك التحديات التقنية الشديدة؛ لأنه مع مرور الوقت يصبح الحمض النووي معدلاً كيميائياً ويتحلل إلى أجزاء قصيرة.

وبعد آلاف السنين، لم يتبق سوى كميات ضئيلة من الحمض النووي، وما تبقى يكون ملوثاً بشكل كبير بالحمض النووي البشري، وعُيّن حديثاً في مجال علم الأحياء التطوري، بدأ بابو في تطوير طرق لدراسة الحمض النووي من إنسان «نياندرتال»، وهو مسعى استمر عقوباً عدة.

وفي عام 1990، عُيّن بابو في جامعة ميونيخ، حيث واصل عمله استناداً، وعُيّن حديثاً في مجال الحمض النووي القديم، وقرر تحليل الحمض النووي المأخوذ من «ميتوكوندريا» إنسان «نياندرتال»، وهي عضيات في الخلايا التي تحتوي على الحمض النووي الخاص بها.

وجينوم «الميتوكوندريا» صغير ولا يحتوي إلا على جزء بسيط من المعلومات الجينية

سرعان ما أدرك التحديات التقنية الشديدة؛ لأنه مع مرور الوقت يصبح الحمض النووي معدلاً كيميائياً ويتحلل إلى أجزاء قصيرة.

وبعد آلاف السنين، لم يتبق سوى كميات ضئيلة من الحمض النووي، وما تبقى يكون ملوثاً بشكل كبير بالحمض النووي البشري، وعُيّن حديثاً في مجال علم الأحياء التطوري، بدأ بابو في تطوير طرق لدراسة الحمض النووي من إنسان «نياندرتال»، وهو مسعى استمر عقوباً عدة.

وفي عام 1990، عُيّن بابو في جامعة ميونيخ، حيث واصل عمله استناداً، وعُيّن حديثاً في مجال الحمض النووي القديم، وقرر تحليل الحمض النووي المأخوذ من «ميتوكوندريا» إنسان «نياندرتال»، وهي عضيات في الخلايا التي تحتوي على الحمض النووي الخاص بها.

وجينوم «الميتوكوندريا» صغير ولا يحتوي إلا على جزء بسيط من المعلومات الجينية

سرعان ما أدرك التحديات التقنية الشديدة؛ لأنه مع مرور الوقت يصبح الحمض النووي معدلاً كيميائياً ويتحلل إلى أجزاء قصيرة.

وبعد آلاف السنين، لم يتبق سوى كميات ضئيلة من الحمض النووي، وما تبقى يكون ملوثاً بشكل كبير بالحمض النووي البشري، وعُيّن حديثاً في مجال علم الأحياء التطوري، بدأ بابو في تطوير طرق لدراسة الحمض النووي من إنسان «نياندرتال»، وهو مسعى استمر عقوباً عدة.

وفي عام 1990، عُيّن بابو في جامعة ميونيخ، حيث واصل عمله استناداً، وعُيّن حديثاً في مجال الحمض النووي القديم، وقرر تحليل الحمض النووي المأخوذ من «ميتوكوندريا» إنسان «نياندرتال»، وهي عضيات في الخلايا التي تحتوي على الحمض النووي الخاص بها.

وجينوم «الميتوكوندريا» صغير ولا يحتوي إلا على جزء بسيط من المعلومات الجينية

في الخلية، ولكنه موجود بالآلاف النسخ؛ مما يزيد من فرصة النجاح، ويفضل أساليبه المتكررة، تمكن بابو من ترتيب منطقة من الحمض النووي له «الميتوكوندريا» من قطعة عظم عمرها 40 ألف عام، وهكذا، لأول مرة، تمكن من الوصول إلى تسلسل من قريب منقرض، وأظهرت المقارنات مع البشر المعاصرين والشبانزي أن إنسان «نياندرتال» كان متميزاً ورثاً.

ونظراً لأن تحليلات جينوم «الميتوكوندريا» الصغير أعطت معلومات محدودة فقط، فقد اتخذ بابو الآن التحدي الهائل المتمثل في تحديد تسلسل الجينوم النووي لإنسان «نياندرتال».

وفي ذلك الوقت، عُرضت عليه فرصة إنشاء معهد «ماكس بلانك» في لايبزيغ بألمانيا، وفي المعهد الجديد، حسن ورفيقه بشكل مطرد طرق عزل الحمض النووي وتحليله من بقايا العظام القديمة.

وتسببت النتائج في إثارة ضجة كبيرة؛ إذ كان تسلسل الحمض النووي فريداً عند مقارنته بجميع التسلسلات المعروفة من إنسان «نياندرتال» والإنسان الحالي، واكتشف بابو أحد أتباه البشر غير المعروف سابقاً، الذي أطلق عليه اسم «دينيسوفان».

وأظهرت المقارنات مع متواليات من البشر المعاصرين من أجزاء مختلفة من العالم، أن تدفق الجينات قد حدث أيضاً بين «دينيسوفان» والإنسان العاقل، وأظهرت التحليلات المقارنة أن الحمض سلف مشترك للإنسان «نياندرتال» والإنسان العاقل عاش منذ نحو 800 ألف عام.

وأصبح بإمكان بابو وزملائه الآن التحقيق في العلاقة بين إنسان «نياندرتال» وبشر العصر الحديث، من أجزاء مختلفة من العالم، وأظهرت التحليلات المقارنة أن تسلسلات الحمض

سرعان ما أدرك التحديات التقنية الشديدة؛ لأنه مع مرور الوقت يصبح الحمض النووي معدلاً كيميائياً ويتحلل إلى أجزاء قصيرة.

وبعد آلاف السنين، لم يتبق سوى كميات ضئيلة من الحمض النووي، وما تبقى يكون ملوثاً بشكل كبير بالحمض النووي البشري، وعُيّن حديثاً في مجال علم الأحياء التطوري، بدأ بابو في تطوير طرق لدراسة الحمض النووي من إنسان «نياندرتال»، وهو مسعى استمر عقوباً عدة.

وفي عام 1990، عُيّن بابو في جامعة ميونيخ، حيث واصل عمله استناداً، وعُيّن حديثاً في مجال الحمض النووي القديم، وقرر تحليل الحمض النووي المأخوذ من «ميتوكوندريا» إنسان «نياندرتال»، وهي عضيات في الخلايا التي تحتوي على الحمض النووي الخاص بها.

وجينوم «الميتوكوندريا» صغير ولا يحتوي إلا على جزء بسيط من المعلومات الجينية

سرعان ما أدرك التحديات التقنية الشديدة؛ لأنه مع مرور الوقت يصبح الحمض النووي معدلاً كيميائياً ويتحلل إلى أجزاء قصيرة.

وبعد آلاف السنين، لم يتبق سوى كميات ضئيلة من الحمض النووي، وما تبقى يكون ملوثاً بشكل كبير بالحمض النووي البشري، وعُيّن حديثاً في مجال علم الأحياء التطوري، بدأ بابو في تطوير طرق لدراسة الحمض النووي من إنسان «نياندرتال»، وهو مسعى استمر عقوباً عدة.

وفي عام 1990، عُيّن بابو في جامعة ميونيخ، حيث واصل عمله استناداً، وعُيّن حديثاً في مجال الحمض النووي القديم، وقرر تحليل الحمض النووي المأخوذ من «ميتوكوندريا» إنسان «نياندرتال»، وهي عضيات في الخلايا التي تحتوي على الحمض النووي الخاص بها.

وجينوم «الميتوكوندريا» صغير ولا يحتوي إلا على جزء بسيط من المعلومات الجينية

سرعان ما أدرك التحديات التقنية الشديدة؛ لأنه مع مرور الوقت يصبح الحمض النووي معدلاً كيميائياً ويتحلل إلى أجزاء قصيرة.

وبعد آلاف السنين، لم يتبق سوى كميات ضئيلة من الحمض النووي، وما تبقى يكون ملوثاً بشكل كبير بالحمض النووي البشري، وعُيّن حديثاً في مجال علم الأحياء التطوري، بدأ بابو في تطوير طرق لدراسة الحمض النووي من إنسان «نياندرتال»، وهو مسعى استمر عقوباً عدة.

«ملتقى الشارقة للخط» ينطلق بـ718 عملاً فنياً ومشاركة 231 فناناً

الشارقة، الشرق الأوسط

تنتقل غداً (الأربعاء) أعمال «ملتقى الشارقة للخط» في دورته العاشرة، وتستمر فعالياته حتى 30 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وتتوزع أنشطته بين «ساحة الخط» في قلب الشارقة، و«متحف الشارقة للفنون»، و«بيت الحكمة»، و«جامعة الشارقة»، وغيرها من الأماكن.

وكشف محمد إبراهيم القصير، مدير إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة في الشارقة مدير ملتقى الشارقة للخط، عن تفاصيل الدورة العاشرة التي تُنظم تحت رعاية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، وتضم 718 عملاً فنياً لـ231 فناناً من مختلف دول العالم، كما يضم الملتقى 219 فعالية من معارض، وورش فنية، ومحاضرات، وندوات، تستضيفها دائرة الثقافة مع أكثر من 20 جهة ومؤسسة في الشارقة.

جاء ذلك، خلال مؤتمر صحافي عقد في دائرة الثقافة، بحضور عبد الله العويس، رئيس الدائرة، وفنانين مشاركين في الملتقى، إضافة إلى إعلاميين من مختلف دول العالم.

وقال القصير في كلمته، إن الملتقى «يؤسس للخط، وهو يصل دورته العاشرة لحدث فني عالمي يجتمع في الشارقة التي أصبحت مركزاً ثقافياً وفنياً للخط من المدعين حول العالم»، مضيفاً «تحت عنوان (ارتقاء) الذي اتخذ الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة بالشارقة شعاراً لها، حيث تبحث عن محتوى جديد وطرح إبداعي متجدد، ولعل الشعار يحيل إلى الصعود في الأفكار أولاً، والفتيات في الأداء ثانياً، فكل عمل فني يبدأ بفكرة، وينتهي إلى تجهيز أشغل عليه بحرفة وأداء مميزين؛ لذا يقرب فنانون من العالم إلى روح الخط العربي، وكل واحد منهم يستند إلى اجتهاده وثقافته ومقارنته من هذا الإرث الجمالي والحضاري التاريخي».

وقال مدير الملتقى، إن الجمهور على موعد مع 219 فعالية من معارض، وورش فنية، ومحاضرات، وندوات تستضيفها دائرة الثقافة مع أكثر من 20 جهة ومؤسسة في الشارقة.

وتشمل الفعاليات، معارض فنية وخلفية متنوعة تبلغ 29 معرضاً، لـ231 فناناً يمثلون 27 دولة، منها: الإمارات، والسعودية، والكويت، والعراق، وسوريا، ومصر، والجزائر، وكندا، وتركيا، والأردن، والهند، وباكستان، وليبيا، وإيران، واندونيسيا، وتونس، وجزر القمر، واليابان، والنرويج، وغيرها من الدول.

يقدم الفنانون على مدى نحو شهرين، ما يقارب 718 عملاً فنياً من تجهيزات، وحروفيات، وجداريات، ولوحات في الخط الأصيل والزخرفة الإسلامية، والخطوط الحديثة والمعاصرة، وتُنظم 156 ورشة فنية مع فنانين ومتخصصين وأساتذة في الخط من خارج الدولة، ومنها «ورشة الأشكال الهندسية في إخراج العمل الخطي»، و«ورشة تنسيق السطر بخط النسخ»، و«ورشة الحروفية»، وغيرها من الورش المتنوعة.

فيما يخص الجانب النظري، سيشهد الملتقى 15 محاضرة تسلط الضوء على مستجدات الخط العربي، ومنها: محاضرة «ارتقاء الفن الإماراتي من جديد» لخالد الحلاف، و«خصائص مدارس الخط الديواني» لأحمد فحفي، و«التشكيل في الخط العربي وأسس العمل الحرفي» لجلال المحارب، كما يشهد الملتقى تنظيم الندوة الدولية «الخط العربي: من تاريخ».

ويجتمع لهذا المناسبة 180 ضيفاً من إعلاميين ومحاضرين وخطاطين ومشرفي الورش الفنية من مختلف دول العالم.

سودوكو

9	5	2	3					
				5	7			
8								4
						4		
					9	8		1
				1	7			6
2				3				
				8				
					1	5		9
				9	4			3

الحل السابق

9	2	4	5	7	6	1	3	8
6	1	5	8	9	3	4	2	7
7	8	3	1	2	4	9	5	6
3	5	8	4	1	7	2	6	9
4	6	7	9	8	2	5	1	3
1	9	2	3	6	5	7	8	4
5	3	9	6	4	1	8	7	2
8	7	1	2	3	9	6	4	5
2	4	6	7	5	8	3	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

السفير السويدي

حتى ينالوا برحمتهم. • الشيخ عبد الله بن محمد آل ثاني، سفير دولة قطر (غير مقيم) لدى جمهورية التشيك، اجتمع، أول من أمس، مع بيتر فيالا، رئيس الوزراء بجمهورية التشيك، وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

• بدر عبد العاطي، سفير مصر لدى مملكة بلجيكا والاتحاد الأوروبي، استضاف، أول من أمس، إفطار عمل في إطار الترويج لاستضافة ورئاسة مصر للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، الشهر المقبل، ضم عدداً من السفراء المعتمدين لدى الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى كل من مستشار رئيسة المفوضية الأوروبية لشؤون البيئة والمناخ، والمستشارة البلجيكية، وسفير الاتحاد الأوروبي لديبلوماسية المناخ، ومسديري إدارتي المناخ والبيئة بالمفوضية الأوروبية، والمدير التنفيذي للدورة 26 للمؤتمر.

• بارني رابلي، سفير نيوزلندا لدى مملكة البحرين، والمقيم في الرياض، استقبلته، أول من أمس، إيمان أحمد الدوسري وكيل وزارة الصناعة والتجارة البحرينية، حيث جرى استعراض ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأكدت وكيل الوزارة طلع المملكة إلى تكثيف التعاون المشترك، لا سيما في المجالات الصناعية والتجارية بما يصب في صالح البلدين الصديقين. من جانبه، أشاد السفير بعلاقات الصداقة القائمة بين بلاده ومملكة البحرين وما تشهده من جهود نحو تعزيز أواصر التعاون.

• أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى لبنان، استقبل، أول من أمس، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر، في مقر السفارة. وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وما تشهده من اعتداءات مستمرة واقتحامات يومية وعمليات قتل مُمنهجة تترقى إلى الجرائم المنظمة، التي تُرتكب بحق الإنسانية. وأكد المجتمعون أن قضيتهم هي قضية الشعب الفلسطيني بأكمله، وهي أولى الأولويات

السعودية للتنمية سلطان بن عبد الرحمن المرشد، في مقر الصندوق، واطلع السفير على نشاط الصندوق التنموي في جمهورية غينيا بيساو، كما ناقشا الموضوعات التي تخص سير أعمال المشروعات التنموية الجاري تنفيذها والتحديات التي تواجه سير العمل والحلول المستدامة.

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية الهاشمية، التقى برئيس البنك الإسلامي للتنمية الدكتور محمد الجاسر، وتناول اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في إطار جهود البنك الإسلامي الداعمة لبرنامج التنمية في الأردن.

• ضياء الدين سعيد بامخرمة، عميد السلك الدبلوماسي سفير جمهورية جيبوتي لدى المملكة العربية السعودية، استقبله، أول من أمس، نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى، خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، إضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء وكيل الوزارة لشؤون المراسم المكلف عبد المجيد السماري.

• طارق عبد الله الفرخ، سفير دولة الكويت لدى العراق، قدم، أول من أمس، أوراق اعتماده للرئيس العراقي برهم صالح، ونقل، خلال المراسم، تحيات أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وتمنياتهاهما للعراق بالازدهار والنمو والأمن والسلام. وأعرب السفير عن تطعه بلاده إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين.

• ضياء الدين سعيد بامخرمة، عميد السلك الدبلوماسي سفير جمهورية جيبوتي لدى المملكة العربية السعودية، استقبله، أول من أمس، نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى، خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، إضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء وكيل الوزارة لشؤون المراسم المكلف عبد المجيد السماري.

• طارق عبد الله الفرخ، سفير دولة الكويت لدى العراق، قدم، أول من أمس، أوراق اعتماده للرئيس العراقي برهم صالح، ونقل، خلال المراسم، تحيات أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وتمنياتهاهما للعراق بالازدهار والنمو والأمن والسلام. وأعرب السفير عن تطعه بلاده إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين.

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية الهاشمية، التقى برئيس البنك الإسلامي للتنمية الدكتور محمد الجاسر، وتناول اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في إطار جهود البنك الإسلامي الداعمة لبرنامج التنمية في الأردن.

• ضياء الدين سعيد بامخرمة، عميد السلك الدبلوماسي سفير جمهورية جيبوتي لدى المملكة العربية السعودية، استقبله، أول من أمس، نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى، خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، إضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء وكيل الوزارة لشؤون المراسم المكلف عبد المجيد السماري.

• طارق عبد الله الفرخ، سفير دولة الكويت لدى العراق، قدم، أول من أمس، أوراق اعتماده للرئيس العراقي برهم صالح، ونقل، خلال المراسم، تحيات أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وتمنياتهاهما للعراق بالازدهار والنمو والأمن والسلام. وأعرب السفير عن تطعه بلاده إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- أنيب وشاعر برواني فرنسي
- 2- ضد جن - علم مؤنث
- 3- الله شمس لدى المصريين القدماء - نفوذ - من الفكاهة
- 4- مدينة يونانية - بق الجرس «معكوسة»
- 5- دولة كبرى - هواد عليل «معكوسة»
- 6- ثوري روسي ماركسي
- 7- ولاية أمريكية - باء في الالف «معكوسة»
- 8- مدينة ألمانية - بداخل «معكوسة»
- 9- منشيد برلية «معكوسة» - خفيا
- 10- ولاية أمريكية «معكوسة» - خاصتي

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- معني لبثاني - امر عظيم «معكوسة»
- 2- ابن نوح - ضد يسار
- 3- سيدة «معكوسة» - ارشد «معكوسة»
- 4- من الفنون الشعرية - ادراك



عالم الرياضة

بايرن ميونيخ ونابولي للاقترب من ثمن النهائي... وليفربول وتوتنهام للتمسك بالأمل



سمير عزالله

حسن الختام بتوقيت غرينتش

توقفت شبكة الإذاعات العربية عن البث مع نهاية عصر الموجات البعيدة، لا موجة قصيرة بعد الآن تخطط بها ذبذبات العواصف، ولا موجة طويلة يختلط فيها الصوت بالصدى، ولا موجة متوسطة محدودة الأثير، ثمة موجة واحدة ستبقى هي FM المحلية، لكنها لعصر إذاعي آخر، ليس فيه «قول على قول» و«السياسة بين السائل والمجيب» ولا «نشرة الظهيرة». لم يستطع العالم العربي خلال 80 عاماً إنشاء إذاعة موازنة لـ«بي بي سي». كان يملك أفضل الآلات وأفضل الكفاءات، وكانت لديه الموازنات التي تفوق موازنة الشبحة «بي بي سي» عشرات المرات. لكنه لم يكن يملك الحقيقة ولا الثقة ولا الموضوعية.

طوال ثلاثة أرباع القرن كانت الـ«بي بي سي» إذاعة العرب الأولى، بكرهونها ولا يصدقون سواها. الحدث الذي لم تعلقه لم يقع، والزعيم الذي لم تتعه لم يمت. عندما لاحظ المستمعون أن بث التلاوات القرآنية قد تخطى المعتاد، تحولوا إلى الـ«بي بي سي». أدركوا أن حدثاً جلاً وقع في مصر، لكنهم أرادوا أن يكون مؤكداً. المستمع العربي المتنازع من أخبار 67 لم يكن ليصدق من «صوت العرب» أن عبد الناصر قد مات. احتلت الـ«بي بي سي» موقع الإذاعة الإخبارية الأولى، وتركت للإذاعات العربية بث الأغاني والبرامج الخفيفة والانشاد الوطنية. وفي حين كانت إذاعتنا تهوج وتموج وتعتبر أن الصوت الجهوري هو صوت الحقيقة لم يعل صوت مذيع واحد من «هنا لندن» ولا بثت شتيمة واحدة، وظلت ذقة بيع بن هي المقياس.

فقط خلال العدوان على السويس وإعلان حالة الحرب، دخلت الإذاعة عصر التشويه والتهمويه. وفقدت لفترة مصداقيتها. وتركها أركانها العرب. لكن بعد مرور تلك الحقبة استعادت ما فقدت. وأبقت على رصانتها. والحدث استقلاليته عن مواقف الحكومة البريطانية، كما هي الحال في اللغات العالمية الأخرى التي تبث بها.

في أي حال، حسن الختام. لقد تضاعف جمهور الإذاعات إلى ما فوق الصفر بقليل. وأصبح مستمع الإذاعة هو مستمع المصادفة، إذا ما كان في سيارته ساعة بث نشرة أو برنامج. طغى عصر التلفزيون ولم يكف عن التقدم والتطور. وحلت «الصورة المباشرة» محل الموجة الطويلة. وبعكس الزمن المرئي، وجاوروا، أو جاوروا القنوات الغربية. ولكن بعضنا سوف يظل يبحث عن موعد «قول على قول» أو «أعلنت دقائق بيع بن الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش».



صتعل السديري

«وثائق» عن بعض أمراء المؤمنين (6)

أمير المؤمنين (سليمان بن عبد الملك) يقال: إن رجلاً دخل عليه فقال: يا أمير المؤمنين أشدك الله والأذان، فقال سليمان: أما أشدك الله فقد عرفناه، فما الأذان؟ قال: قوله تعالى: (فأذن مؤذن بينهم: إن لعنة الله على الظالمين).

فقال سليمان: ما ظلامتك؟ قال: ضيعتي الغلانية غلبني عليها عاملك فلان، فنزل سليمان عن سريره ورفع البساط ووضع خده على الأرض وقال: والله لا رفعت خدي من الأرض حتى يكتب له برد ضيعته، فكتب الكتاب وهو واضع خده على الأرض وما سمع كلام ربه الذي خلقه وخوله في نعمه خشي من لعن الله وطرده، رحمه الله. كما دخل (يزيد بن أبي مسلم) - وهو خادم الحجاج وكاتبه - على سليمان بن عبد الملك، فقال: على امرئ أوطاك وسنك وسلطك على الأمة لعنة الله، فقال: يا أمير المؤمنين إنك رأيتني والأمير مدبر عني ولو رأيتني والأمير مقلد علي لعظم في عينك ما استصغرت مني، قال: اتظن الحجاج استقر في قعر جهنم أم هو يهوي فيها؟ قال: يا أمير المؤمنين إن الحجاج يأتي يوم القيامة بين أبنيك وأخيك، فضعه من النار حيث شئت.

وحيث إن أمير المؤمنين سليمان يحب اللباس الحسن، خرج يوم الجمعة في ولايته وتعطر ودعا بمجموعة من العمامة المتنوعة، وبيده مرآة، فلم يزل يعمم بواحدة بعد واحدة، حتى رضي منها واحدة فارخى من سدولها وأخذ بيده مخضرة وعلا المنبر ناظراً في عطفه، وخطب خطبته التي أرادها فأعجبته نفسه، وعندما رجع إلى قصره، أخذ يقول: أنا الملك الشاب، السيد المهاب، الكريم الوهاب، فسمعته إحدى جواربه وتعجب هو من نظراتها التي لم يستسغها فسألها قائلاً: كيف ترينني؟ قالت: أراك مني النفس لولا ما قال الشاعر:

أنت نعم المتاع لو كنت تبقى
ليس فيما بدأ لنا منك عيب
غير الأبقاء للإنسان
يا سليمان غير أنك فان

فدمعت عيناه وخرج على الناس باكياً، فلما فرغ دعا بالجارية، فقال: ما دعاك إلى ما قلت لي؟ قالت: والله ما رأيتك اليوم ولا دخلت عليك، فأكبر ذلك ودعا بقية جواربه فصعدتها في قولها، فرأى ذلك سليمان ولم ينتفع بنفسه، ولم يمكث بعد ذلك إلا مدة قصيرة حتى توفي.

رحمه الله وهو: الخليفة الأموي السابع، ومدة خلافته لا تتجاوز الستين وسبعة شهور. ولا أملك إلا أن أقول: كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام.



عارضة تقدم زياً خلال عرض أزياء «لوريال» في أسبوع الموضة بباريس (إ.ب.أ)

وفاة الممثلة ساشين ليتهايزر التي رفضت الأوسكار

جدير بالذكر أن ليتهايزر ظهرت في أفلام مثل «ذي تريال أوف بيلي جاك»، لكنها قالت إنها عادت إلى سان فرانسيسكو بعد إدراجها في القائمة السوداء من قبل الصناعة، وذلك لمواصلة نشاطها والعمل في مجال الرعاية الصحية والمسرح.

من ناحية أخرى، وفي إعلانها عن وفاتها عبر الإنترنت، نقلت الأكاديمية عن ليتهايزر التي دار حولها فيلم وثائقي عام 2021 بعنوان «ساشين تكسر الصمت»، قولها: «عندما أرحل، تذكروا دوماً أنه في أي وقت تقول الحقيقة، فإنك بذلك تنقذ على صوتي وأصوات أئمتنا وشعوبنا حية».

وأنا على خشبة المسرح أرفض جائزة الأوسكار بسبب الصور النمطية للهنود الحمر داخل صناعة السينما، وذكرت (احتجاجات الركبة الجريئة) في ساوث داكوتا من أجل كسر المقاطعة الإعلامية».

عام 2020، قالت ليتهايزر في تصريحات لـ«بي بي سي»، إنه بعد الخطاب مباشرة اضطرت إلى مغادرة المنصة مع حارسي أمن، لكنها أضافت أن هذا «كان شيئاً جيداً للغاية»، ذلك أن الممثل جون واين، كان وراء الكواليس، وكشفت أنه كان «غاضباً من مارلون وموني»، وأراد إخراجها من المسرح بنفسه.

النمطي، وكان هناك من يصرخون في وجهي، لكنني نجاهلتم وواصلت السير إلى الإمام مباشرة مع حارسي ما عرف باسم «احتجاجات الركبة الجريئة».

وكافحت ليتهايزر، عضو نقابة ممثلي الشاشة، بشدة، للحصول على عمل لاحقاً، ومع ذلك قالت، «لم يفت أوان الاعتذار أبداً... لم يفت أوان التسامح أبداً».

وفي مقابلة حديثة مع «فارايتي»، قالت ليتهايزر إنها ألقت خطاب الأوسكار لتكريم أسلافها والسكان الأصليين في كل مكان. وتابعت مستعيدة ذكرياتها: «قوبلت برد الفعل

احتجاجاً على معاملة الأميركيين الأصليين من قبل صناعة السينما، وسعياً للفت الانتباه إلى احتجاجات ما عرف باسم «احتجاجات الركبة الجريئة».

ولدت ليتهايزر في كاليفورنيا، وحملت اسم ماريا كروز. وتحدثت خلال الحفل نيابة عن مارلون براندو، موضحة أنه لن يقبل جائزة أفضل ممثل له عن دوره في فيلم «العرب»،

جوائز الأوسكار، وفق موقع «بي بي سي» البريطاني. كانت ليتهايزر، التي تختص إلى إرث أبائتي وياكي، قد تعرضت لصيحات استهجان أثناء حديثها على المسرح خلال حفل توزيع جوائز الأوسكار منذ 50 عاماً.

خلال الحفل، ظهرت مرتدية ملابس أبائتي كاملة خلال أول حفل توزيع جوائز الأوسكار بُثت عبر التلفزيون حول العالم.

ولدت ليتهايزر في كاليفورنيا، وحملت اسم ماريا كروز. وتحدثت خلال الحفل نيابة عن مارلون براندو، موضحة أنه لن يقبل جائزة أفضل ممثل له عن دوره في فيلم «العرب»،

لندن، «الشرق الأوسط»

توفيت ساشين ليتهايزر، الناشطة الأميركية التي تنتمي إلى الهنود الحمر، التي رفضت تسلم جائزة «الأوسكار» نيابة عن الممثل مارلون براندو، عن فيلمه «العرب» عام 1973، عن عمر ناهز 75 عاماً.

وأعلنت أكاديمية الأوسكار وفاة الممثلة المصابة بسرطان الثدي، أول من أمس (الأحد). وتأتي وفاتها بعد أسبوعين من تكريم الأكاديمية لها خلال حفل نظم في لوس أنجلوس، قدمت خلاله اعتذاراً علنياً لها عن المعاملة التي تلقتها خلال حفل توزيع



الممثلة ساشين ليتهايزر عام 1973 (أ.ب.)

غرامة بحق كيم كارداشيان؛ لم تكشف تلقياً أموالاً لترويج عملة مشفرة

نيويورك، «الشرق الأوسط»

وافقت النجمة الأميركية كيم كارداشيان على دفع 1,26 مليون دولار لترويجها عملة مشفرة في حسابها عبر «إنستغرام» من دون الإفصاح عن تلقيها مبلغاً مالياً مقابل ذلك، على ما أفادت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، أمس (الاثنين).

واتهمت الهيئة نجمة تلفزيون الواقع ومواقع التواصل وسيدة الأعمال بالترويج لعملة (EMAX) المشفرة التي يجري التداول بها عبر منصة (EthereumMax)، من دون الإشارة إلى أنها تلقت 250 ألف دولار من المنصة لقاء قيامها بهذه المهمة.

وتتمثل العقوبة غرامة قدرها مليون دولار بالإضافة إلى 260 ألف دولار هي عبارة عن المبلغ الذي حصلت عليه كارداشيان مع الفوائد. وتهددت الزوجة السابقة للمغني الراق كانييه ويست التي وافقت على التعاون مع هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، بعدم الترويج لأي أصول مشفرة لفترة ثلاث سنوات.

وقال غاري غينسلر، رئيس الهيئة الأميركية، في بيان، إن «هذه القضية تذكر بان ترويج المشاهير أو نجوم مواقع التواصل لفرض استثمار بما فيها أصول مشفرة، لا يعني أن هذه المنتجات الاستثمارية تحمل فوائد للمستثمرين جميعهم». وأضاف: «تشجع المستثمرين على أن يأخذوا في الاعتبار المخاطر والفرص المحتملة لأي استثمار في ضوء أهدافهم المالية». وتبلغ ثروة كارداشيان التي يتابع حسابها في «إنستغرام» 331 مليون مستخدم، 1,8 مليار دولار، حسب «فوربس».



برج إيفل في باريس (د.ب.أ)

تراجم بلدية باريس عن أعمال بناء أسفل برج إيفل

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلنت بلدية باريس، أول من أمس الأحد، تراجعها عن أعمال بناء كانت تخطط لها أسفل برج إيفل، في إطار خطتها التي تلحق اعتراضاً، والهادفة إلى تطوير المناطق المحيطة بالمعلم السياحي، الذي يستقطب سنوياً 20 مليون زائر.

ويتخذ مشروع رئيسية البلدية الاستراتيجية أن هيدالغو، المسمى «One»، في زرع نباتات وإنشاء مسارات للمشاة في محيط برج إيفل، وهو ما لقي منذ شهور انتقادات من معارضين ومدافعين عن البيئة. وسيستب هذا المشروع في قطع

نحو 20 شجرة، منها أشجار معمرة عند أسفل برج إيفل؛ من أجل إقامة خدمات للزبائن ومكاتب للموظفين. وتخلت البلدية عن المشروع في مايو (أيار)، عقب احتجاجات أطلقتها جمعيات وشخصيات عدة. وقررت أيضاً التراجع عن إنشاء أربعة مبان كان مخططاً لها. وقال النائب الأول لرئيسة البلدية إيمانويل غريغوار، إن القرار يشكّل «بشرى جيدة جداً، لكن تصاريح البناء لا تزال قائمة، وتنتظر سحبها».

وقال توما برايل، من المجموعة الوطنية للاعتناء بالأشجار (GNSA): «نشعر بالرضا عن هذا القرار حالياً، لكننا سنكون متتبهين».

الحمض النووي يكشف أسرار سمكة نيوزيلندا المنقرضة



سمكة «أبوكورورو» المنقرضة

من قسم علم الحيوان في جامعة «أوتاغو» في نيوزيلندا، والباحث الرئيسي في الدراسة، في تقرير نشره أمس موقع «ذا كونفرسيشن»: «ساعدتنا التقنيات الجديدة على عزل وتحليل الأجزاء الصغيرة المتألقة من الحمض النووي، وأصبح ممكناً لأول مرة دراسة سمكة (أبوكورورو) المنقرضة، واستخلاص بعض المعلومات الجينية الجديدة حول أصلها وهويتها».

ويضيف رولينسن: «أكدت البيانات الجديدة للحمض النووي، أن سمكة (أبوكورورو) هي ابنة عم السمكة الرمادية الأسترالية الحالية، وأن السلل المشترك لكلا النوعين

عاش قبل أكثر من 15 مليون سنة». وتساءل رولينسن ورفاقه: «هل من الممكن أن تكون تلك السمكة المنقرضة، في مكان ما في مجرى مائي بعيد، وفي انتظار إعادة اكتشافها؟».

وأوضح رولينسن: «هذا أمر ليس مستبعداً، وحدث قبل ذلك، حين كان يُعتقد أن طائر (تاكاهي) قد انقرض قبل إعادة اكتشاف عدد قليل منه في جبال موريشيوس في نيوزيلندا عام 1948، وتوفر البيانات الجينية أداة جديدة في البحث، حيث يمكن الآن مقارنة الحمض النووي البيئي في عينات المياه باستمرار بشكل روتيني، بالحمض النووي لسمكة (أبوكورورو) الذي بات معروفاً الآن».

على آخر ظهور لها، استخدم علماء من جامعة «أوتاغو» في نيوزيلندا، الحمض النووي القديم لتقديم بعض المعلومات عنها التي نُشرت في العدد الأخير من دورية «مجلة علم الحيوان».

وتكشف الحمض النووي القديم عن الأصول القديمة للسمكة التي تعود إلى الفترة من 15 إلى 23 مليون سنة، كما كشف أيضاً عن أبناء عمومته من الأسماك الأسترالية التي تعيش الآن. وسمحت تقنيات حديثة للعلماء باستعادة الحمض النووي القديم من عينات سمكة «أبوكورورو» المحفوظة في المتاحف، وهو أمر لم يكن متاحاً في السابق؛ لأن المواد الكيميائية